٢١٣و٦ مصابيح السنة، تأليف البغوي، الحسين بن مسعود - ٥١٠هـ.

م. ب كتبه حافظ القولوي سنة ١١٨٧هـ.

٣٠٦ق ١٩ س ٥ر٢٢x١٦ سم

نسخة جيدة، خطها تعليق وسط، طبع مرات

٦٩٤٩

آخرها سنة ١٣١٨هـ.

الاعلام ٢: ٢٨٤ مفتاح السعادة ١: ٤٣٥

١- الاحاديث السنية الأخرى أ- المؤلف

١٤٠٤ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

١

تمام

المنصب من الماء

بنة ويجوز دعوى

بش بعض بمنه
فيرده المسألة التي

ليس ولا ينقض

ود

مشـ

الا

باب اعلان

باب البر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ۰ والصلوة التامة الدائمة على رسوله
المجتبى ۰ محمد سيد الورى وآله نجوم الهدى ۰ قال الشيخ الامام الاجل السيد
محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن
مسعود الفراء البغوي احسن الله عاقبته امره اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة ۰ وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين ۰ وخاتم النبيين ۰ هن
مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى ۰ مما اوردها الائمة
في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة ۰ لتكون لهم بعد كتاب
الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة ۰ وتركت
ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما
سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلعم لمعنى دعى
اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح
ما اورده الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري النيسابوري في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان
ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح
بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة

من صحة

من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من
ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او
موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب
انه قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
الى الدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه والله اعلم
كتاب الايمان من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن
عند رسول الله صلعم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي
صلعم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه الى فخذيه فقال يا محمد
اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء
الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر

اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه ابو هريرة وفي رواية وان ترى الحفاة العراة الصم
البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية عن ابن عمر رضه قال قال
رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمر وقال عم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس بن مالك وقال
ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي
احد من هذه الامة ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان
من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من
اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى

يهودي ولا نصراني صح

وحاصل معناه كل من سمع ... ووصل اليه دعوتي وتبين له ... كان من اصحاب النار ...

حق

حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى
الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رضه وقال من صلى
صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة رضه
قال اتى اعرابي النبي عم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فلما ولى قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن
عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله عم افلح الرجل ان صدق

الدوي الصوت الذي لا يفهم منه شيء كصوت النحل ...

عن ابن عباس انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري
انه قال خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى يا رسول الله
قال

قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي
رواية ابن عباس فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا وقال ابو هريرة قال عم
قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله تع انا اغنى الشركاء عن الشرك من
عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال ابو هريرة
قال عم قال الله تع الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم ما احد اصبر
على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم وعن معاذ
انه قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله على النار وعن ابي ذر انه قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم

ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر
وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن
الصامت عن النبي صلعم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وعن عمرو بن العاص اتيت
النبي صلعم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت
يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله من الحسان عن معاذ انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن
المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة
سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه
وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك

قلت بلى قال صلعم

اي احفظ لسانك

اي فقدتك امك

يا معاذ

يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال ابو امامة قال قال رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله وعن فضالة بن عبيد انه قال قال رسول الله صلعم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
عن انس انه قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا
دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية
وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية انس وشهادة الزور بدل
اليمين الغموس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اجتنبوا السبع الموبقات
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات وقال
ابو هريرة رضه قال رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة

يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو
مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو
مؤمن وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان عن صفوان بن
عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل له نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه
عن تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة
ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك
ان يقتلنا اليهود عن انس قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف
عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض
منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل

والايمان

والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج منه
الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان
فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال
جاء ناس من اصحاب النبي عم الى النبي صلعم فسألوه انا نجد في انفسنا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان
وقال قال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواه
ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير
رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين
يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال
ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه

ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلعم ان الشيطان قد ايس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه جابر
من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم جاء رجل فقال انى احدث نفسي
بالشيء لان اكون حممة احب الى من ان اتكلم به قال الحمد لله الذى
رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير
وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن
وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة غريب رواه ابن مسعود عن ابى
هريرة عن رسول الله صلعم لايزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من
الشيطان الرجيم عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلعم في حجة الوداع
الا لايجني جان على نفسه الا لايجني جان على ولده ولا مولود على والده الا
ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
رواه

اي لكن الشيطان غير آيس في اغراء المؤمنين وحملهم على الفتن بل له مطمع في ذلك من حرش القوم اذا اغرى بينهم

رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى
فقال موسى انت آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد
لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى
الارض فقال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم
فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم افتلومني على ان عملت
عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم
فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان
العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول
الله الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار

يخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وعن علي رض انه قال قال رسول
الله صلعم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من
اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها
الخطى وعن عمران بن حصين رض ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله
ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من سبق
ام فيما يستقبلونه فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها وقال ابو هريرة رض قال رسول الله
صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وعن عبد الله بن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا الى طاعتك وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم ما من
مولود الا يولد على فطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها

ثم يقول

ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى رض انه قال
قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل
عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه ابو هريرة رض وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء عن ابي هريرة رض
قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلعم
ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو
كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رض عن هذه الآية واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر رض سمعت رسول الله صلعم يسأل
عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل
ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلوات الله اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به
الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضه قال خرج رسول الله صلعم وفي يده كتابان فقال
للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده
فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد ذلك من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله
عن ابي هريرة رضه انه قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك
من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه
غريب عن ابي موسى رضه قال قال رسول الله صلعم خلق آدم من قبضة قبضها من
جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله عمرو رضه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الله تع خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس رضه كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم
ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء

وقال

وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى
الاشعري رضه وعن علي رضه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية قيل يا رسول الله من المرجئة
قال الذين يقولون الايمان قول بلا عمل قيل ومن القدرية قال الذين
ان المشية الينا والخير من الله والشر منا غريب عن ابن عمر رضه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضه عن النبي صلعم قال لا تجالسوا اهل القدر
ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم ستة لعنتهم ولعنهم
الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس رضه قال قال رسول الله
صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضها
قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضه عن النبي صلعم قال
الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضه عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر

وهو ان يغير الله صورة انسانا على غير صورته كما فعل بقوم من بني اسرائيل فجعلهم قردة وخنازير

يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة وفى رواية عن النبى صلعم
قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت فى عذاب القبر اذا قيل له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد م
وعن انس رض عن النبى صلعم قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه
وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
فى هذا الرجل لمحمد ص فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا
ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له ما دريت ولا تليت فيضرب
بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة و
العشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن عائشة
رضه ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رضه رسول الله م عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت
عائشة فما رأيت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب
القبر عن زيد بن ثابت رض ان رسول الله صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ

باد

بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابى هريرة رض قال
قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللاخر النكير فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون
ذراعا فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلى فاخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله
من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا
فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمى عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب رض عن رسول الله صلعم قال ياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك
فيقول دينى الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو
رسول الله صلعم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به
وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الاية
قال فينادى مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها
ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه فى جسده
فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادرى

ما كنت تقول فى
هذا الرجل فيقول
هو عبد الله
ورسوله اشهد ان
لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله
فيقولان صح

فتلتئم عليه صح

الارض
وتجاور جنبيه من كل جنب
الى جنبه الاخر

ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له

فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي منادٍ
من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا
الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف
فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير
ترابا ثم يعاد فيه الروح وعن عثمان رض انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى
يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان
رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه
فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال رسول الله صلعم ما رايت
منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعنه انه قال كان النبي صلعم اذا فرغ
من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم يسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة
لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا باب الاعتصام بالكتاب
والسنة من الصحاح عن عائشة رضها انها قالت قال رسول الله صلعم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم انه قال اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر رض
انه قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع
الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس انه قال
جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من عبادة النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم
النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني وعن عائشة عن النبي صلعم انه قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن
خديج قال رسول الله صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به

كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رايت الجيش بعينى وانى انا النذير
العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصانى
وكذب بما جئت به من الحق وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم مثلى
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه
الدواب التى يقع فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن
فيها قال فذلكم مثلى ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم
عن النار فتغلبونى تقحمون فيها وعن ابى موسى انه قال قال رسول الله
مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء وذلك مثل من فقه فى
دين الله ونفعه الله بما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذى ارسلت به وعن عائشة تلا رسول الله هو الذى انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلعم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلعم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا فى اية فخرج يعرف فى وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم

باختلافهم

باختلافهم فى الكتاب وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ذرونى ما
تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشىء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شىء فدعوه
وعن سعيد بن ابى وقاص انه قال قال رسول الله صلوة ان اعظم المسلمين
فى المسلمين جرما من سال عن شىء لم يحرم فحرم من اجل مسالته
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يكون فى اخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم
لا يضلونكم ولا يفتنونكم وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وعنه انه قال قال رسول
الله صلعم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وعن ابن مسعود انه قال قال
رسول الله صلعم ما من نبى بعثه الله فى امة قبلى الا كان له من امته حواريون
واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو
مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس
وراء ذلك من الايمان حبة خردل وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلعم
لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتى امر الله وهم على ذلك وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال
طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة وعن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام
من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وعنه انه قال قال رسول الله صلعم بدأ
الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها من الحسان عن ربيعة الجرشي انه قال
اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال
فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا
فصنع فيها مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة
وعن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب
الله اتبعناه وعن المقدام بن معديكرب انه قال قال رسول الله صلعم الا اني
اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم
بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي
ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن
نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه
وعن العرباض بن سارية انه قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم
متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن

الاواني

الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل
القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن
سارية انه قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من
يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله بن مسعود انه قال خط لنا
رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن
شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه الآية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم انه قال لا يؤمن

احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وعن بلال بن الحارث المزني انه قال
قال رسول الله صلعم من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر
مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا
يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل

ان الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس
من بعدي من سنتي وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني
اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة
كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه
عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي
قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا
مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله
على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه
من شذ شذ في النار عن انس رضه قال قال لي رسول الله صلعم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من
تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضه
وعن جابر رضه عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود
تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي
عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي م قال انكم في زمان

من تركه

من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
وعن ابي امامة رضه قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
الجدل ثم قرأ رسول الله صلعم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
عن انس رضه ان النبي كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم
فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه
وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل **كتاب
العلم من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو رضه قال قال رسول الله م بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضه وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

جمع صومعة وهي موضع عبادة الرهبان

رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة رض وقال
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رض وقال ان
اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال انك رجل جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم
ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق
فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار رواه ابو هريرة رض

وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهة السامة علينا وقال انس كان النبي عم اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن
ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله اجر
مثل فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان

احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس
الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان الناس لكم تبع
وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو احق بها رواه ابو هريرة غريب وقال صلعم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة رواه انس وقال صلعم لفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم
فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن
من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال صلعم من
سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة
وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال صلعم من تعلم علما
مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف
الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه

الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر
الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع
رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث علي الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه
جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا
فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه
وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن
على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
وقال صلعم العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان
سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور
او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه
ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة
وقال معاوية ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع النبي صلعم
فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى
لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل

وقال النبي صلعم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار صح

ويطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابو عيينة هو مالك
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد وعن ابي هريرة فيما
اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس
كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال
قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين **كتاب الطهارة**
من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن
او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء
والارض وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ
فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه
عثمان رضه وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء
واذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء

حتى

حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
رضه وعن عثمان رضه انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال عم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
وقال صلعم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من
ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال عم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء وقال عم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواهما ابو هريرة **من الحسان**
قال قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا
يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال عم من توضأ على طهر كتب له
عشر حسنات رواه ابن عمر **باب ما يوجب الوضوء من الصحاح** عن ابي هريرة رضه

قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال عم لا تقبل
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال علي رضه كنت رجلا
مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي عم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل
ذكره ويتوضأ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم توضؤا مما مسته النار
وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رضه ان رسول الله صلعم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم
انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ
من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في
بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول
الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فنزل وصلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ عن بريدة ان النبي عم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد
ومسح على خفيه **من الحسان** عن علي رضه قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال عم اذا فسا احدكم فليتوضأ
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح

وقال

وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال وكاء السه
العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي قال الشيخ الامام رضه هذا في غير
القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس
عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ
وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها
شيء فليتوضأ عن عائشة قالت كان النبي عم يقبل بعض ازواجه ثم
يصلي ولا يتوضأ **ضعيف** عن ابن عباس اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده
بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي عم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ **باب ادب الخلاء من الصحاح**
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام رضه هذا
الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس به لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال
ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلعم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلعم ان
نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة

اوان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلعم
بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتقوا
اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم وقال عم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة قال رسول الله عم
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس
كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء من الحسان عن انس كان النبي عم اذا دخل الخلاء نزع
خاتمه غريب قال جابر كان النبي عم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه
احد قال ابو موسى كنت مع النبي عم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا
في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
وقال انس كان النبي عم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول
ويستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه

وقالت

وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت
يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة قال رسول الله صلعم
اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن
فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن
رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل
الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او
تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن
لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن
اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من
رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج وقال عم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس
منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن
سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش محتضرة
فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم
وقال عم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله

غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي عم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي عم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة
فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا وعن الحكم بن
سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم اذا بال توضا ونضح فرجه وعن اميمة
بنت رقيقة قالت كان للنبي عم قدح من عيدان تحت سريره
يبول فيه بالليل وقال عمر رض رآني رسول الله صلعم ابول قائما فقال
يا عمر لا تبل قائما قال الامام رض قد صح عن حذيفة اتى النبي عم
سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر به

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن
شريح عن ابيه قال سالت عائشة رضها باي شيء كان يبدا النبي عم اذا دخل
بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي عم اذا قام للتهجد من
الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال رسول الله صلعم عشر
من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء يعني الاستنجاء قال الراوي نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال
اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح

رواه

رواه ابو ايوب ويروى الختان وقالت عائشة كان النبي عم لا يرقد من
ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت عائشة
كان النبي عم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك
ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس
يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال عم اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه
ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله عم يتوضا فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث
غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك
ثلاثا فقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى
الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة وروى
عن ابن عباس قال توضا النبي عم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي عم توضا
مرتين مرتين وروى عثمان انه توضا ثلاثا ثلاثا وقال عبد الله بن عمرو راى
النبي عم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من
النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي عم توضا فمسح بناصيته

وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ
الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك
ورجليك **غريب** وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلعم
اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم
اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا
امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رايت
عليا رضه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه
الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق بكف
واحدة ثلاث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رأت
النبي صلعم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه رأى

النبي صلعم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول
الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح الماقين قال وقال صلعم الاذنان من الرأس
وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا
سأل النبي صلعم عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا
فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ
به من النار فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة
قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء
شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **ضعيف** عن معاذ بن جبل
قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة
كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف **باب الغسل**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رضه ويروى
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس
انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت
ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن
ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم

اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله ويروى بيداء فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء
ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضه
قال قالت ميمونة وضعت للنبي عم غسلا فسترته بثوب فصب على يديه
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله
ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه
ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي عم
عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت
كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة
قلت يا رسول الله اني اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال
لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء
فتطهرين وقال انس كان النبي عم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى
خمسة امداد وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله عم
من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي قالت وهما جنبان
من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل

ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال
لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم
ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر يروى عن ابي هريرة ضعيف قال
علي رضه ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم
يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي رضه فمن ثم عاديت
رأسي وقالت عائشة كان النبي عم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة
كان النبي عم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب
عليه الماء وعن يعلى ان نبي الله عم قال ان الله تع حيي ستير يحب الحياء
والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا
جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله عم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله عم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه
للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم اذا اتى احدكم اهله

اي جامع اهله

ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان النبي عم يطوف على
نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي عم يذكر الله على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج النبي عم من الخلاء فأتي بطعام فذكروا الوضوء
فقال اريد ان اصلي فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا
ورسول الله عم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي عم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس
عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله عم
يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول
الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم
وكان لا يحجبه او لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنابة وعن ابن
عم قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن
وقالت عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني
لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال عم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله عم ثلاثة
لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان
يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله عم لعمرو بن حزم ان لا يمس
القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي عم وهو يبول فسلم
عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى فضرب بيديه على الحائط
ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل

السلام

السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر
وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت
ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يغتسل وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه
ابو هريرة قال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد وقال السائب
بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي عم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين
لم يحمل الخبث ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول
الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروى
ابو هريرة خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال
ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل
معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر
فقال رسول الله عم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله
ابن مسعود ان النبي عم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ
قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه قال الشيخ الامام رضه وابو

وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن
مع رسول الله عم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان
ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى
لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنت اخي قالت فقلت
نعم فقال ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين
عليكم او الطوافات وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها
وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت
السباع كلها وقالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة
فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا وقال عم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اوليهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال النبي عم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه
فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي
لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله عم قالت اسماء بنت
ابي بكر سألت امرأة رسول الله ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم من
الحيضة فقال رسول الله عم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه

وصلي فيه

وصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضها عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله عم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت
افرك المني من ثوب رسول الله عم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله عم فاجلسه
رسول الله عم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال
عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله عم
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما
حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي عم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث
قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله عم فبال فقلت اعطني ازارك
حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان
التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله عم يطهره ما بعده عن المقدام
بن معدي كرب قال نهى رسول الله عم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن
ابي المليح عن ابيه ان النبي عم نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي
المليح انه كره ثمن جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله عم

ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي
عن عائشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت
وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم
اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل على بن
ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليها
للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه
اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه
ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم
وقد قاموا الى الصلوة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما
احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين
معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التى سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان
بن عسال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا

ثلاثة

ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة
بن شعبة وضأت النبي صلعم فى غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ
الامام رض هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم
يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين
والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول
الله صلعم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء
وقال عمران كنا فى سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلى مع القوم قال اصابتنى
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا فى سرية فاجنبت فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه على الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفى رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك
ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابى الجهيم بن
الحارث بن الصمة مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد على حتى قام
الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم
رد على

من الحسان

عن ابى ذر قال قال رسول الله صلعم الصعيد الطيب
وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته
فان ذلك خير قال جابر خرجنا فى سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه فى راسه
فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لى رخصة فى التيمم قالوا ما نجد لك رخصة

وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي عم اخبر بذلك فقال
قتلوه قتلهم الله الا سئلوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان
يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال عم غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال عم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله
فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عائشة ان النبي عم كان يغتسل من اربع من الجنابة
ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم انه اسلم
فامره النبي عم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح
قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل اصحاب
النبي النبي عم فانزل الله تع ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض الآية فقال النبي عم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت
عائشة كنت اغتسل انا والنبي عم من اناء واحد وكلانا جنب وكان
يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم
اناوله النبي عم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض

ثم اناوله

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله عم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد صح

ثم اناوله النبي عم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي عم يتكئ في حجري وانا
حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي عم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت
اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول
الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان
قال ابو هريرة عن النبي عم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلعم
عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك
افضل اسناده ليس بالقوي عن ابن عباس عن النبي عم قال اذا وقع الرجل
باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر
فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح
قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي عم فقالت يا رسول الله
اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس
بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي عم لفاطمة بنت
ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة ان
امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة
النبي عم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر
قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر

اي قبل اصابة الاستحاضة

فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل وروى
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي عم انه قال في المستحاضة تدع
الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل
صلوة وتصوم وتصلي وقال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت
الى النبي عم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم
فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال
انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في
علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين
ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما
يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر
وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
قالوا لا صح
رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
النبي عم فاخبره فانزل الله تع واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة
قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل

الى رسول

الى رسول الله فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه وقد حضرت الصلوة فصلى مع النبي عم فلما قضى النبي عم الصلوة قام
الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال
عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة رواه جابر **من الحسان** عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلعم خمس صلوات افترضهن الله تع من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن
لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال عم صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم
رواه ابو امامة وقال عم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني
وقال رسول الله عم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة
والله اعلم

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر
ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس
ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح

جمع المضجع وهو موضع الجنب بالارض يعني اذا بلغوا عشر سنين فرقوا بين الاخ والاخت في المضجع لانه يحتمل فيها البلوغ فربما يغلب الشهوة على الذكور فيعملون فاحشة بالاناث فامرهم بالتفريق بينهم حذرا عن ذلك

من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة
فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت
الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر
بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان
اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان بالامس وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر
فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول
الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم من الحسان عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم امني جبرائيل عند باب البيت مرتين فصلى بي
الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر
حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي
العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر
حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء
حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل

باب تعجيل الصلوة من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة
النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
قال انس رضه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهاير سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها وقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون
من الزمهرير من زمهريرها وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس قال قال رسول الله صلعم
تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني
الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله رواه ابو هريرة وقال النبي صلعم من ترك صلوة العصر فقد حبط

عمله رواه ابو هريرة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي عم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
عن قتادة عن انس ان النبي عم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية وعن ابي ذر قال
قال لي رسول الله يا ابا ذر كيف بك اذا كان عليك امراء يميتون الصلوة
او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها
فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا
ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك رواه ابو هريرة وقال عم ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا
اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد فان الله تع قال اقم الصلوة
لذكري من الحسان عن علي رض ان النبي عم قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها

الصلاه

الصلوة اذا آنت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال
الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والاخر عفو الله رواه ابن عمر
عن ام فروة قالت سئل عن النبي عم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول
وقتها ضعيف عن عائشة رض قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الاخر
مرتين حتى قبضه الله تع وقال رسول الله عم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال
اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم
رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها
لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله عم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
رواه رافع بن خديج فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال
قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال
وقال عم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من
يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
فقال عم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا

لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال
رسول الله صلعم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله
العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان رسول الله صلعم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلعم
قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار باب
الاذان من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة قال ابو محذورة ألقى علي رسول الله صلعم التأذين هو بنفسه
فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

حي على الصلوة

[margin: ع الحبو بالسكون المشي على اليدين والركبتين ...]

[margin: لما قدم النبي صلعم المدينة وبنى المسجد والصحابة ... يجعل علما لاوقات الصلوة ...]

حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع
عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان
فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة
الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في
صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر
ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث
الصدائي باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية قال
سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة

[margin: هو ريح يخرج من اسفل الانسان وغيره]

[margin: التثويب هو الاعلام والمراد به الاقامة سميت بها لانه اعلام باقامة الصلوة]

رواه ابو سعيد الخدري وقال عم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص
وقال عمر رض قال رسول الله عم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم
الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على
الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
رواه جابر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول
الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله عم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى
عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله عم قال من قال حين يسمع المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال عم بين كل اذانين

صلوة

صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الائمة ضمناء والمؤذنون
امناء فارشد الله الائمة وغفر المؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول
الله عم من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال عم
يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول
الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان
المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن
عمر عن ابي هريرة عن رسول الله عم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد
له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة
ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني
امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ
على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله عم ان اقول عند اذان
المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت
الصلوة قال النبي عم اقامها الله وادامها وقال ابو امامة الباهلي في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان وعن انس قال قال رسول الله عم لا يرد الدعاء
بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند الباس

حين تحم بعضهم بعضا ويؤوى وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله
بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلعم
قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم
انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه
قال صلعم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من
الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم فامر بلالا
فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وقال
رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو
قتادة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة
رواه ابو هريرة **باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح**

قال ابن

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ركعتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي
هذا رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما بين بيتي و
منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين
وقال صلعم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها
رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد او راح اعد الله
له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل

وشابٌ نشأ في عبادة الله عز وجل ورجلٌ قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليًا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه وقال عم صلوة الرجل في الجماعة تضعف [redacted] على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين ضعفًا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه وقال عم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وقال عم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال عم اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله عم
لا يقدم من سفرٍ الا نهارًا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه وقال رسول الله عم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال عم من
اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما
يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وقال عم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها

الاذى

الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة يكون في المسجد
لا تدفن وقال صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكًا وليبصق عن يساره او تحت قدميه
فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال عم لعنة الله على اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال عم الا فلا تتخذوا القبور
مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقال عم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورًا من الحسان عن ابي امامة الباهلي ان حبرًا من اليهود سأل النبي عم
اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل فسكت وجاء جبرائيل عم
فسأله فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم جاء جبرائيل فقال
يا محمد اني دنوت من الله دنوًا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبرائيل قال كان
بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها
صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله عم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا
وفدًا الى نبي الله عم فبايعناه وصلينا معه فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال
اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدًا قالت
عائشة امر رسول الله عم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى عن انس عن النبي عم قال ان من اشراط الساعة ان
يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل
من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبًا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها

فان عن يمينه ملكا

يعني اماطة الاذى عن الطريق من جملة الحسنات والقاء البزاق في المسجد من جملة السيئات

النافلة لا الفرض

رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام الى يوم القيمة
وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول
الله ائذن لي في الاختصاء فقال رسول الله ع م ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتي القيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد
في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد
انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي ع م رايت ربي في
احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي
رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت
في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك
يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم
اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي
خطيئتي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون
عن ابي امامة عن رسول الله ع م قال ثلاثة كلهم ضامن على الله تع رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده

اي يقبض روحه اما بالموت او بالقتل في سبيل الله

بما نال

٣٤

بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل
بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال
من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلعم اذا
دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس اسناده بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله ع م انه نهى
عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس
يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم من
يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان
يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معوية
بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل
والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد آكليهما
فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد
الخدري عن ابن عمر ان رسول الله ع م نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة

لئلا يقطر الدم فيه

والجذرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة وعن ابن عباس
قال لعن رسول الله ع م زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله ع م يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء
وعنه ع م قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة
ان النبي ع م صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني
آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني
وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي ع م اميطي
عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله ع م فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله تع لا يقبل صلوة رجل مسبل
ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار عن ام سلمة انها سالت
رسول الله ع م اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة وعن ابي هريرة

ان النبي

ان النبي ع م نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله
صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا
نعالهم فلما قضى رسول الله ع م صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك
القيت نعليك فقال ان جبرائيل ع م اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء
احدكم المسجد فلينظر فاذا راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال
اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره
الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي ع م يغدو الى المصلى و
العنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله ع م بالابطح في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم ورايت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي ع م في حلة حمراء مشمرا صلى
الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين
يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر كان النبي ع م يعرض راحلته فيصلي اليها
قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى
آخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك

العاتق ما بين المنكب الى اصل العنق

هي خشبة عريضة يستند اليها الراكب من خلفه

وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة
وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه
ابو سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة
الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله
ابن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في
الصف فلم ينكر ذلك على احد **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا
ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد ابن الاسود ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا
جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل ابن عباس

اتانا

اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة
وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع
الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان **باب صفة الصلوة من**
الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي
قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من
اصحاب النبي صلعم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلعم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعده وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد وكان لايفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل
الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم
وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا
ركع واذا رفع رأسه عن الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية
فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلعم يصلي فاذا كان
في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه رأى
النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة ثم كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم
رفعهما فكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه قال سهل بن سعد الساعدي كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو

قائم

قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلعم
افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي
في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع
ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه
فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله
اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه
ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل
عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى
اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على
شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي **صحيح** وفي رواية
من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر
يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض و
نحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل

ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه صح

بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن
قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الركعة الرابعة افضى بوركه
اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر
النبي عم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى
ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن
هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وعن رفاعة
بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عم فقال النبي عم اعد
صلاتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت
فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا
رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت
الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن
فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس
قال قال رسول الله صلعم مثنى وتشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع و
تمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك

اى اخذ بكفه الايمن كوعه الايسر

الصلاة مثنى صح

اى الراوى

وتقول

وتقول يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج **باب ما يقرأ بعد التكبير**
من الصحاح قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل الثوب بالماء والثلج والبرد وقال
علي بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال ذلك وفي رواية
كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين قل ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب
اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت

سجد وجهي للذي خلقه فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفرلي ما قدّمتُ وما اخّرتُ
وما اسررتُ وما اعلنتُ وما اسرفتُ وما انت اعلم به منّي انت المقدّم وانت
المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشرّ ليس اليك والمهديّ من هديت انا بك
واليك لا منجا منك ولا ملجاء الا اليك تباركت عن انس ان رجلا جاء الى
الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً
فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم فارمّ القوم فقال ايكم المتكلم
بها فانه لم يقل بأساً فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها لقد
رايت اثني عشر ملكاً يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة
قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدّك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى
رسول الله صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً
ثلاثاً والحمد لله كثيراً ثلاثاً وسبحان الله بكرة واصيلاً ثلاثاً اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبّر وسكتة اذا فرغ من قراءة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدّقه ابيّ بن كعب وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين ولم يسكت باب القراءة في الصلوة من الصحاح
قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ

بام القرآن

بام القرآن فصاعداً وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلّى صلوة لم يقرأ
فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثاً غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء
الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم يقول قال الله عز وجل
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم
قال الله اثنى عليّ عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجّدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا أمّن الامام فامّنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية
اذا أمّن القارئ فامّنوا فان الملائكة تؤمّن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان
الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمّكم احدكم فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا واذا قال سمع الله

لمن حمده

فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي
قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام الكتاب وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو
سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في
كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الاوليين من العصر النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في
الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم قرأ
في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرأ
في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم
العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلاثا
اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن عازب
سمعت رسول الله صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت

قال ابنا حجر اي قطع صلوته لانه قصد قطعها بالسلام لان محل السلام انما هو آخرها فلا يجوز تقديمه على محله
علي

احدا

احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق
والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل
اذا عسعس وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح
بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر
عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر
يوم الجمعة بالم تنزيل الكتاب في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على
الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ
سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال
سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول
الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما
في الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول
الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في
ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت
النبي صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته

عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على
رجل قد الحّ في المسئلة فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي
شيء يختم فقال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ في صلوة المغرب
سورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول
الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا
فعلمني رسول الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم
يرني سررت بهما جداً فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح
للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وعن جابر بن
سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله
صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت
وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت
خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين
ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا
خلف رسول الله صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن

فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد
منكم آنفاً فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال
فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقرآن من الصلوات حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم ان المصلي يناجي ربه فلينظر
ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد
الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن
شيئاً فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني
وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح
اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي
حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله صلعم على
اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن
مردوداً منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان فقالوا ولا بشيء من
نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

غريب باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي

وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلعم
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة
ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة
والروح وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان
يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا
رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما
قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم
فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت

بضعة

بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان
قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
صح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في
سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس
بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى
على آية عذاب الا وقف وتعوذ صح باب السجود وفضله من الصحاح
قال رسول الله صلعم وعن ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول
الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان
النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه
لمرت قال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة
فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمستها فوقعت يدي على بطن قدميه

اي طلبته — اي كبيرة — اي صغيرة

وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال
اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتي امر
ابن آدم بالسجود فسجد وله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت
عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله تع فانك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان
عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم اذا سجد
احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن
حجر اثبت من هذا وقيل منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن
ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي باب التشهد من
الصحاح قال ابن عمر كان رسول صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين

واشار

واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام
اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبتيه باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده
اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه
الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع
النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على
ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه قال
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال
ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه
وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من الحسان
عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق
حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير رض ان النبي صلعم

دعا

كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة رضه
ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احّد احّد وعن ابن عمر
انه قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يديه وروي
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان
النبي صلعم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم **باب الصلوة**
على النبي صلعم وفضلها من الصحاح قال كعب بن عجرة رضه سألنا
رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن
ابي حميد الساعدي رضه انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن
ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
من الحسان قال انس رضه قال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت عنه عشر درجات
عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة وعنه ان رسول الله صلعم ان لله ملائكة سيّاحين
في الارض يبلغونني عن امتي السلام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم

ما من احد

ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وعنه انه
قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني
حيث كنتم وعنه انه قال قال رسول الله صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم
يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي
طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني
جبرائيل عم فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
عليه عشرا عن ابي بن كعب انه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك
فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها
قال اذن تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد انه قال دخل
رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل
آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن
مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلعم
ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه **باب الدعاء في التشهد**
من الصحاح قال عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك

من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
عن ابى هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر المسيح الدجال عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انى اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضه للنبى عم علمنى دعاء ادعو به فى
صلوتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن
سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبى عم اذا صلى صلوة اقبل
علينا بوجهه وقال انس كان النبى عم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رأيت النبى عم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء
كنا اذا صلينا خلف رسول الله عم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه قال فسمعته يقول رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك
او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء فى عهد رسول الله صلعم كن

اذا سلّمن

اذا سلّمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله عم ومن صلى من الرجال ما شاء
الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان لا يقوم رسول
الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا
يتحدثون فيأخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم عم من الحسان
عن معاذ بن جبل رضه قال اخذ بيدى رسول الله صلعم فقال انى لاحبك
يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول فى كل
صلوة رب اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض
خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوة على شقه
الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال لا يصلى الامام فى الموضع
الذى صلى فيه حتى يتحول عن انس رضه ان النبى عم نهيهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضه كنت اعرف انقضاء صلوة النبى عم بالتكبير قالت عائشة
كان النبى عم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك
السلام واليك يرجع السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان
كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة رضه
ان النبى عم كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

يعنى لا يصلى السنة والنافلة فى الموضع الذى صلى فيه الوظيفة حتى يتحول اى ينتقل منه الى موضع اخر ليشهد له الموضعان بالطاعة يوم القيمة ولذلك يستحب تكثير العبادة فى مواضع مختلفة

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن عبد الله
بن الزبير انه قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وعن سعد رض كان يعلم بنيه هذه الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم
كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة رض
انه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال
افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد
بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله
صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي
هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة رض انه قال

قيل

قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوة المكتوبات
عن عقبة بن عامر رض قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ المعوذتين في دبر
كل صلوة عن انس رض انه قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من
ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رض انه قال قال رسول
الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوات وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رض انه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله
فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا
ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هي
التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال
فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شئ يجدونه في صدورهم فلا
يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود رض كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة

يعني انتقلت عن الكفر الى الاسلام عن قريب ولم اعلم احكام الدين وما يبطل به الصلوة

فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في
الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي م قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة رضه قال نهى النبي م عن الخصر
في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة رضه ان
رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن ابي قتادة الانصاري رضه انه قال رأيت
النبي م يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه واذا ركع وضعها واذا
رفع من السجود اعادها وروى رفعها وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله م
اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على
صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وعن سهل رضه انه قال قال رسول
الله صلعم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وروى سهل
انه قال قال رسول الله صلعم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان
قال عبد الله بن مسعود رضه كنا نسلم على النبي م وهو في الصلوة قبل ان نأتي
ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي
فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء

وان مما احدث

وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام وقال انما الصلوة
لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك قال ابن عمر رضه
قلت لبلال كيف كان النبي م يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة
قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع رضه صليت خلف رسول الله صلعم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى
النبي م انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله وقال والذي نفسي
بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم
ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال رضه اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله
مقبلا على العبد ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي م قال يا انس
اجعل بصرك حيث تسجد وقال اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في
الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروى عن ابن عباس رضه
ان رسول الله م كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة
والحيض والقيء والرعاف من الشيطان وعن مطرف بن عبد الله الشخير عن ابيه قال
اتيت النبي م وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله م
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة
رأى النبي م غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك

وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة وعن علي بن طلق رضه
قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
وقال عبد الله بن عمر رضه اذا احدث وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت
صلوته ضعيف **باب السهو من الصحاح** قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى
ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
السلام فان كان قد صلى خمسا شفعن له صلوته بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما
لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلعم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد السلام وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا
شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن ابي
هريرة رضه قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله

اي فليطلبه بغلبة ظنه او اجتهاده

وخرجت سرعان الناس بفتح السين والراء جمع سريع من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة

اقصرت

اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل
على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
فكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة رضه ان النبي صلعم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان**
عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم
غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر
قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو
باب سجود القرآن من الصحاح قال ابن عباس رضه سجد النبي صلعم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا
السماء انشقت واقرأ باسم ربك الاعلى وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال
زيد بن ثابت رضه قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضه سجدة
ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص رضه ان النبي صلعم اقرأه
خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة
بن عامر رضه قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم

ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر رض ان النبي عم سجد في صلوة
الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة وعن ابن عمر رض كان رسول الله
صلعم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وعنه قال
ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب
والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس رض
ان النبي عم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صح وقال ابن عباس رض جاء رجل الى النبي عم
فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع
عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود عم قال ابن عباس فقرأ النبي عم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول
مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب باب اوقات النهي
من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله عم لا يتحرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي
فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع

وحين تقوم

وحين تقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب وقال رسول الله عم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة
بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة
فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة
الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا
اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن
الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار فقلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء
ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح
رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد
الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تع الا انصرف من
خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به

فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت النبي ع م ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية
فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
من الحسان عن قيس بن قهد قال رآني النبي ع م وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال
ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم
غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من
امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل
او نهار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي ع م انه كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله ع م
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر
بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي ع م رجل
اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له

فيصلي

فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال رسول الله ع م اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال ع م لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان تروية عائشة وقال ع م اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال ع م اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها وقال رسول الله ع م اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا
وقال رسول الله ع م ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة
من الحسان عن ابن عمر عن النبي ع م انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وقال ع م صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي ع م لا تقبل
لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة
عن ابي موسى الاشعري عن النبي ع م قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب ان رسول الله ع م قال ان
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته
مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابي الدرداء قال قال رسول الله ع م ما من ثلثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس عن رسول الله ع م قال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة في

وقال ع م اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ع م ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله ع م قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمن بن بشير قال كان رسول الله ع م يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعن انس اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال ع م سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله ع م يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله ع م ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ع م رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله ع م فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا رسول الله ع م فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال رسول الله ع م خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء

آخرها

آخرها وشرها اولها من الحسان قال رسول الله ع م رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال ع م اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ع م ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمن بن بشير كان رسول الله ع م يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت ليلة في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله ع م يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله ع م ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله ع م فاخذ بيدي فادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله ع م فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي ع م وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله ع م صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي ع م وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله ع م اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله

فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا امّ الرجل القوم
فلا تقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن
سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم
ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس
فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول
الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب الامامة من الصحاح**
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في
سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال صلعم اذا
كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم وقال صلعم اذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم قرآنا **من الحسان** قال ابو ذر
ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم
يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلعم من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تجاوز
صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال صلعم ثلثة لا يقبل منهم صلوة
من تقدم

من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد
ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة
على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر **باب ما على الامام من
الصحاح** قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من
النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال
رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال صلعم اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء عن قيس ابن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
وقال صلعم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب
ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح**
قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلعم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض قال انس

صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس
انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى
اريكم من امامى ومن خلفى وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا
تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال رسول
الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رضه وقوله فصلوا جلوسا منسوخ
بما روى عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر ان يصلى بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبى صلعم
وجد فى نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان فى الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول
الله صلعم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابى بكر وكان ابو بكر يصلى قائما
وكان رسول الله يصلى قاعدا يقتدى ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس
يقتدون بصلوة ابى بكر وفى رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذى يرفع راسه قبل الامام ان يحول
الله راسه راس حمار من الحسان عن على ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام وقال صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا

ولا تعدوه

ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس قال
قال رسول الله صلعم من صلى لله اربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الاولى
كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال صلعم من توضأ
فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من
صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابى سعيد الخدرى قال
جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال صلعم الا رجل يتصدق على هذا فيصلى
معه فقام رجل فصلى معه باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح
قال جابر كان معاذ بن جبل يصلى مع النبى صلعم ثم يأتى قومه فيصلى بهم وقال
جابر كان معاذ يصلى مع النبى صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم العشاء
وهى له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبى صلعم
حجته فصليت معه صلوة الصبح فى مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا
هو برجلين فى آخر القوم لم يصليا معه قال صلعم على بهما فجيئ بهما ترعد فرائصهما
قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا فى رحالنا قال فلا
تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة باب السنن وفضلها من الصحاح عن ام حبيبة قالت
قال رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة تطوعا بنى له بيت فى
الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع النبى صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته وحدثتنى حفصة

ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة
عن صلوة رسول الله عم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاً
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا
قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا
قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان رسول الله عم اذا طلع الفجر صلى
ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة لم يكن النبي عم على
شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة قالت قال
اى محافظة وتعهدا وتفقدا
رسول الله عم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال عم صلوا قبل المغرب
ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل
بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله عم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله
على النار عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله عم اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروى انه عم كان يصلي
اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح

اى بعد الزوال ١٢

فيها

فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال رسول
الله صلعم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروى عن علي قال كان النبي عم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين وروى انه عم كان يصلي قبل العصر
ركعتين وقال عم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي عم من صلى
بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول
الله عم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس
عن النبي عم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله عم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل
ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت
عائشة كان النبي عم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع وقالت عائشة كان النبي عم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي عم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقالت مسروق سألت عائشة عن
صلوة رسول الله عم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر

اى كان يصلي في بعض الليالي سبع ركعات مع الوتر وفي بعضها تسعا معه وفي بعضها احدى عشرة

وقالت عائشة كان رسول الله عم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي م قال اذا قام احدكم من الليل ليصلي فليفتتح
صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة و
النبي م عندها فتحدث رسول الله عم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كانت ثلث
الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام
الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين
الوضوئين لم يكثر وقد [illegible] ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت وقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا
وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن
عباس انه رقد عند النبي م فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول
ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم اوتر

ثم اوتر بثلاث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله م
الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين خفيفتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة
لما بدن رسول الله عم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود
لقد عرفت النظائر التي كان النبي م يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم
يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله م يصلي من
الليل وكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا
من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول
رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عم من قام بعشر آيات لم يكتب
من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية
كتب من المقنطرين قال ابو هريرة كانت قراءة النبي م بالليل يرفع طورا
ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي م على قدر ما يسمعه صوتا
صوتا

من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم يا ابا
بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من
ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك
قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع
من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال
قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا
صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما يقول اذا قام
من الليل من الصحاح** قال بن عباس كان النبي صلعم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة كان تعني النبي صلعم
اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل و
اسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك

فيما كانوا

فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من
تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي
او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان**
قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني
علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر
طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه عن عائشة
انها سئلت بم كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان
اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا
ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة
باب التحريض على قيام الليل من الصحاح قال رسول الله صلعم
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه

فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي عم رجل فقيل ما
زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنيه قالت
ام سلمة استيقظ رسول الله عم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
وقال عم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر
له وفي رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى
ينفجر الفجر وقال عم ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله
خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال عم احب
الصلوة الى الله تع صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
وقالت عائشة كان تعني رسول الله عم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان
كان له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين
من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول الله عم عليكم بقيام الليل
فانه دأب الصالحين قبلكم وهو لكم قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الاثم وقال عم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم

اي ينظر اليهم — الاول — الثاني

اذا صفوا

اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال عم اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح وقال عم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي
امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال عم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام **باب القصد
في العمل** **من الصحاح** قال انس كان رسول الله عم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا
تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله عم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وقال عم ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال عم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال عم
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال عم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه

اي ورده

من الليل وقال عم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وقال عم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر
القاعد رواهما عمران ابن الحصين **من الحسان** قال عم من اوى الى
فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل
يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عم عجب ربنا
من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته رغبة وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق
دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي حتى هريق دمه **باب الوتر من الصحاح** قال رسول الله عم
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما
قد صلى وقال عم الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله عم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا
في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله عم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت
فان خلق نبي الله عم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول
الله عم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة

فيذكر الله

فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله عم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى
من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله عم قرأ القرآن كله في ليلة ولا
صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله عم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي عم قال بادروا
الصبح بالوتر عن جابر قال قال رسول الله عم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل
فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل
مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليلة اوتر رسول الله صلعم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارايت رسول الله عم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما
اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل
وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة
ام خفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر

سبعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع
وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص
من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر
حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب
الوتر فاوتروا يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا
رسول الله صلعم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر
جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره
فليصل اذا اصبح وسئلت عن عائشة رض باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم
قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول
الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رض ان رسول الله صلعم كان يقول
في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب
القنوت من الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو

علا احد

على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية وقال عاصم الاحول سألت
انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله
انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم
القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده
من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضوان الله عليهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون
قال اي بني محدث **باب قيام شهر رمضان من الصحاح** قال زيد بن
ثابت ان رسول الله صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته

الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله عم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله عم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر الصديق رض وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله عم اذا قضى
احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في
بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله عم
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر
الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا
صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم
حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام
بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عائشة عن النبي عم قال ان الله تع ينزل ليلة النصف من شعبان الى
السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف عن زيد بن
ثابت رض ان النبي عم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي
هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح** عن ام هانئ
قالت ان النبي عم دخل بيتي يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت
معاذة سالت عائشة كم كان النبي عم يصلي صلوة الضحى قالت اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر قال قال رسول الله عم يصبح على كل سلامى

اى بعظم كل عظم الانسان

من احدكم

٦٠

من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال عم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
من الحسان قال رسول الله عم عن الله تع انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع
ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال عم في الانسان ثلث مائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق على كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم
تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال عم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له
قصرا من الجنة **غريب** وقال عم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة
الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح** قال النبي عم لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
من ليل ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر رض كان رسول الله
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه

جمع الفصيل ولد الناقة اذا فصل
عن امه والرمض شدة وقع
حر الشمس على الرمل وغيره
حين حين يجد الفصيل حر
الشمس فتبرك من شدة
الحر واحراقها اخفافها فذلك
الحين حين الضحى
صلوة ضحى

واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي رض [illegible]
احد حديثا الا استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر رض
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي
ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله الآية وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى وعن بريدة قال
اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط
الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت
ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلعم بهما وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له
حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله تع وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس رض ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك
ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته ان
تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت
من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع

فتقولها

فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها
عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم
تفعل ففي عمرك مرة وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان
فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تع انظروا
هل لعبدي من تطوع فيكمل الله بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله
على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن
ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل
ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رض
ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة
بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تع ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع رسول
الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة
شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما

يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين
ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون
قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابابكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع
بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان**
قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران
بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة
ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن
عمر رض صليت مع رسول الله صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر
ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع
بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر
وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء
وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما
عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة
بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر رض بعثني رسول الله صلعم في
حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض
من الركوع **باب الجمعة من الصحاح** عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم

في الرباعية وبهذا ذهب الشافعي في جواز القصر والاتمام في السفر وعند ابي حنيفة لا يجوز الاتمام بل يأثم

نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله
له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في يوم الجمعة لساعة
لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي
رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل قال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي
مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن
والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياه قال ابو سعيد الخدري سألت رسول الله صلعم عن الساعة التي في يوم الجمعة
فقال اني كنت اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر وقال ابو هريرة لقيت
عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة
من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام

الجمعة

الا الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه صحيح

الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلساً ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة
بلى قال فهو ذلك وعن انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا
وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود
يوم عرفة وان الشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم
افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب
الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي
الجعد الضمري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا طبع الله على
قلبه وقال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف
دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة
على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح
قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين

ثم يصلي

ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغى وقال اذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر
من الحسان قال صلعم من اغتسل يوم الجمعة ولبس احسن ثيابه
ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى
ما كتب الله ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها
وبين الجمعة التي قبلها وقال صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة
اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين
ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال صلعم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان
الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان النبي صلعم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول
من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح
عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد

ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر
بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السايب بن يزيد كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن
سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت
صلوته قصداً وخطبته قصداً وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من
البيان لسحراً وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال
صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن
المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها
بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان**
عن ابن عمر رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر
حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن
عبد الله بن مسعود رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا
ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

قال

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالاً قياماً على اقدامهم او ركباناً مستقبلي القبلة او غير مستقبلها
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالساً واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه
القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بطائفة اخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم
ركعتان عن جابر قال شهدت صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع
ورفعنا جميعاً ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعاً

ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان
مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود
والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا
جميعا **من الحسان** عن جابر رض ان النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر
في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى
بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد
الخدري رض قال كان رسول الله صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به
الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم و
يوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم
ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير
اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول
الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن
الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم و
تعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها قالت عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان

بما تقاولت

بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر رض
فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر
حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال صلعم من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله وقال ابن عمر كان النبي صلعم يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان**
قال انس رض قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر قال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى
يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد
ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى
والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنازة عن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد
قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته

اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع رسول الله عم يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة
بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه
ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن
بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي عم اذا خرج يوم
العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عم
صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله عم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي عم ان ركبا جاؤا الى النبي عم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية

من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله عم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله
اكبر وعن عائشة ان رسول الله عم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في
سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به عن جابر قال قال رسول الله عم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي عم اعطاه
غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع قال ضح به انت وقال ابن عمر كان رسول الله عم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر
ان النبي عم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله عم اذا دخل العشر

من الابل ذكرا كان او انثى

واراد

واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا
يأخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله
من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان
عن جابر قال ذبح النبي عم يوم النحر كبشين اقرنين املحين موجئين فلما ذبحهما
قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروى انه
ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال
رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله عم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي
عنه وعن علي قال امرنا رسول الله عم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله عم ان نضحي باعضب
القرن والاذن وعن البراء ابن عازب ان رسول الله عم سئل ماذا يتقى من الضحايا
فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان رسول الله عم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله عم
يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عم يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله عم في سفر فحضر الاضحى

فأشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة **من الحسان** عن عائشة عن
النبي عم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي
يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله تع بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر **ضعيف**

باب العتيرة من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي عم لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي عم يخطب يوم عرفة
قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة **ضعيف ومنسوخ**

باب صلوة الخسوف من الصحاح قالت عائشة ان الشمس
خسفت على عهد رسول الله عم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي عم في صلوة الخسوف بقراءته
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله عم فصلى رسول الله عم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله

لا تخسفان

اي من الركوع والسجود الذي في هذه الصلوة يعني صلوة الخسوف

لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني
رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم ار كاليوم منظرا افظع قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال عم بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي
موسى الاشعري قال خسفت الشمس فقام النبي عم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله عم يوم مات ابرهيم بن النبي عم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروى عن علي عن النبي عم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله عم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح
ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين

وقالت اسماء بنت ابى بكر امر النبى ع م بالعتاقة فى كسوف الشمس **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله ع م فى كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل
لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبى ع م فخر ساجدا فقيل له تسجد فى هذه
الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم آية فاسجدوا واية آية اعظم من ذهاب ازواج
النبى ع م **فصل فى سجود الشكر من الحسان** عن ابى بكرة ان النبى ع م
كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله **غريب** وروى ان النبى ع م
رأى نغاشا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول
الله ع م من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال انى سألت ربى و
شفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت
رأسى فسألت ربى وشفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى
شكرا ثم رفعت رأسى فسألت ربى لامتى فاعطانى الثلث الآخر فخررت
ساجدا لربى **باب الاستسقاء من الصحاح** عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله ع م بالناس الى المصلى يستسقى فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال
انس كان النبى ع م لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان رسول الله ع م استسقى فاشار بظهر
كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله ع م كان اذا رأى المطر قال صيبا
نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله ع م مطر قال فحسر رسول الله ع م
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحـ

من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله ع م الى المصلى فاستسقى
وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل
عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تع وعنه قال استسقى النبى ع م وعليه
خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على
عاتقيه وعن عمير مولى ابى اللحم انه رأى النبى ع م يستسقى عند احجار الزيت قائما يدعو
رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبى ع م يعنى
فى الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله ع م كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحى بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله ع م يواكى
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل
فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** قال رسول الله ع م نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت رسول الله ع م ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف فى وجهه وقالت كان النبى ع م
اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج
ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سرى عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته
فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفى رواية يقول اذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله ع م مفاتح الغيب خمس ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة

ان تمطروا وتمطر او لا تنبت الارض شيئا **من الحسان**
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند
النبي صلعم فقال لا تلعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه **غريب** وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون
فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من
شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط
الا جثا النبي صلعم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تع انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا
وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح ويرسل الرياح مبشرات
عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشئا من السماء تعني السحاب
ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد
الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع
صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح قال رسول الله صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال صلعم حق المسلم على المسلم ست
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس

فحمد الله

فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب
امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن
خاتم الذهب والحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي والآنية
الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب
فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع وقال ان الله تع يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم
تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي صلعم
دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله
فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلعم فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة
او جرح قال النبي صلعم بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا
وعن عائشة كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده

فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي ص ويده وكان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله ص وجعا يجده في جسده فقال له رسول
الله ص ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن
سعيد الخدري ان جبرائيل ع اتى النبي ص فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
ارقيك من كل شيء يؤذيك والله يشفيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي ص يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله ص من يرد الله به خيرا يصب منه
وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت
عائشة ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله ص وقالت مات النبي ص
بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي ص وقال ص مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه
اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد

الارزة بالتركي چام اغاجي
اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا
يعني يصيب المؤمن انواع المشقة من الجوع والخوف والمرض
اي الثابتة على الارض

وقال

وقال جابر دخل رسول الله ص على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت
الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب
الكير خبث الحديد وقال رسول الله ص اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال ص الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ص ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد وقال ص الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ص ان الله تع قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت
رسول الله ص يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
وقال زيد بن ارقم عادني النبي ص من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله ص
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل
الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله عن ابن
عباس ان النبي ص كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله ص يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله

الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء
فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تع ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تع من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت
رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج
التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها
او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من
العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وان قبضه غفر له ورحمه وقال صلعم
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه
صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي

رأيت من شدة موت رسول الله صلعم وقالت رأيت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح
فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات
الموت وسكرات الموت وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال صلعم ان
عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تع اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فعليه السخط وقال صلعم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال صلعم ان العبد
اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في
ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال صلعم مثل ابن
آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى
يموت غريب وقال صلعم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال
قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى
من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب
وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الفصل ٢

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال صلعم لا يتمنى احدكم الموت

ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله فانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً
وقال عم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم
احيني كانت الحيوة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي وقال النبي عم من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله
فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بُشّر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بُشّر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله عم مُرّ عليه بجنازة
قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله عم بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك عن جابر عن رسول الله عم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله عم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول
الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان
الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لِمَ فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال النبي عم اكثروا
ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود ان نبي الله عم قال ذات يوم لاصحابه

استحيوا

وقدموا اكثرهم قرآناً وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه
في مقابرنا فنادى منادي رسول الله عم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن
عباس قال سُلّ رسول الله عم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي عم
دخل قبراً ليلاً فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاوّاهاً
تلّاءً للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي عم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد
عن ابيه ان النبي عم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعاً وانه رش الماء على قبر ابنه
ابراهيم ووضع عليه حصباء **مرسل** وقال جابر نهى رسول الله عم ان تجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رُشّ قبر النبي عم وكان الذي رش الماء على
قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات
عثمان بن مظعون فدفن امر النبي عم رجلاً ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي عم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه
من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر
النبي عم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله عم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله عم قال كسر عظم الميت
ككسره حياً **باب البكاء على الميت من الصحاح** قال انس دخلنا مع رسول الله عم
على ابي سيف القين وكان ظئراً لابراهيم فاخذ رسول الله عم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله عم تذرفان

فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه
ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل اليها يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده
في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او
يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال صلعم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال صلعم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال صلعم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال صلعم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلعم

لايموت

لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال صلعم لنسوة من الانصار
لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان
يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال صلعم يقول الله ما لعبدي المؤمن
من عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان**
عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم
عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن
يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه
فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من
كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي **غريب** وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال صلعم من
عزى مصابا فله اجره وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد
اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم

قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء
الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس قال مر
النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله
لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع

قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها
وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال فالخيل
ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره عن ابي هريرة قال قال رسول الله من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل
له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
وعن ابي ذر عن رسول الله صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلعم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال

اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي ﷺ بصدقته قال اللهم صل عليه
وبعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله ﷺ ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد
فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي و
مثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي ﷺ رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه
شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا وقال ﷺ من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
ياتي به يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته
واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال ﷺ سياتيكم ركب مبغضون فاذا
جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان
ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا

مصدقيكم

مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلموا قال ﷺ ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير
بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله ﷺ العامل على الصدقة بالحق كالغازي في
سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال ﷺ لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
وعن ابن عمر عن النبي ﷺ من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على
ابن عمر اصح عن علي قال سال العباس رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص
له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف **باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح** قال
النبي ﷺ ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ﷺ ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه وقال ﷺ ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله ﷺ على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقة الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل

وبه قال الشافعي ومالك واحمد وقال ابو حنيفة لا زكوة فيه

خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة و
عنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت
على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر
فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي عم قال
فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

وقال

وقال رسول الله عم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس من الحسان عن علي قال قال رسول الله عم قد عفوت عن الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا
بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلاث شياه الى ثلث مائة فان زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن
الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقرة في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة
وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي عم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل
ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله عم المعتدي في الصدقة
كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي عم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة
اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عم انه انما امره ان ياخذ
الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي عم
قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة
النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة انه حدث ان رسول الله عم كان يقول اذا خرصتم فخذوا
ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي عم يبعث عبد الله
بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله عم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي عم يا معشر النساء تصدقن
ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان امراتين اتتا رسول الله عم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما

اكحبات ان يسوّرك الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته **ضعيف**

عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزنى معادن القبلية وهى من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى وفى رواية الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدرى كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان عن ابن عباس قال فى آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبى صلعم بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة وقال صلعم ان هذه الصدقة انما هى اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة

قال

قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كانت فى بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال صلعم هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبى صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت وقال صلعم ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان**

عن ابى رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كى ما تصيب منها فانطلق الى النبى صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالى القوم من انفسهم وقال صلعم لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ويروى لا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب وقال صلعم لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائى قال اتيت النبى صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال اقم



حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل
تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله
فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة
حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت
يأكلها صاحبها سحتا وقال عم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل
او ليستكثر وقال عم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم
وقال عم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا
وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال عم لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال
حكيم بن حزام سألت رسول الله عم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا وقال عم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله عم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب

كان

كان النبي عم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال رسول الله عم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل
ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال عم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم
القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال
خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال عم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر
من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع
ليلة ويوم وقال عم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال عم ان
المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن
سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من
جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال عم من اصابته فاقة فانزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل
او غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول
الله عم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين وقال عم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا
وقال عم لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تع انفق يا ابن آدم انفق عليك قال عم

يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
وابدأ بمن تعول وقال عم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عليه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل
حلقة بمكانها وقال عم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان
الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال عم
تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق به وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي عم وهو جالس
في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** قال رسول الله عم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب
الى الله من عابد بخيل وقال عم لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من
ان يتصدق بمائة عند موته وقال عم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي
يهدي اذا شبع **صحيح** وقال عم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق

وقال عم لا تجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال عم لا يدخل الجنة خب ولا
بخيل ولا منان وقال عم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة**
من الصحاح قال رسول الله عم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل وقال عم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال عم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل
الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من
تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن
تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله عم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة
وقال عم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال عم يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال عم كل معروف صدقة وقال عم لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال عم على كل مسلم صدقة قالوا فان
لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة وقال عم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة وقال عم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس
او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه
يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال عم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة وفي بضع احدكم اهله صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال
كان له اجر وقال عم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح باخر وقال عم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه فهو له صدقة
وقال عم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا
في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض وقال
مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا
يوذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
عن ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة الاسلمي قال قلت يا نبي الله

علمني

ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وروى عن عمر انه سأل رسول الله عم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان النبي عم كان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
وعن عائشة قالت كان النبي عم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن
عائشة قالت كان النبي عم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه
وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس
المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف
الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القرآن من الصحاح** قال رسول الله عم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق
فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال
فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين
وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله عم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان
قلنا نعم قال فثلث ايات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان
وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن

كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل الذي يقرأ القرآن صح

مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن
ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت
فلما اصبح حدث به النبي صلعم قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا امثل الظلة فيها امثال
المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو و
جعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
وعن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وقال صلعم اقرأوا القرآن فانه ياتي
يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين سورة البقرة وسورة آل عمران فانهما
تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف
تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا تستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا

قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القرآن صح

يعملون

91 ٨٩

يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر وفي رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا و
شفتين تقدس الملك عند ساق العرش وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلعم قال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب اتعلم من تخاطب

الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اي آية من كتاب الله اعظم قلت صح

ليكن العلم هنيئا لك مريئا وهذا دعاء له بالاخبار بانه عالم

منه ثلث ليال لا قلت ذلك شيطان عن ابن عباس قال بينما جبرائيل ع عند
النبي ع سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال جبرائيل ع هذا باب من السماء
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم
فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله قال
لما اسري لرسول الله ع انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
وقال رسول الله ع الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
وقال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال أيعجز
احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال
قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي ع فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي ع اخبروه ان الله يحبه
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ع
الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي ع كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق

فقل اعوذ

استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذاك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ
البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال ع تحفة المؤمن الموت
وقال ع المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجأة اخذة الاسف
وعن انس قال دخل النبي ع على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو
الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله ع لا يجتمعان في قلب
عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله ع لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال ع اذا
حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
وقالت ام سلمة قال رسول الله ع ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله
وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر
الى رسول الله ع ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله ع وقالت دخل رسول الله ع على ابي سلمة
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله
فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله ع

من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله صلعم
قال اقرؤا على موتاكم يس وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل
النبي صلعم بعد موته وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم
يعوده فقال النبي صلعم اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر
قال قال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت
قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلعم
ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس
ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا من الحسان قال صلعم البسوا من ثيابكم البياض

فانها

فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت
الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي ان رسول الله صلعم قال لا تغالوا في الكفن
فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب
جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية
الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم
الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد الخدري
وعنه ايضا وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال صلعم
ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا يرويه جابر وروي عن علي انه قال
كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من
دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي
اليوم الذي مات فيه وخرج النبي صلعم بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات

وروى ان زيداً كبّر على جنازة خمساً وقال كان رسول الله صلعم يكبّرها وروى
انّ ابن عباس صلّى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنّة وقال
عوف بن مالك صلّى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسّع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقّه من الخطايا كما نقّيت الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره
واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجه وادخله الجنّة وقه فتنة القبر وعذاب
النار حتى تمنّيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلّى رسول الله صلعم على ابنَي
بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صلّيت وراء رسول الله صلعم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس انّ رسول الله صلعم مرّ بقبر
دُفن ليلاً فقال متى دُفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفنّاه
في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلّى عليه وعن ابي
هريرة انّ اسود كان يكون في المسجد يقمّ المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلعم
قبره فصلّى عليه ثم قال انّ هذه القبور مملوّة ظلمة على اهلها وانّ الله ينوّرها
لهم بصلاتي عليهم وقال صلعم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلاً
لا يشركون بالله شيئاً الّا شفّعهم الله فيه وقال ما من ميّت يصلّي عليه امّة
من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له الّا شُفّعوا فيه وقال انس مرّوا
بجنازة فاثنوا عليها خيراً فقال النبيّ صلعم وجبت ثم مرّوا باخرى فاثنوا
عليها شرّاً فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيراً فوجبت
له الجنّة وهذا اثنيتم عليه شرّاً فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض

وفي رواية

وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبيّ صلعم ايّما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنّة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم
نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلعم لا تسبّوا الاموات فانّهم قد افضوا الى ما
قدّموا عن جابر انّ النبيّ صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايّهم اكثر اخذاً للقرآن فاذا اشير له الى احدٍ قدّمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسّلوا وقال جابر بن سمرة
اتي النبيّ صلعم بفرس معرورٍ فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي
حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد قال اتر رفعه الى رسول الله صلعم قال
الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن
يسارها قريباً منها والسقط يصلّى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رأيت النبيّ صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه
بعضهم مرسلاً وعن عبد الله بن مسعود عن النبيّ صلعم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع
واسناده مجهول وقال صلعم من تبع جنازة وحملها ثلث مرّات فقد قضى ما عليه
من حقّها غريب وروى انّ النبيّ صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين
وروى عن ثوبان قال خرجنا مع النبيّ صلعم في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال الا
تستحيون انّ ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدوابّ ووقفه بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس انّ النبيّ صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن
النبيّ صلعم قال اذا صلّيتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان رسول الله صلعم اذا
صلّى على الجنازة قال اللهمّ اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا

وكبرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع
قال صلى رسول الله عم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان
في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم
اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله عم اذكروا محاسن موتاكم
وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة
امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله عم قام على الجنازة
مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح**
قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما
صنع برسول الله عم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله عم قطيفة حمراء وعن
سفيان التمار انه راى قبر النبي عم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله عم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وقال جابر نهى رسول الله عم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وعن
ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله عم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال عم
لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
يرويه ابو هريرة **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر
لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله عم عن ابن عباس
قال قال رسول الله عم اللحد لنا والشق لغيرنا وعن هشام بن عامر ان النبي عم قال يوم
احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد

اي الا تترك صورة وشبهه يشبه شكل الحيوان

وقدموا

علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **من الحسان** قال عبد الله
بن سلام لما قدم النبي عم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب
فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله عم
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله عم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك
صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة **غريب** عن سعد بن عبادة انه قال
يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذا
لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من
الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله عم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه
فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة
وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت

انسان او طير او بهيمة

رجلاً يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلعم قلت عليك
السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام تحية الميت قل السلام
عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته
كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر
او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احداً قال
فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة قال ولا تحقرن شيئاً من المعروف وان
تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله
لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال
ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلعم ما بقي منها فقالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله
بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو
غريب عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله
فرجل اتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم
فاعطاه سراً لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام احدهم يتملقني ويتلو آياتي ورجل
كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين

يبغضهم

يبغضهم الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم قال لما خلق
الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من
شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب **باب افضل الصدقة** من الصحاح
قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم
نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجراً الذي انفقته
على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار على دابته في
سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله ألي اجر ان
انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امرأة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له
ائت رسول الله صلعم فاخبره ان امرأتين بالباب تسئلانك اتجزئ الصدقة عنهما
على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال امرأة من الانصار و
زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة
وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك

كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يارسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدى
قال الى اقربهما منك باباً وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة انه قال يارسول الله اي الصدقة افضل قال جهد
المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم وقال عندي دينار قال انفقه على
نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك
قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
الا اخبركم بالذي يتلوه معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس
رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال
من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن
صنع اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه
وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال الزوج

من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئاً وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملاً موفراً طيبة به
نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلاً قال للنبي صلعم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها

قال نعم

قال نعم من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته
عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يارسول
الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء
قالت امرأة انا كلّ على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب
تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه عن بريدة قال كنت جالساً عند
النبي صلعم اذ اتته امرأة فقالت يارسول الله اني تصدقت على امي بجارية فانها ماتت قال
وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يارسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم
عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة
ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايماناً
واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم من الحسان قال النبي صلعم

اي لا يرفع صوته بالهذيان

اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي
الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة **غريب باب**
رؤية الهلال من الصحاح قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وقال
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً
وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعاً وعشرين ومرة ثلثين
وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم يوما فليصم ذلك **من الحسان** قال رسول
الله صلعم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت
ام سلمة ما رايت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار
بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصا ابا القاسم عن ابن عباس انه قال
جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا
غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني رايته فصام وامر
الناس بصيامه **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم تسحروا فان في
السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار

من ههنا

من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة رض عن النبي صلعم قال من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء
في يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تع احب عبادي الي اعجلهم فطرا
وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور
وقال انس كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان
لم تكن حسا حسوات من ماء **غريب** عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلعم من فطر
صائما او جهز غازيا فله مثل اجره **صحيح** عن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا افطر قال ذهب
الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروي ان النبي صلعم كان اذا
افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **باب تنزيه الصوم**
من الصحاح قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو
صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب
من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال جاء الرجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس

فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعم عيالك **من الحسان** عن عائشة
ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلعم
عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي
نهاه شاب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض **ضعيف** عن معدان ابن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان
رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن
ربيعة قال رأيت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول
الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما روي عن انس جاء رجل الى النبي صلعم
قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم **ضعيف** وروي عن بعض اصحاب
النبي صلعم قال لقد رأيت النبي صلعم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش
او من الحر عن شداد بن اوس قال رأى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة قال افطر
الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتأوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا
للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن من ان يصل شيء الى جوفه بمص
الملازم روي عن ابي هريرة عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله **ضعيف** عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كم من
صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم
المسافر من الصحاح** قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في
السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري

غزونا

غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلعم في
سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر وقال انس كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في
يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان وروي عن جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** وروى انس
عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر
وعن المرضع وعن الحبلى وقال من كان له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث
ادركه **باب القضاء من الصحاح** قالت عائشة كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم قال رسول
الله لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه
قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان
يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت ان رسول الله
صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن عمر عن النبي صلعم
من مات وعليه صوم شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر **باب صيام التطوع من الصحاح** قالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلعم

استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته فى شهر اكثر منه صياما فى شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفى رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبى صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعنى شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة فى صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم صائما فى العشر قط عن ابى قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل على وسئلت عائشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اى ايام الشهر قالت لم يكن يبالى من اى ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام رمضان

واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدرى نهى رسول الله صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال صلعم لا صوم فى اليومين الفطر والاضحى وقال صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال صلعم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال صلعم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم وقال صلعم من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لى رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة واقرأ القرآن فى كل شهر قلت انى اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ فى كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملى وانا صائم وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلعم يا اباذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس

وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر
اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلعم عن صيام الدهر قال صم
رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته
ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال صلعم ما من ايام احب الى
الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال صلعم الغنيمة الباردة
الصوم في الشتاء مرسل **فصل من الصحاح** عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا
يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صائما فأكل عن انس قال دخل النبي صلعم على ام سليم فأتته بتمر وسمن فقال
اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي
احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال صلعم اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام
هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلعم
وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه

ثم ناوله

ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت
تقضين شيئا قالت لا قال أانذر كان عليك فقالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فأكلنا
فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه
فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري
عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت
عليه الملائكة حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح** قالت عائشة
قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر
ان رجالا من اصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر
الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء [illegible] تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب

اي في قبة من لبد الخ
اي رأيته في المنام ايضا
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها ولقد رأيتني اسجد في ماء وطين في صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر صح

انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شئ تقول ذلك قال بالعلامة
التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله من الحسان
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صح عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين
او في خمس يبقين او في ثلث يبقين او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم
عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس
قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة
من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال
وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
كان جبرئيل عم يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبرئيل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا اعتكف

ادنى

وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله وقال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت
الخرب صح وقال يقول الرب تع من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على
خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من
تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس
به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو
الذي لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا
به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط
مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من

قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال لابي بن
كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في
التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن فاقرءوه فان مثل
القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم
المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث
ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال وقال ان لكل شيء قلبا وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض
بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها و
طوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان
في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرأ حم الدخان في ليلة
الجمعة غفر له غريب عن العرباض بن سارية ان النبي م كان يقرأ المسبحات قبل
ان يرقد يقول فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن

ثلثون

ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك غريب عن
ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي م خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر
فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختم فاتى النبي م فاخبره
فقال النبي م هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان
النبي م كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله م اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو
الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن معقل بن
يسار عن النبي م قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات شهيدا حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب ومن قالها
عن انس عن النبي م قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين
سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي م قال من اراد ان ينام على فراشه فنام
على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي م سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه قال يا نبي الله علمني
شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك
وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع النبي م بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله م يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا

في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك
من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او يوسف
قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق فصل من الفقه
قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفت
فقوموا عنه وسئل انس كيف قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر وقال ليس منا من لم يتغن القرآن وقال عبد
الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس قال قال النبي
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر

بالقرآن

بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان
يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال في عصابة من ضعفاء
المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء
رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر
نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال صلعم زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي
الله يوم القيمة اجذم عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال
قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك
انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا
ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الفقه
قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرؤها وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا نزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا

أنزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال
ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي ع م يقرأ خلافها فجئت به النبي ع م
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلوة دخلنا جميعا على النبي ع م فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها
عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي ع م فقرآ فحسن شأنهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله
ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي
يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي
فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت ان هون على امتي فرد الي
الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب
الي الخلق كلهم حتى ابراهيم ع م وقال ابن عباس ان رسول الله ع م قال اقرأني
جبرائيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله ع م جبرائيل
فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل
على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي

ان النبي

ان النبي ع م قال ان جبرائيل وميكائيل اتياني فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل
عن يساري فقال جبرائيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى
بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص
يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله ع م يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله ع م لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة
فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك
عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها
له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقال ع م اذا دعا احدكم فلا يقل
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت وارزقني ان شئت وليعزم مسألته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة
فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال ع م يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال ع م دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه
بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال ع م اتقوا دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب وقال ع م لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
اموالكم ولا تدعوا على اولادكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
استجب لكم الاية ويروى الدعاء مخ العبادة وقال صلعم ليس شيء اكرم على الله
من الدعاء غريب وقال صلعم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وقال صلعم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال
ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم وقال صلعم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل
العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح
له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان
يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في
الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا
يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون
اكفكم ولا تسألوه بظهورها وبيدوي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال صلعم
ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا
وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك وقال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن
الخطاب استأذنت النبي صلعم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك
ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم
الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام

ويفتح

ويفتح ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم

باب ذكر الله والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلعم
لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلعم سبق المفردون قالوا ومن المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تع انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلعم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب
الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال صلعم ان الله تع قال من
عادى لي وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد منه وقال صلعم ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء

قال فيسألهم الله تع وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض
قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسئلون قالوا يسئلونك الجنة قال وهل
رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول اشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك
من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون
رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي انه قال انطلقت انا وابو
بكر حتى دخلنا على رسول الله عم قلت نافق حنظلة قال النبي عم وما ذاك قلت
نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله عم والذي نفسي
بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات من الحسان قال رسول الله عم

الا انبئكم

الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله ابن بسر انه قال جاء اعرابي الى
النبي عم اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله
وقال عم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
وقال عم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال عم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال عم ما جلس قوم مجلسا
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي عم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا
عنهم وان شاء اخذهم بها وقال عم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله غريب وقال عم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة
الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وقال
ثوبان لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع رسول الله عم في بعض
اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر
وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله من الصحاح

قال رسول الله عم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال عم ان لله تسعا
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز
المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي
القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
غريب عن بريدة ان رسول الله ع م سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس
قال كنت جالسا مع النبي ع م في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي ع م دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى عن بنت يزيد ان النبي ع م قال اسم الله الاعظم في هاتين
الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو

الحي

دعوة

الحي القيوم وقال ع م ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب ثواب
التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح قال رسول الله ع م افضل الكلام
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان
اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
وقال ع م من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر وقال ع م من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده
مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
وقال ع م كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ع م ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
ويحط عنه الف سيئة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة
وسئل رسول الله ع م اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده
وعن جويرية ان النبي خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي ع م لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات ولو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وقال ع م من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقبة وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه

مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال ع م لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة **من الحسان** قال رسول الله صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة وقال ع م ما من صباح يصبح العباد الا منادٍ ينادي سبحوا الملك
القدوس وقال ع م افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال ع م
الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال ع م اول من يدعى الى الجنة
يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال ع م قال موسى يا رب
علمني شيئاً اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله
الا الله وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي ع م قال من قال لا اله الا الله
والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال
لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات
لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي ع م على امرأة وبين يديها
نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او
افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك

يقول الله

غريب

غريب وقال ع م من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
ومن حمد مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله
ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا
من قال مثل ذلك او زاد على ما قال **غريب** وقال ع م التسبيح نصف القرآن والحمد لله
يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله تع حتى تخلص اليه **غريب** وقال ع م
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصاً قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر **غريب** وقال ع م لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **غريب** عن يسيرة وكانت من المهاجرات
قالت قال رسول الله ع م عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة
باب الاستغفار والتوبة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ع م
والله اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب
اليه في اليوم مائة مرة وقال ع م فيما يروي عن الله تع انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا
من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري

واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال ع م انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله صح

[illegible]

ما زاد في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم صح

فتغفروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر
وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه وقال عم كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال
له هل لي توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له وقال عم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال عم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال عم من تطلع
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال عم ان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه وقال عم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان
راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة
فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ
بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح
وقال عم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي

ان له

ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
آخر فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا
آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل
ما شاء عن جندب ان رسول الله عم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وان الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عملك او كما قال وقال رسول الله عم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال عم ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو
من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة من الحسان قال عم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال عم من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال عم من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال عم ما اصر
من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال عم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين
التوابون وقال عم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب

واستغفر صُقِل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تع كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صح وقال عم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم
فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما
استغفرونى وقال عم ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة ما يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تع يوم يأتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل وقال عم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها وقال عم ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
فى العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى
وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلنى وربى أبُعثتَ على رقيبا فقال والله
لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا
عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى
رحمتى فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول
الله عم يقول يقول الله تع يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالى غريب وعن ابن عباس فى قوله تع الا اللمم قال
رسول الله عم ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما غريب عن ابى ذر قال
قال رسول الله عم يقول الله يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فسلونى الهدى
اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلونى ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت
فمن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان

اولكم

اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما
زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد
فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك
من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد
افعل ما اريد عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشىء اذا اردت ان اقول له كن
فيكون عن انس بن مالك عن النبى عم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم
انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر ان كنا لنعد لرسول
الله عم فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الغفور مائة مرة وروى عن
رسول الله عم انه قال من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل من الصحاح قال رسول
الله عم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى
وفى رواية غلبت غضبى وقال عم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على
ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفى رواية فاذا كان
يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال عم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال عم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال عم قال رجل لم يعمل خيرا قط ،،

لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم
اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب
قدم على رسول الله صلعم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي عم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه
بولدها وقال عم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا وقال عم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا
برحمة الله وقال عم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها وقال عم ان الله تع كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة
من الحسان وقال عم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت له درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة
ثم عمل اخرى حتى تخرج الى الارض وعن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو

يقوله

يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال
الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول
الله قال وان رغم انف ابي الدرداء وعن عامر الرام قال بينما نحن عنده يعني عند النبي عم
اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة
شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق الله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان عم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب
القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله
عم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه
النشور وقال رسول صلى الله تع عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض

فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على فطرته وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ
وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي بهذا
وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن
انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة
قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير

من خادم

من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله
ثلاثا وثلاثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا
وبك نحيى وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول
الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت
واذا اخذت مضجعك وقال صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين تصبح
لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك
من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي
رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا
اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلعم كان
يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

فانهن قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح
عن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك
ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد
اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث
بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من
صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا
قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك
فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم
يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا
والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال صلعم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب

وان

وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب وقال ما من
عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا
الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد
ان ينام وضع يده تحت رأسه قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك
عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم
يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم
كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر
ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد سبحانك وبحمدك وقال صلعم من قال حين
يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر
او عدد ايام الدنيا غريب وقال صلعم ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب
الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا (حتى يستيقظ بعد طول الزمان) (اي خصلتان)
دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون (اي العشرات في ادبار الصلوات الخمسة)
ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده
مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك
مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة

قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن
غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من
خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان يقول اذا
اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى
منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه قال
الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل
من الارق فقال نبي الله صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا
من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف باب الاعوات في الاوقات من الصحاح

قال

قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره
شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانها رأى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا
استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة

قال اما قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول
الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منهما ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين
اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه
السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع
الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم من رأى رجلا مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا
ما كان غريب عن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع
يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي

لايموت

لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رأيت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه الذنوب
لا يغفرها احد غيري عن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك
وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان النبي صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر
ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله
البعد
والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله

اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ
بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد
عن انس قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة
ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ
بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال
رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان
اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا
تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها واذا اشترى
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم

ثم لياخذ

ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة
عن رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا
رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي جاءه مكاتب فقال
اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك
مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك **باب الاستعاذة من القبائح** عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
انس كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر

اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب
لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة قالت كان
رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت و
عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان
قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلعم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ
بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن
حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني

اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن
ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من
التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم عن معاذ ان رسول الله صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي
الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا الغاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال
النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الله
الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات
قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي عم انه كان يقول اللهم اني اسئلك
الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله عم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي عم ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات الصلوة
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء
النبي عم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي عم يدعو يقول رب اعني ولا تعن
علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي
وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا
لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال
قام رسول الله عم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية **غريب** عن انس ان رجلا قال يا رسول الله
اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا
اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت **غريب** عن عبد الله بن يزيد الخطمي
عن رسول الله عم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم
ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان
رسول الله عم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك

ما تحول

ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا **غريب** عن ابي هريرة قال كان رسول الله عم يقول اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي عم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه
دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل
القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر
آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات
كتاب الحج باب المناسك من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل
رسول الله عم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال عم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه وقال عم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة وقال عم ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان
النبي عم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم

وكذلك اجر وعن ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي عم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
وقال عم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع
امرأتك وقالت عائشة استأذنت النبي عم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله عم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها
ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله عم لاهل المدينة ذا الحليفة و
لاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله عم مهل
اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات
عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول
الله عم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر
رسول الله عم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس
قال قال رسول الله عم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس

فقال

فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولن تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله عم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال عم لا صرورة في الاسلام وقال عم من
اراد الحج فليعجل وقال عم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن
ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه
قال سأل رجل رسول الله عم قال ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي
الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين
العقيلي انه اتى النبي عم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس ان النبي عم سمع رجلا
يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت
عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان
النبي عم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله عم وقت
لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة سمعت رسول الله عم يقول من اهل بحجة
او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت
له الجنة **باب الاحرام والتلبية من الصحاح** قالت عائشة كنت اطيب
رسول الله عم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله عم وهو محرم وقال ابن عمر

سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع النبي صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج فاهل رسول الله صلعم بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
من الحسان عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلعم تجرد لاحرامه واغتسل وعن
ابن عمر ان النبي صلعم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبرائيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله
من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند ذي الحليفة
اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم
انه اذا كان فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه واستعفاه برحمته من النار
قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث
بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم

كيف

اصنع
كيف قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد
ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال
جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن
فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروى انه قرأ في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ
الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في
بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله ألعامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلعم قال فان معي الهدي

فلم تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلعم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان
مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا
اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن
تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس

اردف

اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان
واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فحمد الله وهلله وكبره ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا
وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من اهل بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عائشة
فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم يهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج و
اترك العمرة ففعلت حتى قضيت الحج فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا

والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد ان رجعوا من منًى واما الذين جمعوا الحج و
العمرة فانما طافوا طوافاً واحداً قال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هدياً فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف
ومشى اربعاً فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل
كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة **باب دخول مكة والطواف من الصحاح**
قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل
مكة نهاراً واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل
ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من
اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عائشة انه اول شيء
بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان

اول شيء

اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال
ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى
اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر
الى الحجر ثلاثاً ومشى اربعاً وكان يسعى في بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل
ثلاثاً ومشى اربعاً وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله
وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس
طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رأيت رسول
الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال
لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة
التي امره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر
عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم يكن يفعله
عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف
بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء
ويدعو وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة

وبه قال احمد وسفيان الثوري

الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير وقد رفعه الاكثرون على ابن عباس
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله
ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن
عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع
له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي يقول فيما بين ركن بني جمح والركن
الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن
صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من
قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته
يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب
عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف
بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على
عواتقهم اليسرى باب الوقوف بعرفة من الصحاح عن محمد بن ابي بكر
الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون

في هذا اليوم

يوم العيد

مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم
اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم
قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتي رسول الله صلعم ببدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع باب
الحلق من الصحاح عن ابن عمر ان النبي صلعم حلق رأسه في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من رأس
النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين ويروى ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا والمقصرين مرة
وعن انس ان النبي صلعم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه
اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى من الحسان عن عائشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المرأة رأسها
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما على النساء
التقصير فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم

القر بالتركي اورته بيرام
فليأخذ منه قطعة
الشعر

فو هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر
منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت
عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من
يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن
عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة
يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول
رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم صلعم
عن جابر ان رسول الله صلعم كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم
قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة
وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان
من يوم بدر قال انه قد رأى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال
رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله تع ينزل الى السماء الدنيا فيقول انظروا الى
عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم
فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله تع قد غفرت لهم

رافعين اصواتهم

وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر
فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول
الله اني افضت قبل ان احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق
والتوديع من الصحاح** عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال

اذا رمى

قال رسول الله عم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة **باب الدفع من عرفة**
والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان
رسول الله عم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن
انه دفع مع النبي عم يوم عرفة فسمع النبي عم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي عم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي عم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي عم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله عم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين
صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن
قدم النبي عم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان
رديف النبي عم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
بها الجمرة وعن جابر قال افاض النبي عم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي
هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله عم فقال ان
اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم
قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال
في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل

ان تطلع

ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا
رسول الله عم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول
ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي عم بام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون
رسول الله عم عندها وعن ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم
الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار من الصحاح** قال جابر رأيت النبي عم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي
هذه وقال جابر رأيت النبي عم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله عم الجمرة
يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة
الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله عم
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي عم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك
وعن عائشة عن النبي عم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله تع صح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى
قال لا منى مناخ من سبق **باب الهدي من الصحاح** عن ابن عباس قال عم
صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت
الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة

قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن
عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة
فتلت قلائد بدن النبي صلعم ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان
احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى
تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وامره
فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في
دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال
جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن
عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته لينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال
جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال
كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه
برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان
النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا

١١٧

اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس
رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه قال انس ان النبي صلعم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة وانما نزله رسول الله صلعم
لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل

فخرج فمرّ بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس
قال كان الناس ينفرون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى
يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم
هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به **صح** عن رافع
بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على
بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابن الزبير عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس
ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عائشة عن النبي صلعم قال اذا رمى
احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء **ضعيف منقطع** عن
القاسم عن عائشة افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع
الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل
جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن
عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر

ثم يجمعوا

ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلعم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد
ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه
اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه
علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا
ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم
وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو
حلال قال الشيخ الامام والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب
ان النبي صلعم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو
محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر قالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما
آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى
جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل

متلطخ ح

تتساقط

مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه
سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما
مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبسن بعد ذلك ما احببن من الوان
الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة كان الركبان
يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها
من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب من الصيد من الصحاح**
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو
قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سألوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما
اتوا رسول الله صلعم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا
لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على
من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب

العقور

العقور وعن عائشة ان النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر ان
رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم عن ابي هريرة
عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع
العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع
اصيد هي قال نعم فقلت أتؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم
صح وعن جابر قال سألت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هي صيد ويجعل فيها
كبش اذا اصابها المحرم وروى عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول
الله صلعم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال
او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوات
الحج من الصحاح** عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور
ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم
سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة
دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي

الاحصار حبس ومنع لغة

خروج من الاحرام

للاحصار

نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال
رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف
عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة
من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة
فمن تعجل فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه باب حرم مكة حرسها
الله من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا
هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال صلعم يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة
يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه
عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت [illegible] يف
يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم [illegible] آخرهم

ثم يبعثون

ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من
الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم
الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك
الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صح عن عبد الله بن عدي
بن حمراء قال رأيت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض
الله واحب ارض الله الى الله تع ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب
حرم المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي قال قال النبي صلعم المدينة حرام
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها
او يقتل صيدها وقال صلعم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير
منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن
ابي [illegible] رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا
كنت [illegible] القيمة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة

جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك
لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم
قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف
وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم
قالت عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول
الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن
عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة وقال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال صلعم امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال
ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال صلعم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث
الحديد وقال صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

وقال صلعم

وقال صلعم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء وعن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي ان سعد بن ابي وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاءه مواليه فكلموه فيه فقال ان
النبي صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم
طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع
منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه
حرم محرم لله تعالى ووج ذكروا انها من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت
بها **صح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة **غريب** عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله اوحى الي اي
هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة والبحرين او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي
الله داود كان ياكل من عمل يده وقال صلعم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا

وان الله تع امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا وقال الله تع يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما
رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا
رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك وقال ع ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه امن الحلال ام من الحرام وقال ع الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى
حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب وقال ع ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله ص نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي ص نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور وعن جابر انه سمع رسول الله ص يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله تع ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تع
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله ص قال

الواشمة المرأة التي تشم الوشم على يد امرأة والمستوشمة المرأة التي تطلب ان تفعل ذلك بها وشم معا [illegible]

اذا ابوا

قاتل الله

قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي ص
نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله ص فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة قالت
قال النبي ص ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان
اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله ص لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار وان الله لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث
وقال ع لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به عن الحسن بن علي قال
حفظت من رسول الله ص دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة
وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله ص قال يا وابصة جئت
تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال
قال النبي ص لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا
لما به باس عن انس قال لعن رسول الله ص في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له
وعن ابن عمر قال قال رسول الله ص لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله ص

بواسطة زوجها فيجوز لكم ان تاكلوا اذا كنتم محتاجين من كسب اولادكم والا فلا

[illegible] ان كل شيء من ماله حلالا [illegible] فلا ينبغي لكم ان تاكل [illegible] الحرام [illegible] التقوى

في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة قال رسول
الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا
انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث **ضعيف** عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن
اكل الهر وثمنه **غريب** **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح**
قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال صلعم
ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تع انا احق
بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق
وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء **غريب** عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا رسول
الله صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة
عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا
من اتقى وبر وصدق **باب الخيار من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

اي البايع والمشتري

وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا
او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون
صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض **باب الربا من الصحاح** عن جابر
قال لعن رسول الله صلعم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة ابن الصامت
قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه
سواء وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلعم

اي البايع والمشتري

يعني الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله صلعم الذهب بالورق ربوا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني
فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا
بعده حتى يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من
التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت
يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر
من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل
الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر
ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر

بالملح

بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم
سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه
عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره
ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان
ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمخابرة
والمزابنة المحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع
التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع عن
جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن
الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر نهى
رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى

مفاعلة من العام وهو ان يبيع ثمرة بستانه سنة قبل ان يظهر

الوسق ستون صاعا كل صاع اربعة امداد

نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن
انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر
قال أرأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم
تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال رسول
الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن
عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل
شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو
بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال صلعم لا تلقوا
الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال صلعم لا
يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب وقال صلعم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله

بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع الملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع
الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
من الحسان عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا الا ان يعلم وعن انس
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع
الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نهى النبي صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى النبي
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سال النبي صلعم عن عسب الفحل

فنهاه فقال انا نطرق النخل فنكدم فرخص لهم في الكراهة وعن حكيم بن حزام قال نهاني
رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال صلعم لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح عن ابن
عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك فقال لا بأس بان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان
رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل
آخذهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له
قد اعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية انه قال لبلال

اقبضه

اقبضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها و
اعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن
هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة
فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج
بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول
قول ما قال البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلف والمبيع قائم
ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من
اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة باب السلم
والرهن من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من

يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم
قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر
على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله تعالى هو
المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد
منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه
فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار
ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه
فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم

وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه وقال صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه وقال صلعم من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من
كرب يوم القيمة وقال صلعم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي
رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه
اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على رسول الله صلعم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى
كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم
فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلعم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عليه عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله

صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر
ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرائيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا
الدين قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو
لورثته **صح من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس
فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى
ربه الوحدة يوم القيمة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى
النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد
الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت
رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه
يوم القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر
والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب

عند الله

ط اي يجوز لصاحب الحق ان يغلظ له القول ويطيل لسانه عليه

عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضاء وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين
المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا
شرطا حرم حلالا او احل حراما **باب الشركة والوكالة من الصحاح**
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله
بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة ابن ابي الجعد ان
رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع
احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل
يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من
بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال
اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على
ترقوته **باب الغصب والعارية من الصحاح** قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا
من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال صلعم لا يحلبن

احدٌ ماشية امرئٍ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو
في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم
انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم
مات ابراهيم بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف
وقد آضت الشمس وقال صلعم ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد
جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت
فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له
قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء
بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول
الله صلعم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل
وقال صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفسه عن عمران بن حصين

عن النبي صلعم

عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة
فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا يأخذ احدكم عصا
اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن
النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال صلعم
على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل
جبار وقال صلعم النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم
على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا
وان اجابه احد فليستأذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل
وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة **غريب**
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه
ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة و
الدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم و
كل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و

وصُرِفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله عم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان
شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال عم اذا
اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع **من الحسان** قال من باع منكم
دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعل في مثله عن جابر قال قال رسول
الله عم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا
عن ابن عباس عن النبي عم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن
ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله عم من قطع
سدرة صوب الله رأسه في النار قال ابو داود وهذا الحديث مختصر
يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا و
ظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه **باب المساقاة والمزارعة**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل
خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله عم شطر ثمرها وفي
رواية على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا
نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي عم نهى عنها
فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع ابن خديج قال
اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي عم بما ينبت على الاربعاء
او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي عم عن ذلك فقلت لرافع فكيف

هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بهما بأس وكان الذي نهي من ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن
رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عم وعن طاوس قال ان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي عم لم ينه عنه ولكن قال لأن يمنح احدكم اخاه
خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي عم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة ورأى
سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي عم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي عم قال من زرع في ارض قوم
بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب **باب الاجارة من الصحاح**
عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله عم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة
وقال لا بأس بها عن ابن عباس ان النبي عم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي عم مروا بماء
فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى
اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا

يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجراً فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه
اجراً كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام
القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط
من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن
اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل
باب احياء الاموات والشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي صلعم
قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي

كما منعت

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال من
احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط حائطا
على الارض فهي له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا
وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام
ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد
الى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من
الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من
سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم
قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني
وروى ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم
رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق
الله عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قضى في سيل مهزور ان
يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت
له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه

فبينا ذى به فاتى النبى صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبى صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله
فابى قال فهبه له ولك كذا امراً رغبه فيه فقال انت مضار فقال للانصارى
اذهب فاقطع نخله **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر ان عمر اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبى صلعم فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى
وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابى
هريرة عن النبى صلعم قال العمرى جائزة وعن جابر قال العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر ان النبى صلعم عن النبى صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا
ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى
التى اجاز رسول الله صلعم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبى صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا
فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبى صلعم قال العمرى جائزة
لاهلها والرقبى جائزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
عن انس ان النبى صلعم كان لا يرد الطيب وقال صلعم العائد فى هبته كالكلب يعود
فى قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول
الله صلعم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله

قال

قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء قال
بلى قال فلا اذاً ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال
لا اشهد على جور **من الحسان** قال صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا
الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطى
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها
كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه **صح** عن ابى هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبى صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او
دوسى عن جابر عن النبى صلعم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن
فان اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور
قال صلعم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء وقال
من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون
فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل
من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنأ حتى لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صح** عن عائشة
عن النبى صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن وعن ابى هريرة عن النبى صلعم
قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها
ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد



والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال
رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل **باب
اللقطة من الصحاح** عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها و
في رواية ثم استنفق فاذا جاء ربها فادها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال
ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه
سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة
الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك
وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري
ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلعم
فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما
كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار
وقال رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم

ولا يغيب

ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من
يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول
الله صلعم قال الا لا تحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من
مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها **باب الفرائض من الصحاح**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي
رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر وقال صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال صلعم
مولى القوم من انفسهم وقال صلعم انما الولاء لمن اعتق وقال صلعم ابن اخت
القوم منهم وقال صلعم الخالة بمنزلة الام **من الحسان** قال لا يتوارث اهل
ملتين شتى وقال صلعم القاتل لا يرث وعن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة
السدس اذا لم يكن دونها ام وقال صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث
وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال صلعم انا
مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانيه والخال وارث من لا
وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وقال صلعم تحوز المرأة ثلث مواريث
عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث

عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا
ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة قال مات رجل من بني خزاعة فاتي
النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من
خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي قال قضى رسول الله صلعم
ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه
وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما
معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي
فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين
وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان
ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك
سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك صح عن
قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك
في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل
الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها
السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو

ذكره

ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن
مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها (اعطاها) رسول الله صلعم سدسا مع ابنها ضعيف
عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة اشيم
الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلعم ما
السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى
الناس بمحياه ومماته وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا
غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه
فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث
الولاء من يرث المال ضعيف باب الوصايا من الصحاح قال رسول
الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على
الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس (اي تيقنت به)
يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك من الحسان روي
ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث
والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة
الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش

ذلك الفائز الاجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة **منقطع** وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل
والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما
النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح
المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
وقال صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال صلعم ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال صلعم الشؤم
في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة
وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا
رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام
ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط

السعثة

الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف
والمجاهد في سبيل الله وقال صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال صلعم تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول
الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال صلعم لا ينظر الرجل الى عورة
المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب
الواحد وقال صلعم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا رحم محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم في الحجامة
فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما
لم يحتلم وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني
ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة
شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه
فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال

اي عورة الرجل ولا المرأة

رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال
فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل رأى
امرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال رسول الله صلعم
لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها
وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال
اما علمت ان الفخذ عورة وقال صلعم لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا
ميت وقال صلعم يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام
مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو
اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان
يستحيى منه عن عمر عن النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة اجنبية فان الشيطان
ثالثهما وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري
من احدكم مجرى الدم عن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها

اي لا تدخلوا على النساء الاجنبيات التي غاب عنها

وعلى فاطمة

وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها
لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو
ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى
تستأذن واذنها الصموت عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها ابوها واذنها صماتها عن
خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم
فرد نكاحه عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة من الحسان
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول الله صلعم
قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما
استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن
عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف
على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستأمر في نفسها
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلعم قال ايما
عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن

اي طلب الامر

ومرأة لا زوج لها

من قُتِلَ من آبائي يوم بدرٍ اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غدٍ فقال دعي
هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زُفّت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهوٌ فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة
تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فايّ نساء رسول الله صلعم
كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج وقال صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
وقال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر
لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال رسول الله صلعم لا
شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثاً ثم نهى عنها من الحسان
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علّمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة
ان الحمد لله نستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا
ونستغفره صح
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمداً عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيباً اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ويروى عن ابن

مسعود

مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا
يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا
النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن
حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
في النكاح وعن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها
فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء عن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال رسول
الله صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم فحيانا وحياكم اتيناكم عن الحسن
عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما
ومن باع بيعاً للرجلين فهي للاول منهما **باب المحرمات من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلعم
فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال انه عمك فأذني له وعن علي انه قال يا رسول
الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت
ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال صلعم لا تحرم المصة
والمصتان لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة كان

فيما انزل من الشيطان عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة ان
النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى رسول الله صلعم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي
فهن حلال اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة
على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن
عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل
تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه وفي رواية امرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول
الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال

كنت

كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه
فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا و
فارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ
ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت
يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس
قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت
وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها
الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من
النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين
بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان
بن امية فاسلمت يوم الفتح وهب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله
تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث
بن هشام امرأة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم
فثبتا على نكاحهما **باب في المباشرة من الصحاح** عن جابر قال كانت
اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت

نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ
ذلك نبي الله صلعم فلم ينهنا وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية
هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه
سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد
اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل
فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
عن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون
الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان
رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك
قال اشفق على ولدها فقال رسول الله لو كان ضارا ضر فارس والروم
وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس وهو يقول
لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون
اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ذلك
الوأد الخفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة
عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان**
عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر

اتق

اتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي
من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ملعون من اتى امرأة في دبرها وقال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا
ينظر الله اليه وبهوى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء
بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره **فصل في الصحاح** عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في
سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه
فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان**
عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فامرها
ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت
نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن بها لك
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك

من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القرآن وفي روى
فقد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت صداقه
لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قال اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت
مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم
نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر
ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل
وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال
اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك
وشأنها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس
ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى
رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن
مسعود **باب الوليمة من الصحاح** عن انس ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلعم على
احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلعم حين
بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس ان رسول
الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس

وقال

وقال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية
بنت شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب
عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال صلعم شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن
ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له
غلام لحام فقال لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **من الحسان**
عن انس ان النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف
علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي
او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب
فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروى
عن النبي صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي

سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام يوم ثاني سنة
وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى
عن طعام المتباريين ان يوكل **باب القسم من الصحاح** عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة
لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلعم
يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امرأته اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول
الله صلعم تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان
شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت
قالت ثلث ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان** روى ان
النبي صلعم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا
تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما لكل واحد
من الحقوق من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا

فانهن

فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج وقال صلعم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال صلعم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر
وقال صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر
وقال صلعم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد
احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات
عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلعم يقوم على باب
حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر
الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت وقال رسول الله صلعم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله

واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وعن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لى ضرة فهل على جناح ان تشبعت
من زوجى غير الذى يعطينى فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور وقال
انس الى رسول الله صلعم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين وقال جابر عن لهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت
هذه الاية يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة فقال يا عائشة انى
اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلى فيه حتى تستشيرى ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا الاية قالت افيك يا رسول الله استشير
ابوى بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسائك بالذى قلت قال لا تسألنى امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم
يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ميسرا وقالت عائشة كنت
اغار على اللاتى وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع فى هواك
من الحسان عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم فى سفر قالت عائشة
فسابقته فسبقته على رجلى فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى فقال هذه

بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا
خيركم لاهلى واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلعم المراة
اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اى ابواب الجنة شاءت وقال صلعم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن
طلق بن على قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته
وان كانت على التنور عن معاذ عن النبى صلعم قال لا تؤذى زوجها فى الدنيا الا
قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معوية القشيرى عن ابيه قال قلت يا رسول
الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا فى البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول
الله ان لى امراة فى لسانها شىء يعنى البذاء قال طلقها قلت ان لى منها ولدا ولها
صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن فى ضربهن
فاطاف بال محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبى صلعم لقد طاف
بال محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا
على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم

لنسائكم **صح** عن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او خيبر وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب
فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال
ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت
فضحك حتى رأيت نواجذه **باب الخلع والطلاق من الصحاح** عن ابن
عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي عم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله عم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله عم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **صح** عن
عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله عم فتغيظ
فيه رسول الله عم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تع ان
يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا و
قالت عائشة خيرنا رسول الله عم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا **صح** وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
صح وعن عائشة ان النبي عم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي عم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال
لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت

لا تخبري

لا تخبري بذلك احدا ابتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله عم ايما امرأة
سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن
النبي عم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي عم قال لا طلاق قبل
نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا
رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله عم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق
فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة
البتة ثم اتى رسول الله عم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت
الا واحدة فقال رسول الله عم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما
اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله عم فطلقها الثانية في زمان عمر رض والثالثة
في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة **غريب** وعن عائشة قالت سمعت رسول الله عم يقول
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله عم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب**
عن علي ان رسول الله عم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله عم قال طلاق
الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **باب المطلقة ثلاثا من الصحاح**
عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله عم فقالت يا رسول الله

اني كنت عند رفاعة فطلقني فبتّ طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن
مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت
بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم يقول يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن
صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف
من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول
الله صلعم اعتق رقبة فقال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لفروة بن عامر اعطه
ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين
مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار
عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة
فصل من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان
جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت
اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افأعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء قال من انا
قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة باب اللعان من الصحاح
عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله

قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في
المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله صلعم
وعظه فذكره فاخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها
فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر
ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها
وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلعم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل ع
انزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس

فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة
لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا
احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم
الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد

فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ان ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى
لقي الله وبروى هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل ورأى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
عليه حرام وقال صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين
والاخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد وروي عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
فقال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان
من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من
الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه
الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق

ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او
امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض
الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله
فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله
في الفخر ويروى في البغي **باب العدة من الصحاح** عن ابي سلمة عن فاطمة
بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله
الشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين
ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية
بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه
على عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم
قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به وفي رواية واما ابو
جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلعم
فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم يعني في النقلة
وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال
سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر قال طلقت خالتي

ثلاثا

ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال
بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى
وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة
وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
وعن ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا
تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم
تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا
فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في
منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت
في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله

قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي رسول
الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة
فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا با
الليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
فقلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك
عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب
ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل **باب الاستبراء من الصحاح**
عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان
قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف
يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن
ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري
قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم **باب النفقات وحق المملوك من الصحاح**
عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف وقال صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه
واهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق

وقال

وقال رسول الله صلعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق
قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلعم كفى اثما ان تحبس عمن تملك
قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح
لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه
الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال اذا
ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال صلعم من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه
فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت
من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك
النار او لمستك النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك
لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك

غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة عن النبي عم انه كان يقول في مرضه
الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال عم لا يدخل الجنة سيئ الملكة عن رافع بن مكيث
ان النبي عم حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر
زيادة العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال عم من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي قال وهب لي
رسول الله عم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله عم ما فعل
غلامك فاخبرته فقال رده ورد عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه
النبي عم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي عم قال ثلث من كن فيه
يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان
الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله عم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه
فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال
جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام
فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون
ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال
مر رسول الله عم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال عرضت على رسول الله عم عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة

فاجازني

فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء
بن عازب قال صالح النبي عم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي عم لخالتها فقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه
طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله عم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة
ان رسول الله عم خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة
الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني
فقال النبي عم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت
به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله عم من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت
رسول الله عم اي العمل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك
الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة
ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك
فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك
فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا ليذكر
الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة باب اعتاق العبد
المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح عن ابن عمر ان
رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق
كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن
حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم
رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال
له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم
يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثماني مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثماني مائة درهم

فجاء

فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي
قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم محرم
فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة
عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم
وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا
وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق
شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت
فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت
علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف باب الايمان والنذور من الصحاح
عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

وقال عم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال عم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وقال من
حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن
قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة
وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي عم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها
عن غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن
ابي هريرة ان النبي عم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف
عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه
بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم لا تحلفوا
بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم
صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله عم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة قال قال رسول الله عم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا
فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري

قال

قال كان رسول الله عم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله عم اذا حلف لا واستغفر الله
عن ابن عمر ان رسول الله عم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث
عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر **فصل في النذور من الصحاح** قال رسول الله عم
لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال عم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال عم لا وفاء
لنذر في معصية فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال عم كفارة
النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا رسول الله عم يخطب اذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي عم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه عن انس ان
النبي عم رأى شيخا يهادى ابنيه فقال عم ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت
الله قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية قال
اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى النبي عم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله عم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله عم لا نذر في معصية
وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله عم قال من نذر نذرا لم يسمه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا

لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم
على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي عم فقال اني نذرت
ان انحر ابلا ببوانة قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا
لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب
على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان
كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي
بنذرك عن ابي لبابة قال للنبي عم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن
جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم اعاد
عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذن عن عكرمة عن ابن
عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي عم قيل
انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد
بدنة وفي رواية فامرها النبي عم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها وروى
عن عقبة بن عامر سأل النبي عم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير
مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن
المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه

القسمة

هذا النصف من المصابيح

القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال
له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله عم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة
الرحم ولا فيما لا يملك **كتاب القصاص من الصحاح** عن عبد الله
بن مسعود قال رسول الله عم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله و
اني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال عم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال عم لا
تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من
سن القتل عن المقداد بن الاسود قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي فقال رسول الله عم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا
رسول الله عم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله
الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي عم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد
ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه وروى جندب البجلي ان رسول الله عم قال كيف تصنع بلا اله
الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا وقال رسول الله عم من قتل معاهدا

لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال عم من تردى من
جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى خالداً مخلداً فيها ابداً ومن تحسى سماً
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً وقال عم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله عم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى
مات قال الله تع بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل
بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي عم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من
قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطياً يديه فقال له
ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عم فقال ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول
الله عم فقال رسول الله عم اللهم وليديه فاغفر وعن ابي شريح الكعبي عن رسول
الله عم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله
من قتل بعده قتيلاً فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل عن انس ان يهودياً رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي عم فرض رأسه بالحجارة عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي عم

فامر

فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله عم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم و
قبلوا الارش فقال رسول الله عم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
عن ابي جحيفة قال سالت علياً هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهماً يعطى
رجلاً في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي عم
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح
وعن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله عم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا
في دم مؤمن لكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي عم قال يجيء
المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دماً يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان ان رسول الله عم قال لا يحل قتل
امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس
بغير نفس عن ابي الدرداء عن رسول الله عم قال لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم
يصب دماً حراماً صح وعنه عن رسول الله عم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركاً او من يقتل مؤمناً متعمداً عن ابن عباس قال قال رسول الله عم
لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي
على رسول الله عم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله عم فقال دعني اعالج الذي بظهرك
فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله عم من هذا معك قال ابني

فاشهد به فقال انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده
اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل
متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية
وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا
عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين
احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او
يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار
خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من
قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا
فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه
فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول
الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط
عنه

عنه به خطيئة باب الديات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى بالغرة توفيت
فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت
امرأتان من بني هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على
عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت
احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة
عبدا او امة وجعلها على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية
المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها
اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا
فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه وفي
النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب
جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر
وفي البيضتين الدية
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي
المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشر من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية

وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل
وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع
اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع
سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ثم قال يا ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم
يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا
يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف
بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض
وعشرين بنت مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة
والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى
قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن
مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر
فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار
وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء

الفي شاة

الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار
او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا
هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع
مائة دينار الى ثماني مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل
الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما
لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا
اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

والمعدن جبار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار عن يعلى بن امية
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت

ای تعضها

فانطلق الی النبی عم فاهدر ثنیته فقال ایدع یده فی فیک تقضمها کالفحل عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عم یقول من قتل دون ماله فهو شهید عن ابی هریرة قال
جاء رجل فقال یا رسول الله ارایت ان جاء رجل یرید اخذ مالی قال فلا تعطه
مالک قال ارایت ان قاتلنی قال قاتله قال ارأیت ان قتلنی قال فانت شهید قال
ارایت ان قتلته قال هو فی النار وعن ابی هریرة انه سمع رسول الله عم یقول لو اطلع
احد فی بیتک ولم تاذن له وخذفته بحصاة ففقأت عینه ما کان علیک
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع فی جحر من باب رسول الله عم ومع
رسول الله عم مدری یحک به رأسه فقال لو اعلم انک تنظر لطعنت به
فی عینک انما جعل الاستیذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل انه رأی رجلا
یخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله عم نهی عن الخذف وقال انه لا یصاد به
صید ولا ینکأ به عدو ولکنه قد تکسر السن وتفقأ العین وقال عم اذا مر
احدکم فی مسجدنا او فی سوقنا ومعه نبل فلیمسک علی نصالها ان یصیب احدا
من المسلمین منها بشیء وقال عم لا یشیر احدکم علی اخیه بالسلاح فانه لا یدری
لعل الشیطان ینزع فی یده فیقع فی حفرة من النار وقال من اشار الی اخیه
بحدیدة فان الملائکة تلعنه وان کان اخاه لابیه وامه وقال من حمل علینا
السلاح فلیس منا ومن غشنا فلیس منا وفی روایة من سل علینا السلاح
فلیس منا وقال ان الله تع یعذب الذین یعذبون الناس فی الدنیا وعن ابی
هریرة قال قال رسول الله عم یوشک ان طالت بک مدة ان تری قوما فی ایدیهم
مثل اذناب البقر یغدون فی غضب الله ویروحون فی سخط الله وفی روایة ویروحون

فی لعنته

فی لعنته وقال عم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سیاط کاذناب
البقر یضربون بها الناس ونساء کاسیات عاریات ممیلات مائلات
رؤسهن کاسنمة البخت المائلة لا یدخلن الجنة ولا یجدن ریحها وان
ریحها لتوجد من مسیرة کذا وکذا وقال عم اذا قاتل احدکم فلیجتنب الوجه فان
الله خلق آدم علی صورته من الحسان عن ابی هریرة عن النبی عم قال الرجل
جبار وقال النار جبار وعن ابی ذر قال قال رسول الله عم من کشف سترا فادخل
بصره فی البیت قبل ان یؤذن له فرأی عورة اهله فقد اتی حدا لا یحل له ان یاتیه
لو انه حین ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عینه ما عیرت علیه وان
مر الرجل علی باب لا ستر له غیر مغلق فنظر فلا خطیئة علیه انما الخطیئة
علی اهل البیت غریب وعن جابر قال نهی رسول الله عم ان یتعاطی السیف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله عم نهی ان یقد السیر بین اصبعین
عن سعید بن زید عن رسول الله عم قال من قتل دون دینه فهو شهید ومن قتل
دون دمه فهو شهید ومن قتل دون ماله فهو شهید ومن قتل دون اهله
فهو شهید عن ابن عمر عن النبی عم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف
علی امتی او قال علی امة محمد عم غریب باب القسامة من الصحاح عن رافع بن
خدیج وسهل بن ابی حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحیصة بن مسعود اتیا خیبر
فتفرقا فی النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحویصة و
محیصة ابنا مسعود الی النبی عم فتکلموا فی امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وکان اصغر
القوم فقال له النبی عم الکبر الکبر یعنی لیلی الکلام الاکبر فتکلموا فقال النبی عم استحقوا

قتيلكم او قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده بمائة ناقة باب قتل اهل الردة
والسعاة بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال
رسول الله ان النار لا يعذب بها احد الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فيخرج
من بينهما مارقة يلي قتلهم اوليهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلعم في
حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة
عن النبي صلعم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في حرف
جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة عن النبي صلعم
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلعم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة

فيشربوا

فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الابل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم ويروى فأمر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة
عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته
فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء
النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
فقال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار
الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون
في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى
كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان
فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض
او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها

فقد استقال حجرته ومن نزع صغارا كافر من عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله ﷺ سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من
كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي
هريرة عن النبي ﷺ الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي ﷺ
قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم
النبي ﷺ وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي ﷺ دمها عن جندب
قال قال رسول الله ﷺ حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله ﷺ فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
فأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني على ان ابني الرجم فافديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله ﷺ اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي ﷺ يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد
مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده

والرجم

والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت
ان النبي ﷺ قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاءوا الى رسول الله ﷺ فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله ﷺ ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله ﷺ فرجما
عن ابي هريرة قال اتى النبي ﷺ رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه النبي ﷺ فتنحى بشقه وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي ﷺ فقال ابك جنون قال
لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له
النبي ﷺ خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي ﷺ فقال
يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت فقال
لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء
ماعز بن مالك الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر
الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي ﷺ مثل ذلك

حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم فبم اطهرك قال من الزنا فسأل
رسول الله صلعم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم
فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري
الله وتوبي اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك
انها حبلى من الزنا فقال انت قال نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال
فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه فقام رجل
من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ويروى انه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام
فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد
فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها

فليبعها

فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم
الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع
دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان
عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر
الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل
فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر قال هلا
تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن
المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
وعن عائشة عن النبي صلعم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم
يرفع بعضهم وهو الاصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلعم

اي جامعها رجل بالاكراه

فدرأ عنها الحد واقام على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن
وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله ص تريد الصلوة فلقاها رجل
فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت عصابة من المهاجرين
فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله ص فقال
لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامرأة
فامر به النبي ص فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن عبادة
اتي النبي ص برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها
فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله ص ان
اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن
ليث اتى النبي ص فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله
البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة
قالت لما نزل عذري قام النبي ص على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين
والمرأة فضربوا حدهم باب قطع السرقة من الصحاح عن عائشة عن
النبي ص قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا عن ابن عمر قال
قطع النبي ص يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي ص
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي ص قال لا قطع في ثمر ولا كثر
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
الله ص انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة
جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال
قال رسول الله ص ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة
فليس منا وعن جابر عن النبي ص قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
قطع ويروى ان صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد
رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله
فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله ص
فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي ص قال لا تقطع الايدي
في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي ص فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقطع
ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي
به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في
بئر ورمينا عليه الحجارة وروى في قطع السارق عن النبي ص اقطعوه ثم احسموه
عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله ص بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش [illegible]

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها وروى عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه وكلم
رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد
الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط
الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف
اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم ما اخالك سرقت
قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر
الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا
باب حد الخمر من الصحاح عن انس ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب

في الخمر

في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب — واجارة
على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول
الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم ترابا
من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد
شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله
ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله ما استحييت
من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب
رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال افعلها
ولم يامر فيه بشيء **باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح** عن عمر بن الخطاب
ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في
الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما
يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة

قال اتى النبي عم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى النبي عم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض
عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك
منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري
ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم
فسمع نبي الله عم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى
هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما
ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي
الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل
منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة
بن ثابت قال قال رسول الله عم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته عن علي عن النبي عم قال من اصاب حدا فعجلت عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا
عنه غريب باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار
عن النبي عم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عم قال اذا ضرب احدكم فليتق
الوجه عن ابن عباس عن النبي عم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات
محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله عم قال اذا وجدتم الرجل
قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب باب بيان الخمر
ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله عم قال الخمر من هاتين
الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله عم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة و
الشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن
عائشة قالت سئل رسول الله عم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل
شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله عم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي عم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي عم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر
حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا
رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي
قتادة ان نبي الله عم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر
وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي عم

سئل عن الخمر تتخذ خلاً فقال لا وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد
سأل النبي عم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه
داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال رسول الله عم من شرب الخمر لم يقبل
الله صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن
جابر ان رسول الله عم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة عن رسول
الله عم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول
الله عم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب
خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر
ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله عم قلت انه ليتيم قال اهريقوه
وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري
قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سأل رسول الله عم
عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا **كتاب**
الامارة والقضاء من الصحاح قال رسول الله عم من اطاعني فقد اطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه وزرا وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له واطيعوا وقال عم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي

كان

صغيرة

كان رأسه زبيبة وقال عم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال عم لا طاعة في معصية

فاذا أمر بمعصية

انما الطاعة في المعروف عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله عم
على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا
وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم وفي رواية على ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله عم على
السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله عم من رأى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال عم من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبية او يدعو العصبية او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج
على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي
لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول
الله عم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون
عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم
الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من
معصية الله ولا ينزعن يدا عن طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله عم

اي ظاهرا

تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم
ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من
كره بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم ستدون بعدي اثرة و
امورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا
فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم
وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه
وقال صلعم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان
استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال صلعم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون

على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر
انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك
ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى
قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال
لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه وقال صلعم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما
من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان
المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره

بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من
النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة **من الحسان** قال رسول الله صلعم امركم بخمس بالجماعة والسمع
والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى
الجاهلية فهو من جثي جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من
اهان سلطان الله في الارض اهانه الله **غريب** وقال لا طاعة في معصية
الخالق وقال ما من عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه للمخلوق م
العدل او يوبقه الجور وقال صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء
ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون
بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال صلعم ان العرافة حق ولا
بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني و
لست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن
اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى ومن لزم السلطان

افتتن

افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال صلعم ان احب الناس
الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله
يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر **غريب**
وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال
النبي صلعم اذا اراد الله تع بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره واذا
ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر
لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم
وعن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس
افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا
الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى
القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **باب ما على
الولاة من التيسير من الصحاح** عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث
احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابن ابي بردة
قال بعث النبي صلعم جده ابو موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا و
بشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم

قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه
يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله ص قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته
وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته
باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت
النبي ص يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله ص اذا
حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد
من الحسان قال رسول الله ص من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير
سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم
فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء
المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله
النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله ص لما بعثه الى اليمن قال كيف
تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في
كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال
اجتهد رايي ولا آلو فضرب رسول الله ص على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله ص لما يرضى به رسول الله وقال ص انما اقضي بينكم

برايي

برايي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله ص الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان
الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح عن ابي هريرة قال
رسول الله ص ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة
عن النبي ص قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول
قال عمر عملت على عهد رسول الله ص فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله ص الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن
شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك
فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي ص يقول من كان لنا
عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة ان رسول
الله ص قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال
يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك
قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل

فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نُهي عنه انتهى عن عبد الله بن
عمرو قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل
الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني فقال فاتيته وهو
يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت
الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح **باب الاقضية**
والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تع
يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول
الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار
وقال صلعم ان ابغض الرجال الى الله تع الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلعم
قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض
لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي

على ما حلف

على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر (اي تجنب) لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين
الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من
النار وقال صلعم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها
وقال صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة
عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من
قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد
منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق
ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروى ان النبي صلعم قال في هذا الحديث (طلب)
انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا
دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يديه
عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على رسول الله صلعم فبعث كل واحد
منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا
بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما
في دابة وليست لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلعم قال
لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث قال كان بيني

وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك بينة
قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تع ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صح
عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما
في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي
في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقطع احد مالا بيمين
الا لقي الله تع وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال
رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت
نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من
النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح
فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات
ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به وعن عائشة ترفعه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا
مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال لا
تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه

ورد

ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين
فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى
عنه كتاب الجهاد من الصحاح قال رسول الله صلعم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب
الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من
اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
فيها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه

رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او
بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابن مسعود الانصاري
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله عم لك بها يوم
القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عم بعث
بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما
وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى يقوم الساعة
وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بما يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود
عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير

خضر

خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي
الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي
شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما
رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة
قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال
رسول الله عم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين
فان جبرائيل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البراء وهي
ام حارثة بن سراقة اتت النبي عم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
عن انس قال انطلق رسول الله عم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله عم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام
بخ بخ فقال رسول الله عم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم
قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر

ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذاً لقليل من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو
فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات
على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال رجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله ﷺ رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواماً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم
وادياً الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي ﷺ فاستأذنه
في الجهاد فقال أحيّ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن
النبي ﷺ قال من لم يغز ولم يجهز غازياً في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيمة عن انس عن النبي ﷺ قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم

والسنتكم

والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ افشوا السلام واطعموا الطعام
واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد ان رسول
الله ﷺ قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فانه ينمى له عمله
الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول المجاهد من جاهد نفسه
عن معاذ بن جبل سمع رسول الله ﷺ يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحاً في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت
لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء
عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله ﷺ من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة
ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله ﷺ افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال لا
يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله و
دخان جهنم في منخري مسلم ابداً وفي رواية في جوف عبد ابداً ولا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابداً وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب
رسول الله ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت
في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
افضل من صلاته في بيته سبعين عاماً الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا
في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله ﷺ
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ

قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي عم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان
لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل
فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل
اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول
الله عم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة
ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة
منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن
النبي عم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض
الله تع غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عم لا يركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا عن ام
حرام عن النبي عم المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين
عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله عم يقول من فصل في سبيل الله فمات
او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شاء الله فانه شهيد وان له الجنة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عم قال قفلة

كغزوة

كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي عم يقول ستفتح
عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر
قطرة من دمه وعن يعلى بن امية قال آذن رسول الله عم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجري له سهمه فجئت النبي عم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا
دنانيره التي تسمى عن ابي ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا فقال النبي عم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله عم قال الغزو غزوان
فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان
نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك
عن النبي عم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري
باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله عم وهو
على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا
ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله عم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم
ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله عم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل

فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع
نبله عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت
رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير
الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في
رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع
وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان
حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسان عن عقبة بن
عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تع يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر
الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول

من بلغ

من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل
فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن
ان يسبق فليس بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا
جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية
عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل
في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون
الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي
حمارا على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا
الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا
يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن
سعد عن جده بريدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة

غريب عن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلعم سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن
عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان
النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن
مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابي
بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول
الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل
بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة

فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلة عن انس قال كان النبي صلعم لا يطرق
اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا عن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله صلعم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلعم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر
الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في السير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم
عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب

رحيلي رسول الله صلعم فكانت اذا جلوت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تع انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اى لا نصلي الضحى عن بريدة قال
بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر
الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال
قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج
احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا
يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيقوا
الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل
الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام

اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم
ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان رسول الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى
النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى صلعم عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في
سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم

ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك
وذمة اصحابك فانهم ان يخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان يخفروا ذمة
الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله
فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا
عن عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى العدو فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى
لتمس قدم نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس عن آخرهم فلجؤا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين عن نعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان
عن نعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان
بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس

فاذا طلعت

فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم فى صلوتهم عن عصام المزنى قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال فى الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل قال
كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
يعنى غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذى يريد وقال جابر قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام
واداوى الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
عن الصعب بن جثامة قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفى رواية من آبائهم وعن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير
وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة

متطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي عم اغار
على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي
اسيد ان النبي عم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **من الحسان**
روى ان رسول الله عم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن
النبي عم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد
الرحمن بن عوف عبانا النبي عم ببدر ليلا وروى ان رسول الله عم قال ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر
زمن النبي عم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن
قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي عم يكرهون الصوت عند القتال عن
سمرة عن النبي عم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
وقال النبي عم لاسامة اغز على ابنا صباحا وحرق وعن ابي اسيد قال قال النبي عم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن الربيع
قال كنا مع رسول الله عم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال
انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى
المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا
عن انس ان رسول الله عم قال انطلقوا وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا

ولا طفلا

ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
فان الله يحب المحسنين قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال
لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله عم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله عم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله عم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **باب حكم الاسراء من الصحاح** عن ابي
هريرة عن النبي عم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي عم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي عم اطلبوه فاقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله عم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله عم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به
الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض
اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه
فاستقبلني رسول الله عم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع

قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانا احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي و والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل

صبوت

صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس
ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم
باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران
بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه
في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه فمضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك قال اني
مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة قالت
لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل
زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال
كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحارث ومن على ابي عزة الجمحي عن ابن مسعود ان رسول الله لما اراد
قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك

في اسارى

في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء و
يقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها
لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك
رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث
الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله
باب الامان من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من آمنت من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء
الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد

فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاءً لا غدراً فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم
عهد فلا يحلّنّ عهداً ولا يشدّنّه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال
فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رأيت رسول
الله صلعم أُلقي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابداً فقال
اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك
الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن
نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما
والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده
يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفاً في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لم تحل
الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا
عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين
فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلاً

له عليه

له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذاً لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفاً في بني سلمة فانه لاول مال
تأثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم
سهماً له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن
عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني
هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان
يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثاً يا صباحاه ثم خرجت في آثار
القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول اني انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما
زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحاً
يستخفون ولا يطرحون شيئاً الا جعلت عليه آراماً من الحجارة يعرفها رسول
الله صلعم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن

فقتله فقال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة
قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني
رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش عن ابن
عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلعم ايما قرية
اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلعم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة
قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

قد ابلغتك

قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء
يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له
الجنة فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل رسول الله صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا
ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي **من الحسان**
عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل
لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن
الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود

قال نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال
شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيّ رسول الله ﷺ وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت
سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت
ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال
قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله ﷺ ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن
مسلمة الفهري قال شهدت النبي ﷺ نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة
وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله ﷺ كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها
دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي ﷺ يقال له معن بن يزيد فاتيته
بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني
سمعت رسول الله ﷺ يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
النبي ﷺ توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله ﷺ فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا تساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله ﷺ
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه

فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت
بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم
القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ وابا بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله ﷺ يقول من يكتم
غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله ﷺ عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة
عن النبي ﷺ انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت
رسول الله ﷺ يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار عن رويفع
بن ثابت ان النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء
المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن ابن عباس ان النبي ﷺ تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله ﷺ
فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف
عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله ﷺ طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي ﷺ قال كنا ناكل
الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن
عبادة بن الصامت ان النبي ﷺ كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول
فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي ﷺ من بعير

فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا
ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده
كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني
عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن
عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير
ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم
قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا
وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق
في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك اصابعه **باب
الجزية من الصحاح** عن بريدة قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم وعن بجالة
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر
من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل

حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان
في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد
الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول
الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن
عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا
عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها
فخذوا **باب الصلح من الصحاح** عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا
خرج رسول الله صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء فقال النبي صلعم ما خلات القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال
النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد صلعم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل

وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق
ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى
هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلعم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم المشركون يوم الحديبية على ثلثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى
ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا
صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم لم نرده عليكم
ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم

انه

انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله فرجا ومخرجا
وقالت عائشة في بيعة النساء ان النبي صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة من الحسان
عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن
الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال
رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا
بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت
النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا
منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي
لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا واعلموا
ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة

من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها
عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلعم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي
رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تكون
قبلتان في بلد واحد **باب الفيء من الصحاح** عن مالك بن
اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل **من الحسان**
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى
الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني وكان لي اهل
ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن رايت رسول الله صلعم

اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز
فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما
احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسول الله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته فقال وقرا عمر بن الخطاب
انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين
عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر
وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء
السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزوين بين المسلمين وجزوا نفقة
لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين **كتاب الصيد و
الذبايح من الصحاح** عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت
كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد
قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع
كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله

انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان
قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تأكل عن ثعلبة ابي الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل
ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله
ما لم ينتن عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا وسئل علي اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء
لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله
من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار
الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند
منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد

كاوابد

كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه
كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم
قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم ينهى عن ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم لعن من
اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه وعنه عن النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي
وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلعم وهو
في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها من الحسان عن عدي
بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين
أيذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي
العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال
لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن حاتم ان رسول الله صلعم قال
ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك
قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت

الوسم داغ علامة

ان سهمك فقتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن
ابى ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى
والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبى صلعم عن طعام النصارى وفى رواية سأله
رجل ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن فى صدرك شىء ضارعت
فيه النصرانية عن ابى الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهى التى تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية ان النبى صلعم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذى ناب
من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة و
عن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قيل الخليسة
ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن
شريطة الشيطان وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا يفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت وعن جابر ان النبى صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابى سعيد
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد فى بطنها الجنين
أنلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله ما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا
يقطع رأسها فيرمى بها عن ابى واقد الليثى قال قدم النبى صلعم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو
ميتة باب ذكر الكلب من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

من اقتنى

من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان
عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان
المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبى صلعم عن قتلها فقال عليكم بالاسود
البهيم ذى النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبى صلعم امر بقتل الكلاب الا
كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلعم قال لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من
اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او
كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم
باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح قال رسول الله صلعم كل ذى ناب
من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذى ناب
من السباع وكل ذى مخلب من الطير وعن ابى ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم
الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن فى لحوم الخيل عن ابى قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبى صلعم هل معكم من لحمه شىء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبى صلعم الضب لست آكله ولا
احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع النبى صلعم على ميمونة
وهى خالته وخالة بن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله

فدفع رسول الله عم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله عم
ينظر الي عن ابي موسى قال رايت رسول الله عم ياكل دجاجا عن ابي اوفى قال
غزونا مع النبي عم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي عم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله عم منه فاكله عن
ابي هريرة ان رسول الله عم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان
فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي عم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه عن ابن عمر انه سمع رسول الله عم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال
ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله عم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم
شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى
انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله عم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم وعن سعد عن النبي عم وسماه فويسقا

وعن

وعن ابي هريرة ان النبي عم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة
قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول
الله عم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله عم عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة روى عبد الرحمن شبل ان النبي عم نهى
عن اكل الضب عن جابر ان النبي عم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها عن
جابر قال حرم رسول الله عم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي
ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان
رسول الله عم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا يحل اموال
المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله عم احلت لنا ميتتان
ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن
ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله عم ما القاه البحر او جزر عنه الماء
فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر
وروى عن سلمان سئل رسول الله عم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا
احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله عم عن سب الديك وقال
انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة

الدابة التي تأكل النجس اه

[illegible]

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لي ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت
الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا
تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا
اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر
فليس منا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس
زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن
عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة
وعن ابي هريرة قال يا رسول الله اذا وقع الذباب في اناء احدكم فاغمسوه ثم انقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام
فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم و
يؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد **باب العقيقة من الصحاح** عن سلمان بن
عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت حملت بعبد الله
بن الزبير بمكة فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره

ثم دعا

ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول
مولود ولد في الاسلام **من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول على الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا **صح** عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
رأسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى عن علي بن ابي طالب قال عق رسول
الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم **غريب غير متصل** وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا **صح** عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رأيت رسول الله صلعم اذن
في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة **صحيح كتاب الاطعمة
من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكان يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم

فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن احدكم بشماله
ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلعم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها
وعن جابر ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في ايته البركة وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها او يلعقها وقال جابر سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن
ابي جحيفة قال قال رسول الله صلعم لا آكل متكئا عن قتادة عن انس قال
ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة
على ما كانوا يأكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلعم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد
قال ما رأى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال
ما رأى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل
كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلعم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلعم ان المؤمن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء وفي رواية المؤمن

يشرب

يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الاثنين
كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع رسول
الله صلعم فقرب خبز الشعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلعم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن عمرو بن امية
انه رأى رسول الله صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن المغيرة بن شعبة قال
ضفت مع رسول الله صلعم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فحز لي
بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال
وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان
النبي صلعم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به و
يقول نعم الادام الخل وقال النبي صلعم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رأيت
النبي صلعم يأكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس قال رأيت رسول الله صلعم مقعيا يأكل تمرا

وفي رواية يأكل منه الكلّ ذريعاً وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عم ان يقرن
الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه عن عائشة ان النبي عم قال لا يجوع
اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها
مرتين او ثلاثا وقال من تصبّح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة عن عائشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى
باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله وقالت
توفي رسول الله عم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي عم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال نعمن بن بشير الستم في طعام وشراب
ما شئتم لقد رأيت نبيكم عم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال
كان النبي عم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم يأكل
لان فيه ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت فاني اكره ما
كرهت وعن جابر ان النبي عم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي عم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي عم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال رسول
الله عم ان الله ليرضى من العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده

عليها

عليها من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي عم فقرب طعام فلم
ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول
الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله
فاكل معه الشيطان عن عائشة قالت قال رسول الله عم اذا اكل احدكم فنسي
ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي
قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى
فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي عم ثم قال ما زال الشيطان يأكل
معه فلما ذكر اسم الله تع استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله عم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي عم فقال رسول الله عم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده صح عن ابن عباس ان رسول الله عم خرج من
الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة وعن ابن عباس عن النبي عم انه اتي بقصعة من ثريد
فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي
رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من
اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول
الله عم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء

قال اتى رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى
وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابى هريرة قال
اتى النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ويروى عن
عائشة قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم
وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام المنذر قالت دخل على
رسول الله صلعم ومعه على ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلعم لعلي مه
يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلعم
يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه
الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلعم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت
له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده
غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان
احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي
اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل على رسول الله صلعم فقال اعندك
شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم
فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلعم اخذ
كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد
انه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف

فانه

اى فليدق هن

فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن
ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول
يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتى النبي صلعم
بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتى النبي صلعم بجبنة في
تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن
السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم
الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح
روي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان عندي خبزة بيضاء من
برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال
في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه روي عن علي قال نهى رسول
الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل
فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا
دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها
فقال لي النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر
فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال النبي صلعم يا
عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه
ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما يسرو احدكن الوسخ بالماء

نغوا خرما چکردی

جبنة پنیر

الفراء گورخر

عن وجعها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها
شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
الضيافة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
وفي رواية قال بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو
صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال
لا بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال
وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا
من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال
لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري

فنظر

المدية بچاق

فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام بن
معدي كرب انه سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان
حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل
ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن
ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر
بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم
فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي وامي انت يا رسول الله ما سلمت تسليمة الا
هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن
البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المؤمن
ومثل الايمان كمثل الفرس من اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن
يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين

عن عبد بسر قال كان للنبي عم قصعة تحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما
اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله عم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عم ان
الله تع جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا
ذروتها يبارك فيها وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي
قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع
العامري انه اتى النبي عم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق
ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق
ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول
الله انا نكون بالارض فتصيبنا المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او
تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا
ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة **باب الاشربة من الصحاح**
عن انس قال كان رسول الله عم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى
وابرأ وامرأ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عم عن الشرب في السقاء
وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عم عن اختناث الاسقية يعني ان
تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي عم نهى ان يشرب الرجل الماء قائما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ
عن ابن عباس قال اتيت النبي عم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم

وعن علي

وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي عم
صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي عم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي عم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي عم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله عم قال الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله عم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الاخرة وعن انس قال حلبت لرسول الله عم شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله عم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم
قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن
سعد قال اتي النبي عم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي عم قال ساقي القوم آخرهم
يعني شربا **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله عم ونحن

نمشي ونشرب ونحن قيام صح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت
رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ ان يتنفس
في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تشربوا واحداً
كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا
انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي ﷺ نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال
فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب وعن كبشة قالت دخل علينا رسول
الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائماً فقمت الى فيها فقطعته واتخذته سقاءً
نتبرك به صح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله ﷺ الحلو البارد
والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اذا اكل احدكم
طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيراً منه واذا سقي لبناً فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب
الا اللبن عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يستعذب له الماء من السقيا قيل
هي عين بينها وبين المدينة يومين **باب النقيع والانبذة من الصحاح**
قال انس لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء
واللبن عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ اعلاه
وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاءً وننبذه عشاءً فيشربه غدوة
وعن ابن عباس قال كان النبي ﷺ ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه

ذلك

ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء
سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء
فاذا لم يجدوا له سقاءً ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية عن
بريدة ان رسول الله ﷺ قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفاً لا يحل شيئاً
ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكراً **من الحسان** عن ابي
مالك الاشعري سمع رسول الله ﷺ ليشربن ناس الخمر يسمونها بغير اسمها
باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر قال قال رسول
الله ﷺ اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئاً واطفئوا مصابيحكم وفي رواية
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشاراً وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاءً ولا
يفتح باباً ولا يكشف اناءً فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عوداً و
يذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم

وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من
النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول
الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان
عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا
ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه
في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان
لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا
القرب عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي
رسول الله صلعم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم
فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا
فتحرقكم **كتاب اللباس من الصحاح** عن انس قال كان احب الثياب
الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة قالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية

ضيقة

ضيقة الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا
وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم في هذين وعن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كانت
وسادة رسول الله صلعم التي يتكئ عليه ادما حشوه ليف قالت عائشة
بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم
مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش
لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
لا ينظر الله الى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن ابن عمر ان النبي صلعم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يأكل الرجل
بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد
كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة قال
نهانا النبي صلعم ان نشرب في آنية الذهب والفضة او ان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة
سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء عن عمر ان
النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة

وضمّها وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت ابى بكر انها اخرجت
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت
هذه جبة رسول الله عم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبى عم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها عن انس قال رخّص رسول الله عم للزبير
وعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخّص
لهما فى قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله عم على
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفى
رواية قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت
كان احب الثياب الى رسول الله عم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان
كمّ قميص رسول الله عم الى الرسغ غريب عن ابى هريرة قال كان رسول الله عم
اذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله عم
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين
اسفل من ذلك ففى النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة
الى من جرّ ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبى عم قال الاسبال فى الازار
والقميص والعمامة من جرّ منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابى
كبشة قال كانت كمام اصحاب رسول الله بُطحا عن ام سلمة قالت لرسول
الله عم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخى شبرا فقالت
اذا ينكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه

عن معوية

عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبى عم فى رهط من مزينة فبايعوه
وانه لمطلق الازرار فادخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم عن
سمرة ان النبى عم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا
فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله عم اذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه
غريب عن عبد الرحمن بن عوف قال عمّمنى رسول الله عم فسدلها بين يدىّ
ومن خلفى عن ركانة عن النبى عم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم
على القلانس غريب عن ابى موسى الاشعرى ان النبى عم قال احلّ الذهب
والحرير للاناث من امتى وحرّم على ذكورها صح عن ابى سعيد الخدرى قال كان
رسول الله عم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله عم قال من
اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه بغير حول منى
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى
هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
عن عائشة قالت قال لى رسول الله عم يا عائشة ان اردت اللحوق بى فليكفك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى
ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة
فى الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله عم
من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه

ويروى تواضعاً كساه الله حلة الكرامة ويروى من زوج لله توجه الله تاج الملك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله تع يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده عن جابر قال اتانا رسول الله صلعم زائراً فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق شعره
فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال اما كان
يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني رسول الله صلعم وعلي
اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله
من الشاة والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريراً مثل الاعاجم
ويجعل على منكبيه حريراً مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذى سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن
لبس القسي وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول
الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء عن
ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلعم كان شاكياً
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم عن عائشة
قالت

النمور

قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا
عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت
منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب
بمالي فقال النبي صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورداً فقال ما
هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت
احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر
عن ابيه قال رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه
وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف
فقذفها عن جابر قال اتيت النبي صلعم وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه
عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصاً واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر
امرأتك ان تجعل تحته ثوباً لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها
وهي تختمر فقال لية لا ليتين **باب الخاتم من الصحاح** عن ابن عمر قال اتخذ
النبي صلعم خاتماً من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتماً
من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان
اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي
والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم

الى جمر من نار فيجعله في يده عن انس ان النبي عم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله عم خاتما
حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان النبي عم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله عم خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي
كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي عم في هذه واشار
الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول الله عم ان اتختم في اصبعي هذه
او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **من الحسان** عن عبد الله بن
جعفر قال كان يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان رسول الله عم يتختم في يساره
عن علي ان النبي عم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم
قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله عم نهى عن ركوب
النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي عم قال لرجل عليه خاتم
من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال
مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذ من ورق ولا تتمه
مثقالا قال الامام وقد صح عن سهل ابن سعد في الصداق ان النبي عم قال
لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن قال كان النبي عم يكره عشر خلال الصفرة
يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل
الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرم عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت

بابنة

لبس

شبه بالتركي پيرنج

بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت
رسول الله عم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله عم يقول لا يدخل
الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن سعد قطع
انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي عم ان يتخذ
اسم موضع بين البصرة والكوفة
انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله عم من احب ان يحلق حبيبه حلقة
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسما بنت يزيد ان النبي عم
قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم
القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله
من النار يوم القيمة عن اخت لحذيفة ان رسول الله عم قال يا معشر النساء
اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره
الا عذبت به **باب النعال من الصحاح** قال ابن عمر رأيت رسول الله عم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل رسول الله عم كان لها قبالان
عن جابر قال سمعت رسول الله عم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان
الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله عم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى
واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي
احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله

فلا يمشين في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل
بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء **من الصحاح** عن ابن عباس
قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلعم في
نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال
من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن بريدة عن ابيه
ان النجاشي اهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم
توضأ ومسح عليهما **باب الترجيل من الصحاح** عن عائشة قالت
كنت ارجل رأس رسول الله صلعم وانا حائض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الفطرة خمس الختان والاستحداد (حلق العانة) وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال
اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول
الله صلعم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلعم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع

قال

قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث
وروي عن ابن عمر ان رسول الله صلعم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك
بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن
النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم وقال
لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلعم ملبدا عن انس قال نهى
النبي صلعم ان يتزعفر الرجل عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما
نجد حتى اجد وبيص الطيب رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر
بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول
الله صلعم **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يأخذ من شاربه وكان
ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ من
شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يأخذ من لحيته

من عرضها وطولها غريب صح عن يعلى بن مرة ان النبي عم رأى عليه خلوقا فقال
الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال
رسول الله عم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن
ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي عم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس قال كانت لرسول الله عم سكة يتطيب
منها عن انس قال كان رسول الله عم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانی قالت قدم رسول الله عم علينا مكة قدمة
وله اربع غدائر وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله عم رأسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله عم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك
شعثا قال ان رسول الله عم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى
عليك حذاء قال كان رسول الله عم يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة
ان رسول الله عم قال من كان له شعر فليكرمه عن ابي ذر قال قال رسول الله عم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي عم قال
يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون
رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي عم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي عم

رجل

رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم
فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
من هذا كله عن ابي هريرة قال قال النبي عم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عم لا تنتفوا الشيب فانه نور
المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة
ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله عم قال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله عم
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية
رجل من اصحاب النبي عم قال النبي عم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته
واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع
ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي
لا اجزها كان رسول الله عم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي عم
امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي
بني اخي فجيء بنا كأنا افرخ فقال ادعوا الى الحلاق فامره فحلق رؤسنا
عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي عم لا تنهكي
فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل وروي ان امرأة سألت
عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي عم
يكره ريحه عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا
ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع عن عائشة قالت اومت امرأة

لا تقطعي

من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادرى
ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك
يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة
والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابى هريرة قال لعن رسول
الله صلعم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة
ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن
ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله
فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا
على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت
انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان يأكلوا طيباتهم في
حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج
عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في
هذه عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل
عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون
فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث

عرج به

عرج به ما مر على ملإ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عائشة
ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان
يدخلوا بالميازر عن ابى المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت
من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل
نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع
امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في
غير بيتها الا هتكت سترها فيما بين وبين الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلعم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابى طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى
لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة فقال اجل ولكنا
لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة

ان رسول الله صلعم لم يكن يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت
قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة
انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى صلعم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما وروى عن عائشة ان النبى صلعم خرج
فى غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى
هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين عن عائشة عن رسول
الله صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن
ابى هريرة قال سمعت النبى صلعم يقول قال الله تع ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود
قال سمعت النبى صلعم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن
ابن عباس قال سمعت النبى صلعم يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه فى جهنم عن ابن عباس عن النبى صلعم من تحلم بحلم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب فى اذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان
النبى صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه **من**
الحسان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اتانى جبرائيل صلعم فقال
اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل

وكان

وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر برأس التماثيل
الذى على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل
وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق يوم القيمة لها عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق به تقول انى وكلت بثلثة بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم
قال ان الله تع حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وقيل الكوبة الطبل
عن ابن عمر ان النبى صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء الغبيراء شراب تعمله
الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابى موسى الاشعرى ان رسول الله صلعم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا
يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلعم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه جابر
وقال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه ابو هريرة وقال الشفاء فى ثلثة
فى شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتى عن الكى وعن جابر
قال رمى ابى يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم بيده وقال رمى سعد بن
معاذ فى اكحله فحسمه النبى صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث
رسول الله صلعم الى ابى بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابى هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل

الى النبي عم قال ان اخي استطلق بطنه فقال فقال رسول الله عم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاءه فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات
ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله عم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال
رسول الله عم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا
تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله عم في الرقية
من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امر رسول الله عم ان نسترقي
من العين عن ام سلمة ان النبي عم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله عم عن
الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي
بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال
ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن
عباس عن النبي عم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته
العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك

قال

قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله تع
لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال
قال قال رسول الله عم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
غريب عن انس ان النبي عم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب
عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله عم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت وعنه قال كان النبي عم ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي عم سألها بما تستمشين قالت
بالشبرم قال حار جار ثم استمشيت بالسنا فقال النبي عم لو ان شيئا
كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله عم ان الله تع انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
فتداووا ولا تتداووا بحرام وروي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله عم عن الدواء
الخبيث عن سلمى خادمة النبي عم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله عم
وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما
وقالت ما كان يكون برسول الله عم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها
الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله عم كان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء عن ابن مسعود قال حدث رسول الله عم عن ليلة اسري به انه لم يمر
على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن جابر
ان النبي عم احتجم على وركه من وثء كان به عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا

سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها عن انس
قال كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة او تسع
عشرة واحدى وعشرين عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وعن كبشة
بنت ابي بكرة اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول
الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروى عن الزهري
مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا
يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت
او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما
تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن
الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلعم

عن النشرة

عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة
او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من
اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة او دم
عن انس قال قال النبي صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسما بنت
عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم
قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي صلعم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة
سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخباة قال
فلبط سهل فاتى رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف
والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه فقال علام يقتل احدكم اخاه
الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب
قالت عائشة قال لي رسول الله صلعم هل رؤي فيكم المغربون قلت

سأل النبي عم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي عم عن قتلها عن انس
قال كان النبي عم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة او تسع
عشرة واحدى وعشرين عن ابن عباس ان النبي عم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة عن رسول الله عم قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وعن كبشة
بنت ابي بكرة اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول
الله عم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروى عن الزهري
مرسلا عن النبي عم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا
يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم واطلى يوم السبت
او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه خير ما
تداويتم به اللدود والسعود والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن
الشرك سمعت رسول الله عم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله عم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي عم

عن النشرة

عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله عم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة
او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي عم من
اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه
عن عمران بن حصين ان رسول الله عم قال لا رقية الا من عين او حمة او دم
عن انس قال قال النبي عم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت
عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم
قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي عم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة
سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال
فلبط سهل فاتي رسول الله عم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف
والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله عم عامرا فتغلظ عليه فقال علام يقتل احدكم اخاه
الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله عم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب
قالت عائشة قال لي رسول الله عم هل رؤي فيكم المغربون قلت

وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن **باب الفال والطيرة**
من الصحاح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال صلعم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
الله صلعم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه
النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع **من الحسان** عن ابن عباس قال
كان النبي صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة
عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله
بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما
منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود
وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن
انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة
ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه

اسمه

اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك
في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك
في وجهه صلعم وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل
يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها
عددنا واموالنا فقال النبي صلعم ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك
انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها لشديد
فقال دعها عنك فان من القرف التلف **باب الكهانة من الصحاح**
عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية
كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء
يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشة قالت سأل
اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة وعن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة
عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء

كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب فاما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس
قال قال النبى صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى
امرأته حائضا او اتى امرأته فى دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او يرى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وقال من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى
وقال من رآنى فقد رأى الحق وقال من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بى وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذى كان

عليه

عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم ويعجبه القيد
ويقال القيد ثبات فى الدين وادرج بعضهم الكل فى الحديث عن جابر قال
جاء رجل الى النبى صلعم فقال رأيت فى المنام كأن رأسى قطع قال فضحك
النبى صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس وعن
انس قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا فى دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة
فى الاخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلعم فى المدينة رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة وعن ابى موسى عن النبى صلعم قال رأيت
فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة
او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع فى كفى سواران
من ذهب فكبرا على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين

اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية يقال لاحدهما
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية
رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجرى فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك
عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا
يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع تيوقد تحته نار فاذا انقذت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا
منها واذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا

الى روضة

الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط
الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها
شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا
نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما
رأيت الى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل
الربوا والشيخ الذي رأيت في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك
فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا
ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فاذا
استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال
رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل
طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه
قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عائشة قالت سئل النبي صلعم عن

ورقة

فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله ﷺ
اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس
غير ذلك وعن ابي بكرة ان النبي ﷺ قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا
رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر
ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت
الكراهية في وجه رسول الله ﷺ وروى خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه
سجد على جبهة النبي ﷺ فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد
على جبهته **كتاب الاداب باب السلام من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ﷺ خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال له اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يجيبونك فانه تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله ﷺ اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات
ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا
غاب او شهد وقال ﷺ لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

وقال

وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعن انس ان
رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله ﷺ لا تبدؤا اليهود
ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك
وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة استأذن السام صح
رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي
رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعن اسامة بن زيد ان رسول الله ﷺ
مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة
وارشاد السبيل ورواه عمر فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان**
عن علي قال قال رسول الله ﷺ للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه

ويجيبه اذا دعاه وتشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلعم
فقال السلام عليكم فرد عليه فجلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم
بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس بالله
من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم فقلت عليك
السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى
عن جرير ان النبي صلعم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه
يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا
تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع و
تسليم النصارى الاشارة بالاكف **ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي
احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه عن قتادة قال قال النبي صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله
واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام **مرسل** عن انس ان رسول الله صلعم قال
يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى
عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين

قال

قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام
فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء بن الحضرمي ان العلاء بن
الحضرمي كان عامل النبي صلعم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر
ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر
عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال **ضعيف** عن زيد بن ثابت قال امرني
رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود
وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان
كان اذا كتب الى يهود كتبت فاذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة **باب
الاستئذان من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان
عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي
فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن
مسعود قال لي النبي صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي

حتى انتهاك وقال جابر اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من
ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس اتى رسول الله صلعم على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم
ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن
حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم
والنبي صلعم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلعم
ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا
دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية رسول الرجل الى الرجل
اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك
ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور **باب المصافحة والمعانقة**
من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلعم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء
فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا
بام هانئ عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر

اليه

اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل
ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده فيصافحه
قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع
احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة
ضعيف عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي
فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا
قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم
اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن
في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك
اجود اجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في
خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس
علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه وقال
انما اردت هذا يا رسول الله وعن البياضي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب
في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني

رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق
ذلك فتح خيبر وقال ذراع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل
يد رسول الله صلعم ورجله وعن عائشة قالت ما رأيت احداً كان اشبه سمتاً وهدياً و
دلاً وفي رواية حديثاً وكلاماً برسول الله صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه
قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة
قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة ان النبي صلعم
اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله تعالى
باب القيام من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما
دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا
اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك صح وقال رسول الله صلعم من
سره ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة
قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم
يعظم بعضهم بعضاً عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له
رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم

ان يمسح

ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يلبسه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون
عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل
لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلعم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما باب الجلوس والنوم والمشي
من الصحاح عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيده عن
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلعم في المسجد مستلقياً واضعاً احدى
قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه
على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع
احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في
بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان
عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلعم متكئاً على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة
انها رأت رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت النبي صلعم
المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع
في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
رأسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحواً مما يوضع
في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا

على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس
الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر
على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت
فاذا هو رسول الله صلعم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر
بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام
الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا
يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون
على لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه
جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء
فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا
وعن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفأ تكفوا كانما ينحط من
صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رأيت احدا
اسرع في مشيته من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول
وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت
المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلعم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم

جلس احدنا حيث ينتهي **باب العطاس والتثاؤب من الصحاح**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم
اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان
هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا
عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة بن
الاكوع انه سمع النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى
فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان
يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى
وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته **صح** عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلعم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فقال الرجل وجد في نفسه
فقال اما اني لم اقل الا ما قال رسول الله صلعم اذ عطس احد عند النبي صلعم فقال
السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم وعن عمران
بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس
ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم باب
الضحك من الصحاح عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلعم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس
قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم
ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم باب الاسامي من الصحاح
عن انس كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم
الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا

ولا نجيحا

ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم
غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلعم ان ينهى
عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيمة
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال صلعم اغيظ رجل على الله يوم القيمة
واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت
ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل
البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول
رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن
عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن
سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه
فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن
احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن
قولوا العنب والحبلة وقال صلعم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ قال انه

وفد الى رسول الله صلعم مع قومه فسمعهم يكنونه بابى الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله
هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومى اذا اختلفوا فى شىء اتونى فحكمت بينهم
فرضى الفريقان فقال النبى صلعم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت
عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول
الاجدع شيطان عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم
واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابى هريرة ان النبى صلعم نهى ان يجمع احد بين
اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبى صلعم قال اذا سميتم باسمى
فلا تكتنوا بكنيتى غريب وفى رواية من تسمى باسمى فلا يكتنى بكنيتى و
من اكتنى بكنيتى فلا يتسم باسمى عن محمد بن الحنفية عن على انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لى بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لى قال انس كنانى رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها صح
عن عائشة قالت ان امراة قالت يا رسول الله انى ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لى انك تكره ذلك فقال ما الذى احل
اسمى وحرم كنيتى او ما الذى حرم كنيتى واحل اسمى غريب صح
وعن عائشة قالت ان النبى صلعم كان يغير الاسم القبيح وروى ان
رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم
قال بل انت زرعة وروى ان النبى صلعم غير اسم العاصى وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابى مسعود

الانصارى قال سمعت النبى صلعم يقول فى زعموا بئس مطية الرجل وعن
حذيفة عن النبى صلعم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء
الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله
وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم
ربكم باب البيان والشعر من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا وقال وان
من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شىء ما خلا الله باطل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول
الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شىء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب
ان النبى صلعم كان فى بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفى سبيل الله ما لقيت وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلعم يقول
لحسان اجب عنى اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله صلعم
قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول
لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت
سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء بن عازب قال
كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى

قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلى
جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلى شعرا من الحسان عن كعب بن مالك
انه قال للنبي صلعم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد
بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن
النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من
النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم
مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني اساويكم اخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بالسنتها
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول
الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت
يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون
غريب عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال
يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا سمعت رسول الله صلعم

يقول

يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان
سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا باب
حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح قال النبي صلعم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما
بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا
يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي
لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما
وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق
ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة
وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال رسول الله صلعم تجدون شر
الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا
يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا

وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور يهدي الى النار
وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رأيتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره
قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان
لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلعم فقال ائذنوا
له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى
اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافا الا المجاهرون
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا
فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه من الحسان قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني
له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن
خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر

ما يدخل الناس

ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفرج والفم وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم
مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت
ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي
رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله
تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد
شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر عن سفيان بن عبد الله الثقفي
قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا
صح وقال صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب وقال من كان ٦
ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ليس المؤمن

بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون
المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا
لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط
الى الارض فيغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها فقال النبي عم لا تلعنها فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال ما كان الفحش في شئ
الا شانه وما كان الحيا في شئ الا زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك
غريب عن عائشة قالت كان النبي عم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا
وقالت عائشة قلت للنبي عم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال
لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح عن جندب قال جاء اعرابي
فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله عم فلما سلم
اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا
احدا فقال رسول الله عم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال
قالوا بلى باب الوعد من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله عم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي عم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله عم ان يعطيني

هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رأيت رسول
الله عم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاث عشرة
قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول
الله عم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال
بايعت النبي عم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال عم لقد شققت علي انا ههنا
منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي عم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن
نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال
دعتني امي يوما ورسول الله عم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول
الله عم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة باب المزاح من الصحاح
عن انس قال ان كان النبي عم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
نغر كان يلعب به من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك
تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا عن انس ان رجلا استحمل رسول الله عم فقال اني
حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله عم وهل تلد
الابل الا النوق وعن انس ان النبي عم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي عم
قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن
انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي عم من البادية

فيه تجزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان
النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه
وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو ما الزق
ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول
الله اذن والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف
بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت
فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل
كلي من صغر القبة عن نعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت
صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك
على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج
ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن
فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما
فقال النبي صلعم قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه صح غريب **باب المفاخرة والعصبية من الصحاح**
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلعم
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن البراء

بن عازب

بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته
يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذلك ابراهيم وقال رسول الله صلعم
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو
آدم وآدم من تراب عن مطرف عن ابيه عبد الله الشخير قال انطلقت في وفد
بني عامر الى رسول الله فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا انت افضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن
عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابيه عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود
عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه

عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك
على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم قال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية
عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم **باب البر والصلة**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية امك
ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل
من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة
عن اسماء بنت ابي بكر قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش فقالت قلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة افأصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلعم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم
رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم ان الله تع حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل
والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال من
احب ان يبسط في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال صلعم خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك

واقطع

واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع
وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول
الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلعم رضا الرب في رضا الوالد
وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب وعن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تع انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال
(اي قطعته)
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال ما
من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة

من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر
وقال عم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل
مثراة في المال منساة في الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي عم فقال يا رسول
الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك
من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله عم
اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما
به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من
بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل
قال رأيت النبي عم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي عم
فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته
باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله عم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي
الى النبي عم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي عم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت
فدخل النبي عم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله عم من عال جاريتين حتى
تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم

لا يفطر

لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد
ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي عم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه
عن النبي عم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال عم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وقال عم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل
الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك
ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن

قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه وقال ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا
كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الداري ان النبي عم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله عم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال
سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق عم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله عم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء وقال رسول الله عم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض
الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان
له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال عم من
آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا
لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين

قال

قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله عم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب
ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف
بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله عم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين
يوم القيمة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا فان لم ينصره
وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله عم
يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم
يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر ان النبي عم
قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص
فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب
نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه عنه
ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه
ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا
يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله



على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند
الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل
للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت
ان النبي صلعم قال انزلوا الناس منازلهم باب الحب في الله ومن الله من الصحاح
قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبرائيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه
جبرائيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله تع يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرائيل فيقول اني ابغض
فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرائيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا
فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال صلعم ان الله تع يقول
يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته
ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها
قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه عن ابن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان رجلا
قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها فقال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلعم مثل

الجليس

الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول
الله صلعم يقول قال الله تع وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين
في والمتباذلين في وفي رواية يقول الله تع المتحابون في جلالي لهم منابر من نور
يغبطهم النبيون والشهداء وعن ابي مالك الاشجعي قال كنت عند النبي صلعم اذ قال
ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم و
مقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد
من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا
يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من
نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تع طبت وطاب ممشاك وتبوأت من
الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه
فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه
فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال
النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احببت

وله ما اكتسب عن ابي سعيد الخدري سمع رسول الله صلعم يقول لا تصاحب الا مومنا ولا
يأكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا آخى
الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة باب

ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال صلعم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا وقال صلعم يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء
فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال صلعم يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال صلعم ان الشيطان قد آيس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا و
ينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا
الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة
زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل
الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح

بين

بين الناس عن عائشة ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث
فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة
فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا
فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر
وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل
النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
عن ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله ومن شاق شق الله عليه
غريب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به
غريب عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر
من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان بقلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو
في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق عن انس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس

يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي ع م قال من حمى مؤمنا من منافق
بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشئ يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وعن المستورد بن شداد ان
رسول الله ع م قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن
كسي ثوبا برجل مسلم فان الله تع يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة
ورياء فان الله تع يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة مقام سمعة ورياء وقال ع م
حسن الظن من حسن العبادة وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله ع م لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله ع م فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر
باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح قال رسول الله ع م لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي ع م قال الاناة من الله تع والعجلة من الشيطان **غريب** وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله ع م لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة **غريب** عن انس
ان رجلا قال للنبي ع م اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته
خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي ع م قال التؤدة في كل شئ خير الا في عمل الآخرة
عن عبد الله بن سرجس ان النبي ع م قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد

جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس ان النبي ع م قال ان
الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين
جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي ع م قال اذا حدث الرجل الحديث
ثم التفت فهو امانة عن ابي هريرة ان النبي ع م قال لابي هيثم بن التيهان
هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي ع م براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي ع م اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال
النبي ع م ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا
وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل
يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها **باب الرفق والحياء
وحسن الخلق من الصحاح** عن عائشة ان رسول الله ع م قال ان الله تع
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه
وقال ع م لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه عن جرير عن النبي ع م قال من يحرم الرفق
يحرم الخير وقال ع م ان الحياء من الايمان وقال ع م الحياء لا يأتي الا بخير ويروى
الحياء خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحيي
فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله ع م عن البر و
الاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه
الناس وقال ع م ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ع م ان من خياركم احسنكم

اخلاقا من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلعم من اعطي حظه من
الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم
حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن عكرمة
بن وهب قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل
الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن ابي الدرداء عن
النبي صلعم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن
وان الله تع يبغض الفاحش البذي صح وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن يحرم النار عليه على كل هين لين سهل
غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان
انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي
يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء

غريب

غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة
ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك **باب الغضب والكبر من الصحاح**
عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب وقال صلعم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم مستكبر وقال
لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة
احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة
من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان و
ملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تع الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة
بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في
الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم
قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي

قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من
النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ وعن ابي ذر ان رسول الله صلعم
قال اذا غضب احدكم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء
بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس
العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدأ
والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد
عبد رغب يذله **ضعيف غريب باب الظلم من الصحاح** عن ابن عمر
ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اتقوا
الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال صلعم ان
الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع رأسه
واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون درهم
ولا دينار ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون

ما المفلس

ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من
يأتي يوم القيمة بصلوة وزكوة وصيام ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل
مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من
حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار وقال صلعم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول
الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا
وكتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضاء الله
بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله
وكله الله الى الناس والسلام عليك **باب الامر بالمعروف من الصحاح** عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا السفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين
في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة

فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه من الحسان
عن حذيفة ان النبى صلعم قال والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا
يستجاب لكم عن العرس بن عميرة عن النبى صلعم قال اذا عملت الخطيئة فى الارض
من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن
شهدها عن ابى بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فانى سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم
الله بعقابه صحيح وفى رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفى
رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون
الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفى رواية يعمل فيهم بالمعاصى هم اكثر ممن
يعمله عن جرير بن عبد الله البجلى عن النبى صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم
رجل يعمل بالمعاصى هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله
بعقاب وعن ابى ثعلبة فى قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا
مؤثرة واعجاب كل ذى راى برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك

نفسك

نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله اجر خمسين
منهم قال اجر خمسين منكم عن ابى سعيد الخدرى قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد
العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة
بقدر غدرته فى الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه
قال ولا تمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفى رواية ان راى
منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه
ثم قال الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال
وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفىء فاحديهما بالاخرى ومنهم من
يكون بطئ الغضب بطئ الفىء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطئ الغضب
سريع الفىء وشراركم من يكون سريع الغضب بطئ الفىء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على
قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشئ من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء
واذا كان له افحش فى الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيئ القضاء وان
كان له اجمل فى الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء

وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان
له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف الحيطان فقال
اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال عم لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال عم ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى تروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا
ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم لما
وقعت بنوا اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله عم وكان
متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا وفي رواية كلا والله تميلوهم
لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأ
طرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله عم قال رأيت ليلة اسري
بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله عم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما
وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** قال رسول الله عم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عم والله ما الدنيا في الاخرة

الا مثل

بالزكي
او لو او غلاق

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله عم
مر بجدي اسك ميت فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه
لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال عم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال عم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها وقال عم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
وقال عم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
طوبى ح سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش لعبد اخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
عن ابي سعيد الخدري ان النبي عم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا
انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال
انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة وقال عم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم

وقال عم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ويروى كفافاً وقال عم قد افلح من
اسلم ورزق كفافاً وقنعه بما اتيه وقال عم يقول العبد مالي مالي ان ماله من ماله
ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال عم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي عم وهو
يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا
ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال عم
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله عم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او
يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمساً فقال اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مؤمناً واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك يميت القلب غريب عن ابي هريرة عن
النبي عم قال ان الله تع يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى
واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلاً ولم اسد فقرك
عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله عم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة
فقال النبي عم لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال رسول الله عم لرجل وهو يعظه

اغتنم

اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل
عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغياً او فقراً منسياً او مرضاً
مفسداً او هرماً مفنداً او موتاً مجهزاً او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي عم قال الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالماً او متعلماً وعن سهل بن سعد
قال رسول الله عم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها
شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله عم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في
الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا
ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي عم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله عم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم
بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله عم قال ما
انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب عن انس قال قال رسول
الله عم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال عم ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عبيد قال عهد
الي رسول الله عم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان
ان النبي عم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري
به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله

قال ابن مسعود

وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على
حصير فقام وقد اثر في جسده فقلنا لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال مالي وللدنيا
وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن
النبي صلعم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته
وقال صلعم عرض على ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن
اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت
حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم
آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ ادمي وعاء
شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا
يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة
وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك
به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان

فارجعني

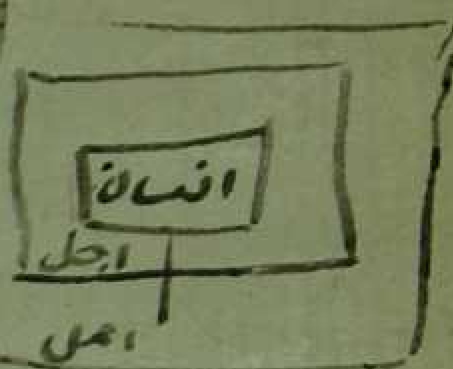
فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم
ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد وعن ابن مسعود
عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وماذا عمل فيما علم **باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم من الصحابة**
قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال صلعم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال صلعم قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال صلعم اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
وقال صلعم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا
عن سهل ابن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير
من ملء الارض من مثل هذا عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم

يشبع

من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن
النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول
الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان الفارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان
ترى عورته وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه وقال صلعم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى
من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال رسول
الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة
قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين
ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة

عن ابي

عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم وروي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد
موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته
فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم
قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن
لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني
لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع
الى من يحبني من السيل الى منتهاه **غريب** عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون
من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال
عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر
فرفع رسول الله صلعم عن بطنه حجرين **غريب** عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم
رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر
في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر
في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله



شاكراً ولا صابراً **باب الامل والحرص من الصحاح** عن عبد الله قال خط النبي ﷺ
خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خططاً صغاراً الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا
وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي ﷺ خطوطاً فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي ﷺ يهرم ابن
آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ
قال لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين في حب الدنيا وطول الامل اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لو كان لابن
آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور **من الحسان**
عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله ﷺ وانا وامي نطين شيئاً فقال ما هذا
يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك **غريب** عن ابن عباس
ان رسول الله ﷺ كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان
الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي ﷺ قال هذا
ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي
سعيد الخدري ان النبي ﷺ غرز عوداً بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد
منه فقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا

الاجل

الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل عن عبد
الله بن الشخير قال قال رسول الله ﷺ مثل ابن آدم الى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطأته المنايا وقع في الهرم وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال عمر امتي
من ستين سنة الى سبعين **غريب** عن ابي هريرة قال رسول الله ﷺ اعمار امتي
ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك **باب استحباب المال
والعمر للطاعة من الصحاح** قال رسول الله ﷺ لا حسد الا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً
فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ﷺ ان الله يحب العبد التقي الغني
الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي ﷺ آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل
الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي ﷺ ما قلتم قالوا
دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي ﷺ فاين صلوته
بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء
والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله ﷺ يقول ثلث اقسم عليهن
واحدثكم حديثاً فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من
صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسألة
الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر
عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا

بافضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو ان
لى مالاً لعملت بعمل فلانٍ فاجرهما سواءٌ وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه
علماً فهو يتخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه
بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو
ان لى مالاً لعملت فيه بعمل فلانٍ فهو بنيته ووزرهما سوآءٌ **صحيح** عن انس
ان النبى عم قال ان الله تع اذا اراد بعبدٍ خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا
رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول
الله عم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله **باب التوكل والصبر من الصحاح** عن ابن عباس قال قال
رسول الله عم يدخل الجنة من امتى سبعون الفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله عم يوماً
فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبى ومعه الرجل والنبى معه الرجلان
والنبى معه الرهط والنبى ليس معه احد فرايت سواداً كثيراً سد الافق فرجوت
ان يكون امتى فقيل هذا موسى فى قومه ثم قيل لى انظر فرأيت سواداً كثيراً
سد الافق فقيل لى انظر هكذا وهكذا فرايت سواداً كثيراً سد الافق فقيل
هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفاً قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة

عن صهيب

ذكاء فطنت

عن صهيب قال قال رسول الله عم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحدٍ
الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان
خيراً له وقال عم المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل
خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو
انى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شآء فعل فان لو تفتح عمل
الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله عم يقول لو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً
عن عبد الله بن مسعود عن النبى عم قال يا ايها الناس ليس من شئ يقربكم الى الجنة
ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شئ يقربكم من النار ويباعدكم من
الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث
فى روعى ان نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا
فى الطلب ولا يحملنكم استبطآء الرزق ان تطلبوه بمعاصى الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته عن ابى ذر عن النبى عم قال الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فى الدنيا ان لا تكون بما فى يديك اوثق
بما فى يدى الله وان تكون فى ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها
لو انها ابقيت لك **غريب** عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله عم يوماً فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فسئل الله
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ

لم يضره الا شيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال
رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له باب الرياء والسمعة من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر
الى قلوبكم واعمالكم وقال صلعم قال الله تع انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب
قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به عن ابي ذر قال قيل
لرسول الله صلعم ارأيت الرجل يعمل عمل الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى
المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن
رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان
اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء
عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله
سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وعن انس ان النبي صلعم قال من كانت
نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره
ولا يأتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي رآني عليها فقال رسول
الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين

يلبسون

يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذئاب يقول الله تع ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن
على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تع
قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن غريب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها
سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه عن انس عن النبي صلعم قال
بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله
باب البكاء والخوف من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال صلعم لا ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال صلعم عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة
من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال صلعم ليكونن في
امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله

ويرفع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال عم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال عم يبعث
كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ما
رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال عم لا يلج النار
من بكى من خشية الله تع حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال رسول
الله عم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها
ان تاط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني
كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من خاف ادلج ومن
ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن
انس عن النبي عم قال يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او
خافني في مقام عن عائشة قالت سألت رسول الله عم عن هذه الآية والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال
يابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون
ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب
قال كان النبي عم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه
عن ابي سعيد قال خرج النبي عم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون

فقال

فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم
اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت
الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر
مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة
واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت
لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله عم باصابعه فادخل
بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض
ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله عم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها
اي سورة هود
وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس
كورت **باب تغير الناس من الصلاح** قال رسول الله عم انما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال عم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وقال عم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال
رسول الله عم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس

والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا
تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم
وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي
بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي
هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا
رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم
اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان الصابر
فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان
امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم
الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن
قلة بنا نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب من الصحاح عن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان
ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال

واني خلقت

واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان
الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه
نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق
يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم
من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا

غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة ابنة محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى قال قال رسول الله عم امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي
عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله عم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة
ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا
في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون
حتى يلقوا الله عن عائشة قالت سمعت رسول الله عم قال ان اول ما يكفأ
قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد
بين الله فيه ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها **كتاب الفتن**
من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله عم مقاما ما ترك شيئا
يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه وقال حذيفة سمعت رسول
الله عم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير
على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض

والاخر اسود مربدا مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله عم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر
الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون
بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك

وقال رسول الله عم بادروا بالاعمال فستكون فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال عم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له
ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان
استطاع النجاء اللهم بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال عم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي عم على اطم من آطام المدينة فقال
هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر وقال عم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال عم يتقارب الزمان
ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل وقال عم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك
قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال عم العبادة في الهرج كهجرة الي

وقال

وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم عم من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي
ام تناسوا والله ما ترك رسول الله عم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ
من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته قال عم
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم
القيمة عن سفينة قال سمعت النبي عم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان
اثنتي عشرة وعلي ستا عن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر
كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية
قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا
دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه
والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد
ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم
الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة
على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد هذا الخير
شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت وانت عاض
على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله عم

يوماً على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة
جوع تقوم على فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تعفف يا اباذر ثم قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة
موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال
تصبر يا اباذر قال كيف بك يا اباذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح
قال شاركت القوم اذن قلت كيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان
يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس
مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ
ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح
عن ابي موسى عن النبي عم انه قال ان بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها
اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا
احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله عم فتنة فقربها

قلت

من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس
فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عم ستكون
فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف عن ابي
هريرة ان رسول الله عم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت
له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعوداً عند النبي عم
فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة
السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما
اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء
لا تدع احداً من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح
الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان
لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه
او من غده عن ابي هريرة عن النبي عم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف
يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله عم يقول ان السعيد لمن جنب
الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر
فواهاً عن ثوبان قال قال رسول الله عم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى
يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل
من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي
الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي عم قال تدور رحى

لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من
هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال
مما مضى **باب الملاحم من الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله عم وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال عم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة وقال عم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة ونعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال عم لا تقوم الساعة حتى

يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال عم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال عم لا تذهب الايام والليالي حتى
يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه
وقال عم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال عم
هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال عم تغزون جزيرة العرب فيفتحها
الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي عم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا
عشر الفا وقال عم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج
اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا
نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل
ثلثهم افضل الشهداء عند الله تع ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون

قسطنطينية هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامّهم
فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون
لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا
ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب
وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا
يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم
فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر
فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم
والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من
بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله
الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها
فيغنموا فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال
قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال عن معاذ
عن النبي صلعم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر
عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود وهذا اصح وعن ابي الدرداء ان رسول
الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال
لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا
الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخمر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم
عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج
ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور

المسلمين

الى السلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلعم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا
ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال دعوا الحبشة
ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى
تلحقوا بجزيرة العرب فاما في السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما
في الثانية فينجو بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي
بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة
عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار
المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين
اسم جارية لابراهيم ولدت له اولادا
حتى ينزلوا على شط النهر فتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في
اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول
الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له
البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها ونخيلها وكلاءها و
سوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف
وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا
حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال
من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه

لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلعم يقول ان الله تع يبعث من مسجد العشار
يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر
باب اشراط الساعة من الصحاح قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا وقال صلعم تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال صلعم يكون في آخر الزمان
خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا
يعده عدا وقال صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون
انا الذي انجو وقال صلعم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من
الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا
قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه ولا يأخذون
منه شيئا وقال صلعم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر

خاتمة

فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال ﷺ
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال ﷺ اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب من المصابيح عن انس قال قال النبي ﷺ
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار
عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم
شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى
انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي
ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي
هذه الى رأسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا اتخذ الفيء دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى
صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروى
عن علي بن ابي طالب عن النبي ﷺ قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر صديقه وجفا اباه
وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ

لا تذهب

لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او
من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول المهدي من
عترتي من ولد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ المهدي مني
اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك
سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي ﷺ في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول
يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن
النبي ﷺ قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا
الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى
الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل
من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب
ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب هذه
الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل
بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن
السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع
الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك

سبع سنين اوثماني سنين اوتسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من
وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن اويمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره اوقال اجابته
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما
احدث اهله بعده **باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال**
من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن
مريم صلعم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى
محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال صلعم بادروا بالاعمال ستا الدخان و
الدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم ان اول الآيات خروجا
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت في ايمانها خيرا طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى

تطلع

تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ هذه الآية عن ابي ذر قال قال النبي صلعم حين
غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا
يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله تع والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
وعن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه
ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور وقال صلعم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من
نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي
يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن
ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين

عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار وعن النواس بن سمعان قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية
كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جوازكم من فتنته
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة و
يوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
اتكفينا فيه صلوة قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه

قطر

قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم يأتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون
ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى
جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم
خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم سبع سنين ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك ويومئذ تأكل العصابة من
الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل

لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم وتبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد
نهاكم ربكم ان تقتلوا احداً دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلعم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضرباً قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول
انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين
رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائماً ثم يقول له
اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته
نحاساً فلا يستطيع اليه سبيلاً قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس
انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا اعظم
الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن
الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين
العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود

اصبهان

اصبهان سبعون الفاً عليهم الطيالسة وقال صلعم يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال يأتي
المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت
قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم
كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلاً نصرانياً
فجاء واسلم وحدثني حديثاً وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه
ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلاً من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهراً في البحر
فارفؤا الى جزيرة حيث تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
قالوا ويلك ما انت قال انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى
خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلاً فرقنا منها ان تكون شيطانة

قال انطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقاً واشده
وثاقاً مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد
قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية
فلعب بنا البحر شهراً فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى
هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعاً فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم
قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي
كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين
ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه العرب
واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح
واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها
في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحداً منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا
بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئاً على عواتق رجلين

يطوف

يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس بابن
قطن واضعاً يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح
الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى
اقرب الناس به شبهاً ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث
تميم الداري قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة
اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما
بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء
فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور (وهو التباعد ما بين الرجلين) عن ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه
واني انذركموه فوصفه فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي فقالوا
يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن
ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق
يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب
انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة

والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت
يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة
تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء
ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض
نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد
فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني
ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال
ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت ان احييت لك اباك
واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه
قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم
قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل
مؤمن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف با
المؤمنين يومئذ فقال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني

رسول الله

رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن الصياد ما
ذا ترى فقال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلعم اني خبأت لك خبأ
وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال
رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن الصياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل يقصدان
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن الصياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن الصياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو
تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم
وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله
فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس
على البحر وما ذا ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله

لُبِّسَ عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبيؐ عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض
طرق المدينة فقال له قولاً اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن
عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما
علمت ان رسول اللهؐ قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد قال
صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول اللهؐ يقول انه لا يولد له ولد وقد ولد لي اليس قد
قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت
من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه
واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تباً لك سائر اليوم
قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن
عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبيؐ فلم ينكره النبيؐ **من الحسان** عن نافع قال
كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال
فقدنا ابن الصياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول اللهؐ يمكث ابو الدجال
ثلثين عاماً لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام

تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول اللهؐ ابويه فقال كان ابوه طوال
ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو
بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا
على ابويه فاذا نعت رسول اللهؐ فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين
عاماً لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله
همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال
نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاماً ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول اللهؐ ان يكون الدجال
فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول اللهؐ ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول
اللهؐ ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن
هو فليس لك ان تقتل رجلاً من اهل العهد فلم يزل رسول اللهؐ مشفقاً
انه الدجال **باب نزول عيسى ؑ من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال
رسول اللهؐ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص ولا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال عليه السلام لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة **باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح** عن قتادة عن انس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة فى قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتى عليها مائة سنة وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لارجو ان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعنى خمسمائة سنة **باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من الصحاح** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى

حتى لا يقال فى الارض الله الله وقال عليه السلام لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث فى الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد فى قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس فى خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس

ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم و
قفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معاوية قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها باب النفخ في الصور من الصحاح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب
وقال صلعم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي
الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون واين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر
على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول

انا الملك

انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت
رسول الله صلعم عن قوله تع يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم كيف
انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه باب الحشر من الصحاح
قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وقال صلعم يكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة
يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال صلعم يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة
على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال صلعم انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت

فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر
الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
عن انس ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة و
غبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي
خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوائمه فيلقى في النار وقال صلعم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال صلعم تدنى الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه
ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تع يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

قالوا

قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كا
الشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال صلعم
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال صلعم ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلعم
هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها
ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال
رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان
كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا
مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون
على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح عن ابي هريرة رض

عن النبي صلعم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله صلعم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال صلعم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن
منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال صلعم ان الله تع يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم ويعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم
على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال صلعم
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من
النار وقال صلعم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فيسئل الله امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا فيقال من شهودك فيقول
محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
عن انس قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم
قال صلعم يقول بلى قال صلعم فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه

فيقال

فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة
قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر وليس في سحابة قالوا
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما
قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال
الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
فيقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا
حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات
فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي
فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلعم ان الله يستخلص رجلا
من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا

كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئاً أظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة
وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله تعالى شيء
عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك يا عائشة
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلعم
أما في ثلثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه
أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه
أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهراني
جهنم **باب الحوض والشفاعة من الصحاح** قال رسول الله صلعم بينا أنا
أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر قال صلعم
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبداً وقال صلعم إن
حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضاً من الثلج وأحلى من العسل
باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل
إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء

ليست

ليست لأحد من الأمم تردون علي غرّاً محجلين من أثر الوضوء ويروى
ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه
ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وقال صلعم إني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً علي أقوام أعرفهم
ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن غير بعدي عن أنس عن النبي صلعم قال يحبس
المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده
وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحاً أول نبي بعثه الله
إلى أهل الأرض فيأتون نوحاً فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم
فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبداً آتيه الله التورية وكلمه وقربه نجياً قال فيأتون موسى فيقول إني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتونني فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله

ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فاخرج فاخرجهم من النار
فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته
وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فاخرج
فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم وعن انس قال قال النبي عم قال اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد فيأتونني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجداً
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول

يا رب

يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة
خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة بتلك
المحامد ثم اخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك
لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله
الا الله عن ابي هريرة عن النبي عم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصاً مخلصاً من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي عم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر
حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجداً لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب

امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلعم تلا قول الله تع في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال
اللهم امتي امتي وبكا فقال الله يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله
ما يبكيه فاتاه جبرائيل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله يا جبرائيل
اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلعم نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في
رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والاوثان والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين قال فماذا تنتظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة

فيقولون

فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي
سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من
كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم
سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد
ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول
الله تع شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء

عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم و
مثله معه وقال ع م اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تع
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم
تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ع م
يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فيكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا
الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء الله
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى

بهجتها

بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تع اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تع ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال
الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري قال رسول الله ع م قال الله تع
لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله ع م قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من
الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تع يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب

ادننى من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها لعلى ان ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده
ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هى احسن من الاوليين فيقول اى رب ادننى من هذه فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها
قال بلى يا رب هذه لا اسئلك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصرينى منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اى رب اتستهزئ منى وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقال الا تسئلونى مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول
الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ منى وانت رب العالمين
فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما اشاء قدير وفى رواية ويذكره الله
سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله هو لك وعشرة امثاله قال
ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذى
احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت وعن انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وفى رواية يخرج قوم من امتى من النار بشفاعتى يسمون الجهنميين

وعن عبد الله

وعن عبد الله بن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر منى او تضحك منى وانت
الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى
اهل الجنة منزلة وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا
الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال
له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم
فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله
منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا ارى مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من
الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة

اذا دخل

واهل النار الى النار جيئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد
يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي عم قال
حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل
كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله عم لزيد بن ارقم
ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون
اكثرهم واردة **غريب** عن انس سألت رسول الله عم ان تشفع لي يوم القيمة
فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه
الثلثة المواطن **غريب** عن ابن مسعود عن النبي عم قال قيل له ما المقام المحمود
قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه يئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به
وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون
اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون

والاخرون

والاخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله عم شعار المؤمنين يوم
القيمة على الصراط رب سلم سلم **غريب** عن انس ان النبي عم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله عم اتاني
آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن الجدعاء
قال سمعت رسول الله عم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني
تميم عن ابي سعيد ان رسول الله عم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا
الجنة عن انس قال قال رسول الله عم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة
من امتي اربع مائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه
وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال
ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان
يدخل خلقه بكف واحدة فعل فقال النبي عم صدق عمر عن انس قال يصف اهل
النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا
الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع
له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من
النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر

فلا يلقى نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني ارجوان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم
كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم قال الله تع اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال عم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او غربت وقال عم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة
مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
ويطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال عم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة
الابعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله تع فسئلوه الفردوس

وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا
حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
وقال عم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال عم ان اهل الجنة
يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس وقال عم من دخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا
يفنى شبابه وقال عم ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان
لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان
تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال عم ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من
فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال عم يدخل الجنة اقوام

افئدتهم مثل افئدة الطير وقال عم ان الله تع يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال عم ان ادنى مقعد احدكم
من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم
فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابى هريرة قال قال رسول الله عم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان
قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك
لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
من الحسان عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال
من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال عم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال عم ان في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال ان في الجنة مائة
درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم غريب عن ابى
سعيد عن النبى عم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض

مسيرة

مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال عم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم
القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب درى في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس عن النبى عم قال يعطى المؤمن في الجنة
قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة
وعن سعد بن ابى وقاص عن النبى عم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا
لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم غريب عن ابى هريرة قال قال رسول الله عم اهل الجنة جرد مرد كحلى
لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبى عم قال يدخل اهل
الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء
بنت ابى بكر قال سمعت رسول الله عم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب
في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها
فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله عم ما
الكوثر قال نهر اعطانيه الله تع يعنى في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول
الله عم اكلتها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله
هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على
فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأل رجل فقال

يارسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت
نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل
الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن
سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة
الراكب المجيد ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر
عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها عن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال
سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها فيزورون ربهم
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم (اي يظهر الله) في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوتة ومنابر من زبرجد ومنابر من
ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور
ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا
حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا
وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول اي رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة

مغفرتي

مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا
ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا فيتلقانا
ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
غريب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له
ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية (اسم موضع من الشام) الى صنعاء (قرية من اليمن) وبه قال صلعم من مات من اهل الجنة من
صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل
النار وبه قال صلعم ان عليهم ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
غريب وقال صلعم المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى
المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها

يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في
الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم يتشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال
جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيرفع الحجاب
فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول
رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا
رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله
والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله

ان كانت

ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها وقال صلعم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير وقال صلعم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع
كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال صلعم ان اهون اهل النار عذابا من
له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا
اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال صلعم اهون اهل النار عذابا
ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال صلعم يؤتى بانعم اهل
الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل
رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن
آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله ما مر بي
بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي
به نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم قال منهم من يأخذه النار الى كعبيه ومنهم
من يأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من يأخذه النار الى حجزته ومنهم من يأخذه
النار الى ترقوته وقال صلعم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع وقال صلعم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث

من الحسنات عن ابي هريرة عن النبي عم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة وقال عم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل
البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال عم ان غلظ جلد
الكافر اثنتان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من
جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي عم قال ان الكافر ليسحب لسانه
الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله عم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا وقال عم في
قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال عم
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة عن ابي
امامة عن النبي عم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه
فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه
قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تع وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي عم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة وبه قال عم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لأنتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله عم قرأ هذه الآية اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله عم لو ان قطرة

من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد الخدري عن النبي عم قال وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن رسول الله قال يا ايها الناس
ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل
دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح
العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب
فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم
واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك
يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمن بن بشير

قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال
يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت
عليه عند رجليه وعن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له هبهب
يسكنه كل جبار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضاضة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمس مائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت
اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان يبلغ اصلها او قعرها **باب خلق الجنة
والنار من الصحاح** عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره و
حفت النار بالشهوات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت
رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا وعن انس ان النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة
قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها

فيها

فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره
ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل
اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها
باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن حصين قال
اني كنت عند النبي صلعم اذ جاء قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن
اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم وعن عمر قال قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلعم قال



لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به
ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقاً لا يتمالك وعن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلعم فقال يا خير البرية ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين
منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلاً معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان
سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم اراد ان يتناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته
وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلعم قال اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله

قالوا

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
وقال رسول الله صلعم نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم
الله لوطاً لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وقال صلعم ان موسى كان رجلاً حييا ستيراً لا يرى من جلده
شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله تعالى اراد ان يبرئه
فخلا يوماً وحده يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر فجمح موسى في اثره
يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عرياناً
احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر
ضرباً فوالله ان بالحجر لندباً من اثر ضربه ثلثاً او اربعاً او خمساً وقال صلعم بينا
ايوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك وعن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمداً على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهود فذهب اليهودي
الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة

فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احداً افضل من يونس
بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء
الله وقال عم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال عم من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله عم ان
الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش لارهق ابويه طغياناً وكفراً
وعن ابي هريرة عن النبي عم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى
فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع
الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ
عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان
كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك
تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله عم والله لو اني عنده لاريتكم
قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله عم قال مررت
على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن
جابر ان رسول الله عم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب

من رأيت

من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرائيل فاذا اقرب من رأيت
به شبهاً دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي عم قال رأيت ليلة اسري بي
موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلاً
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكاً خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال النبي عم واتيت باناءين
احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس
قال سرنا مع رسول الله عم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا
فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئاً واضعاً
اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية ماراً بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا
على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى
يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة ماراً بهذا الوادي ملبياً
وعن ابي هريرة عن النبي عم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة
عن النبي عم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا

الى داود فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فنسي فطاف عليهن فلم
تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة
ان رسول الله قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم انا
اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات
وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل
ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق
عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء عن
العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله
جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون

بهذه

بهذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان والعنان
قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال
ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة
والسماء التي فوقها حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين
اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين
اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال
اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه
وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم
قال لجبرائيل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله تع خلق
اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب سبعون
نورا ما يدنو منه الا احترق عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته
قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تع لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن

قلت له كن فكان

عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال أذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة
الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت في القرن
الذي كنت منه وقال صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة
وقال صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع و
اول مشفع وقال صلعم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب
الجنة وقال صلعم اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت
فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال صلعم نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال صلعم نحن الآخرون من
اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال صلعم انا اول شفيع
في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما
صدقه من امته الا رجل واحد وقال صلعم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن
بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه
الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم
بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال صلعم ما من الانبياء
من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت

وحيا

وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة وقال صلعم اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت
لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست
اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
وقال صلعم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال صلعم زوى لي الارض فرأيت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا
يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني
اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة
عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو
اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
عن سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته
ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألت ربي ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله

في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله وتفتح بها اعين عمي وآذان صم وقلوب غلف ورواه
عطاء عن ابن سلام **من الحسان** عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول
الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل
انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثاً فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم
عدواً من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها
عن مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان الله تع اجاركم من ثلث خلال ان
لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق و
ان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله
على هذه الامة سيفين سيفاً منها وسيفاً من عدوها عن العباس انه جاء
الى النبي صلعم فكانه سمع شيئاً فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول
الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تع خلق الخلق فجعلني في
خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة
ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً وانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد

عن عرباض

عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم
النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت
لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم
القيمة ولا فخر لي وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب النبي صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم
خليلاً وقال آخر موسى كلمه تكليماً وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر
آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وان موسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله
ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيمة واني قائل قولاً غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا
حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من
ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان
النبي صلعم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع

ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا
وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ
منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل
الجنة اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان
اكون انا هو عن ابي بن كعب عن رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيمة كنت
امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي خليل
ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر
ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال
عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا
فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل
شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على
انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم

في القتال

في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله
بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل
قد بقي في البيت موضع قبره باب اسماء النبي صلعم وصفاته من الصحاح
عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول
الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان
اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس
قال رأيت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها

قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر وأصفر فقال يا أم خالد
هذا سناه وهي بالحبشية حسن قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني
أبي فقال رسول الله صلعم دعها عن أنس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن أنس يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم إلى أنصاف كان
أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال ضخم الرأس والقدمين لم أر
بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين
والكفين وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه
قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل
شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب عن أبي الطفيل
قال رأيت رسول الله صلعم كان أبيض مليحا مقصدا وسئل أنس عن
خضاب رسول الله صلعم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته

في لحيته

في لحيته وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن أنس قال كان رسول الله صلعم أزهر اللون
كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجا ولا حريرة ألين من كف
رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرا أطيب من رائحة النبي صلعم عن أنس عن أم سليم
أن النبي صلعم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال أصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم صلوة الأولى ثم
خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم صلوة الظهر
واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها
من جونة عطار **من الحسان** عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلعم
ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب
حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب
لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم **صح** وعن علي كان إذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض أدعج شدة سواد العين
العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن
الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت
معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة
لسانا

والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم عن جابر بن سمرة ان النبي صلعم لم يسلك
طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن
عفراء صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة
عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر
الى رسول الله صلعم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر
عن ابي هريرة قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلعم كأن الشمس تجري
في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلعم كأنما الارض تطوى
له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي
رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل **باب في اخلاقه وشمائله صلعم من الصحاح**
عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت
حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي
مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة ورجع النبي صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم

قد اثرت

قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس
قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي
طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر
ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سأل النبي صلعم
غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع
رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة
فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امرأة كان في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا

ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا
رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي عم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رأيت النبي عم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة
قالت ان رسول الله عم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي عم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة
وعنها قالت ما خير رسول الله عم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله عم
لنفسه من شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت
ما ضرب رسول الله عم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء
من محارم الله فينتقم لله **من الحسان** عن انس قال خدمت رسول
الله عم وانا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى
فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان
عن عائشة قالت لم يكن رسول الله عم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس
يحدث عن النبي عم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب

دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن
عائشة قالت كان النبي عم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل
احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم
نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله عم قال كنت جاره
فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل
هذا احدثكم عن رسول الله عم عن انس ان رسول الله عم كان اذا صافح الرجل
لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده من يده ولا يصرف وجهه عن
وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين
يدي جليس له عن انس ان النبي عم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله عم طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول الله عم ترتيل
وترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله عم يسرد سردكم هذا ولكنه كان
يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما
رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله عم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول
الله عم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء **باب المبعث**
وبدء الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله عم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلث وستين وعن عمار بن عمار عن ابن عباس قال اقام
رسول الله عم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا

وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشراً ويروى عن ابن عباس ان النبي ص توفي وهو
ابن خمس وستين وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على رأس ستين سنة وعن
الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي ص وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلاث وستين اكثر
عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله ص من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلوا
بغار حراء فيتحنث وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ص
يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله لا يخزيك الله ابداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
الى ورقة بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله ص خبر ما رأى فقال ورقة

هذا

هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً ليتني اكون حياً قال م
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله ص او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل
ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي ص فيما بلغنا حزناً غدا منه
مراراً كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي
نفسه منه تبدى له جبرائيل فقال يا محمد انك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه عن جابر انه سمع رسول الله ص يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي
سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعباً حتى هويت الى الارض فجئت الى اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي
وتتابع عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله ص فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله ص احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقاً عن عبادة ابن الصامت قال كان النبي ص اذا انزل عليه الوحي
كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع
رأسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي ص حتى صعد
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولاً لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم

ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم
يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق
الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا
واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
بن مسعود فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله

قد سمع

قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من
يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله من الحسان عن جابر عن
رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين
شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان
محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في
صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم
علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلعم
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على
عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن ابي
هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم واللات والعزى لئن
رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته
فما فجأهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه

لخندقًا من نارٍ وهولًا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوًا عضوًا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتى رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد
أنبئت عنها قال فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز
كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلعم يخرج ملء
كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلعم يهلك كسرى رسول الله ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزها في سبيل الله وقال صلعم ليفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الابيض عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم وهو
متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب

من صنعاء

من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول
الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
بمعنى وسط
او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا له ثم
وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة
يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله
نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء
فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاموس البحر هات
يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به

بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مصطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطشت من ذهب
مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل فوق الحمار ابيض يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من
هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل من معك قال محمد وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت

فاذا هرون

فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبرائيل قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها (اي ثمرها) مثل قلال (جمع قلة مهي الجرة) هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرائيل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة (اي الاسلام) انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي فروى ثابت عن
انس عن رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي
يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل
باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرائيل اخترت الفطرة ثم عرج
بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطى شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا
ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم
ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما
غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من
حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت
الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا
فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان

رسول

رسول الله صلعم قال فرج (اي كشف) عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرائيل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة (عسكر)
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل (النسم / النفس)
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج
بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض
الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة
المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي
ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء

من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما تسألوني
عن شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا
رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلوة فأممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس
ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب فحلب في قعب كثبة من
لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلعم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به
فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اريكما دعوتما علي فادعوا لي فالله

لكما

لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا
فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال صلعم اخبرني بهن جبرئيل
انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم عني يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي
اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان
فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها
البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال
فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة من ادم يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج النبي وهو يثب في الدرع وهو يقول

سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبرائيل آخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ
نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة
السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك
من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلعم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعني جبرائيل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك
فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى رسول الله صلعم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم
الخندق نحفر فعرضت في الخندق كدية شديدة فجاء النبي صلعم فقالوا هذه كدية — قتی یر
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة — تازه قره قوزی
ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا — اوه الشمش طوار

من شعير

من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع
سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى
اجيء وجاء فاخرجت له عجيننا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم
حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت عائشة
لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرائيل وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم
فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
من موكب جبريل حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم
ابريقه — الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس
عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في ركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا نحن عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع
عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلعم
فاتانا فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمر ان بنت

حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا
ابو رجا
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او
سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد
اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة منها حين ابتدأ وقال جابر رض مع رسول
الله صلعم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به
واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما
علي باذن الله فالتأمتا فقال الراوي فجلست احدث نفسي فحانت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل
واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق
سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي

ابو رجا او قد ا لصبا ٢

عينيه

عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد
حتى فتح الله عليهم وقال ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض
بغلته قبل الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته
فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير
سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله ورسول الله على بغلته البيضاء وابو
سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع
منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا
فولى اصحابه رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما
خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين وعن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح

فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل
الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع سهمًا فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله عم فقالوا يا
رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قال سحر رسول الله عم حتى
انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان
جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي عم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان
نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول
الله عم وهو يقسم قسمًا اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه

الى قذذه

الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله عم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت النبي عم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث
اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله
اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني قال فسأل رجل
قتله فمنعه ولي قال ان من ضئضئ هذا قومًا يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يومًا فاسمعتني في رسول الله عم ما اكره فاتيت
رسول الله عم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اهد ام ابي
هريرة فخرجت مستبشرًا بدعوة نبي الله عم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف
فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله فرجعت الى رسول
الله عم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرًا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي عم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينًا الزم رسول الله

على ملاء بطني وقال رسول الله صلعم يوماً لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم
يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئاً ابداً فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
النبي صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالله الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك
الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري
حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً قال فما وقعت
عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارساً من احمس قبيلة فحرقها بالنار
وكسرها وقال انس ان رجلاً كان يكتب للنبي صلعم فارتد من الاسلام ولحق بالمشركين فقال
النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده
منبوذاً فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مراراً فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب
خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها
وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت من الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا
عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم حتى
قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا
لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا
الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا
بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة

على عهد

على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهراً ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب يستند الى جذع النخلة من سواري المسجد فلما
صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
ان تنشق فنزل النبي صلعم اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلاً
اكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلعم فرساً لابي طلحة بطيئاً وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحراً
فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي
وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت
قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك ديناً كثيراً واني احب ان يراك الغرماء

فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا
بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله تعالى عن والدي امانته
وانا ارضى من قبل ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كانها لم تنقص تمرة
واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها
فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه
سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي ﷺ فقال عصرتيها قالت نعم
قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله ﷺ قال فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
بطعام قلت نعم فقال رسول الله ﷺ لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله ﷺ فاقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله ﷺ هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ﷺ ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة

فاذن

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي ﷺ واهل
البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي ﷺ
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله ﷺ في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من
الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله ﷺ فقال انكم تسيرون
عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل فمال عن
الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله ﷺ والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس
نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون
وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله ﷺ ركعتين



ثم صلى الغداة فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضاة
تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي
اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط
ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكسرة حتى
اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى
شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبي صلعم عروسا
بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته
في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك
امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله

اي جياع

اي ممتلئ

قيل

قيل لانس عددكم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة
حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين رفعت كان اكثر ام حين وضعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق
بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم
رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق فقال احصيها حتى ترجع
اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل
فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول
الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول
الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في
موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة
يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية

امتی اثنا عشر منافقا لا یدخلون الجنة ولا یجدون ریحها حتی یلج الجمل فی سم الخیاط ثمانیة
منهم تکفیهم الدبیلة سراج من النار یظهر فی اکتافهم حتی تنجم فی صدورهم وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم من یصعد الثنیة ثنیة المرار فانه یحط عنه ما حط عن بنی اسرائیل
فکان اول من صعدها خیلنا خیل بنی الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم کلکم
مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتیناه فقلنا تعال یستغفر لک رسول الله صلعم فقال
والله لان اجد ضالتی احب الی من ان یستغفر لی صاحبکم وکان الرجل ینشد وهو عبد الله بن ابی
ضالة له من الحسان عن ابی موسی قال خرج ابو طالب الی الشام وخرج معه النبی صلعم
فی اشیاخ من قریش فلما اشرفوا علی الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج الیهم
الراهب وکانوا قبل ذلک یمرون علیه فلا یخرج الیهم قال فهم یحلون
رحالهم فجعل یتخللهم الراهب حتی جاء فاخذ بید رسول الله صلعم فقال هذا سید
العالمین هذا رسول رب العالمین یبعثه الله رحمة للعالمین فقال له اشیاخ من
قریش ما علمک فقال انکم حین اشرفتم من العقبة لم یبق شجر ولا حجر الا خر
ساجدا ولا یسجدان الا لنبی وانی اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
کتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وکان هو فی رعیة
الابل قال ارسلوا الیه فاقبل وعلیه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا
الی فیء شجرة فلما جلس مال فیء الشجرة علیه فقال انظروا الی فیء الشجرة مال علیه فقال
انشدکم الله ایکم ولیه قالوا ابو طالب فلم یزل یناشده حتی رده ابو طالب
وبعث معه ابو بکر بلالا وزوده الراهب من الکعک والزیت وعن علی بن ابی طالب
قال کنت مع النبی صلعم بمکة فخرجنا فی بعض نواحیها فما استقبله جبل ولا شجر

الا وهو

الا وهو یقول السلام علیک یا رسول الله وعن انس ان النبی صلعم اتی بالبراق لیلة اسری
به ملجما مسرجا فاستصعب علیه فقال له جبرائیل ابمحمد تفعل هذا فما رکبک احد اکرم
علی الله منه قال فارفض عرقا غریب عن بریدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهینا
الی بیت المقدس قال جبرائیل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق وعن یعلی بن مرة
الثقفی قال ثلثة اشیاء رأیتها من رسول الله صلعم بینا نحن نسیر معه اذ مررنا ببعیر
یسنی علیه فلما رآه البعیر جرجر فوضع جرانه فوقف علیه رسول الله صلعم فقال این صاحب
هذا البعیر فجاءه فقال بعنیه فقال بل نهبه لک یا رسول الله وانه لاهل بیت ما لهم معیشة
غیره قال اما اذ ذکرت هذا من امره فانه شکی کثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
الیه ثم سرنا حتی نزلنا منزلا فنام النبی صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتی غشیته
ثم رجعت الی مکانها فلما استیقظ رسول الله صلعم ذکرت له فقال هی شجرة استأذنت
ربها فی ان تسلم علی رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن
لها به جنة فاخذ النبی صلعم بمنخره ثم قال اخرج انی محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا
مررنا بذلک الماء فسألها عن الصبی فقالت والذی بعثک بالحق ما رأینا منه ریبا
بعدک وعن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الی رسول الله فقالت یا رسول الله
ان ابنی به جنون وانه یاخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا
فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود یسعی وعن انس قال جاء جبرائیل الی النبی صلعم
وهو جالس حزین قد تخضب بالدم من فعل اهل مکة قال یا رسول الله هل تحب ان
نریک آیة قال نعم فنظر الی شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت
بین یدیه فقال مرها فلترجع فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبی حسبی

قال ابن عمر كنا مع النبي عم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله عم تشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما
تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله عم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى
منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله عم قال بما اعرف انك نبي
قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي عم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي
صح عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منه شاة فطلبه الراعي حتى
انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستقفر وقال عمدت الى رزق
رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب
يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا الرجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما
هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي عم فاخبره واسلم فصدقه
النبي عم ثم قال النبي عم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج
فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة
بن جندب قال كنا مع رسول الله عم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم
عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار
بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي عم خرج يوم بدر في ثلث مائة وخمسة عشر
فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح
الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا

وعن بن

وعن ابن مسعود عن رسول الله عم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم
فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله عم فاخذ رسول
الله عم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله عم ارفعوا ايديكم
وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال
اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن
نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله عم ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية انهم
ساروا مع رسول الله عم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس
فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله عم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله تعالى من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله
قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله عم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل
يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله عم وهو يصلي يلتفت
المراد بالتثويب هنا الاذان
الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال
الشجرة فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله عم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى
هذا الشعب حيث امرني رسول الله عم فلما اصبحت اطلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له
رسول الله عم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله عم
فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي عم بتمرات فقلت يا رسول الله

ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في
مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا
فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم
وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع **باب الكرامات**
من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي عم في حاجة لهما حتى
ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله عم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد
منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي عم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر
في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عم بعشرة وان ابا بكر تعشى
عند النبي عم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عم فجاء بعد
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال
او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة
ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا

بالطعام

بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها
فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر
منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي عم فذكر انه اكل منها **من الحسان**
عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره
نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل النبي عم قالوا لا ندري انجرد رسول الله عم
من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم
حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون
من هو اغسلوا النبي عم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول
الله عم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا
هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله عم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي
الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة
قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي عم فاجعلوا منه كوا
الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد
العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي عم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي عم قيل
لابي العالية سمع انس بن مالك من النبي عم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عم

وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه
ريح المسك عن بيب باب من الصحاح عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب
رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا صلى ج
عن عقبة بن عامر قال صلعم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكنني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا
فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت ان
من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك
وانا مسندة رسول الله صلعم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت

آخذه

آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه قلت الينه لك
فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه التي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه
الى جبرائيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلعم التراب من الحسان عن انس لما قدم رسول الله صلعم المدينة
لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوء
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من مات فيه
وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي
دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا
في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في
الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه باب من الصحاح
قالت عائشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء

عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عم عند موته درهماً ولا ديناراً
ولا عبداً ولا امة ولا شيئاً الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة
عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر قال رسول الله عم لا نورث
ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي عم انه قال ان الله اذا اراد رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها واذا اراد الله
هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه
وعصوا امره وعن ابي هريرة قال رسول الله عم والذي نفس محمد بيده لياتين
على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم باب في
مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي عم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن
جابر ان النبي عم تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي عم قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معاوية سمعت رسول الله عم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر
بن سمرة قال سمعت النبي عم يقول لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً كلهم
من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش وقال عم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله وقال عم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع

موالي

موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال عم اسلم وغفار ومزينة وجهينة
خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله عم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله عم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل من الحسان عن سعد عن النبي عم قال من يرد هوان
قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله عم اللهم اذقت اول قريش
نكالاً فاذق آخرهم نوالاً عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله عم نعم الحي الاسد
والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال
قال رسول الله عم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا
ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازدياً ويا ليت
امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي عم وهو يكره ثلثة
احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي عم قال في ثقيف
كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف
قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبراً فبلغ مائة الف وعشرين
الفاً وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء
له ان رسول الله عم حدثنا ان في ثقيف كذاباً ومبيراً فاما الكذاب فرأيناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفاً عن ابي هريرة قال كنا عند النبي عم

فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي عم رحم الله
حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان **منكر** عن ابي هريرة قال
قال لي النبي عم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا
فيه خير عن سلمان قال قال رسول الله عم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول
الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني **غريب** عن عثمان
بن عفان قال قال رسول الله عم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله
مودتي **غريب** وقال رسول الله عم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة
عن النبي عم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح **باب مناقب**
الصحابة رضه من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
عن ابي بردة قال رفع يعني النبي عم رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه
الى السماء فقال النجوم امنة فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا
امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
عم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله عم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزوا فيام على الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله عم

فيقولون

على الناس صح

فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم ياذن بعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي عم
فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله عم خير امتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون
ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة **من الحسان** عن عمر
قال قال رسول الله عم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من
سره بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين
ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي عم قال لا تمس النار مسلما
رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله عم الله الله في
اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى
الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه عن انس قال قال رسول الله عم مثل
اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال قال رسول الله عم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا
بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة **غريب** عن ابن مسعود لا يبلغني احد

عن احد من اصحابی شیئا فانی احب ان اخرج الیهم وانا سلیم الصدر **باب مناقب ابی بکر رض من الصحاح** عن ابی سعید الخدری عن النبی ع م قال ان من امن الناس
علی فی صحبته وماله ابا بکر ولو کنت متخذا خلیلا من امتی لاتخذت ابا بکر رض
ولکن اخوة الاسلام ومودته لا تبقین فی المسجد خوخة الا خوخة ابی بکر وفی
روایة لو کنت متخذا خلیلا غیر ربی لاتخذت ابا بکر عن عبد الله بن مسعود
قال لو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا ولکنه اخی وصاحبی وقد
اتخذ الله صاحبکم خلیلا عن عائشة قالت قال لی رسول الله ع م فی مرضه ادعی لی
ابا بکر واخاک حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمنی ویقول قائل انا اولی
ویابی الله والمؤمنون الا ابا بکر عن عمرو بن العاص ان النبی ع م بعثه علی جیش
ذات السلاسل قال فاتیته فقلت ای الناس احب الیک قال عائشة رضها
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفیة
قال قلت لابی ای الناس خیر بعد النبی ع م قال ابو بکر قلت ثم من قال عمر وخشیت
ان یقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمین عن ابن عمر قال کنا
فی زمن النبی ع م لا نعدل بابی بکر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب النبی لا نفاضل
بینهم وفی روایة کنا نقول ورسول الله حی افضل امة النبی بعده ابو بکر وعمر وعثمان
من الحسان عن ابی هریرة قال قال رسول الله ع م ما لاحد عندنا ید الا وقد
کافیناه ما خلا ابو بکر فان له عندنا یدا یکافیه الله بها یوم القیمة وما نفعنی مال
احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا
الا وان صاحبکم خلیل الله وقال عمر ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول الله ع م

عن ابن عمر

عن ابن عمر عن رسول الله ع م انه قال لابی بکر انت صاحبی فی الغار وصاحبی
علی الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله ع م لا ینبغی لقوم فیهم ابو بکر ان یؤمهم
غیره **غریب** وعن عمر قال امرنا رسول الله ع م ان نتصدق ووافق ذلک
عندی مالا فقلت الیوم اسبق ابا بکر ان سبقته یوما قال فجئت بنصف
مالی فقال رسول الله ع م ما ابقیت لاهلک فقلت مثله واتی ابو بکر بکل ما
عنده فقال یا ابا بکر ما ابقیت لاهلک فقال ابقیت لهم الله ورسوله قلت
لا اسبقه الی شیء ابدا عن عائشة ان ابا بکر دخل علی رسول الله ع م فقال انت
عتیق الله من النار فیومئذ سمی عتیقا عن ابن عمر قال قال رسول الله ع م انا
اول من ینشق عنه الارض ثم ابو بکر ثم عمر ثم اتی اهل البقیع فیحشرون معی
ثم انتظر اهل مکة حتی احشر بین الحرمین عن ابی هریرة قال قال رسول الله ع م
اتانی جبرائیل فاخذ بیدی فارانی باب الجنة الذی یدخل منه امتی فقال ابو
بکر یا رسول الله وددت انی کنت معک حتی انظر الیه فقال رسول الله ع م اما
انک یا ابا بکر اول من یدخل الجنة من امتی **باب مناقب امیر المؤمنین
عمر رض من الصحاح** عن ابی هریرة قال قال رسول الله ع م لقد کان فیما قبلکم من
الامم محدثون فان یک فی امتی احد فانه عمر وعن سعد بن ابی وقاص قال
استاذن عمر بن الخطاب رض علی رسول الله ع م وعنده نسوة من قریش تکلمنه
عالیة اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول
الله ع م یضحک فقال اضحک الله سنک یا رسول الله مم تضحک فقال النبی ع م
عجبت من هؤلاء اللاتی کن عندی فلما سمعن صوتک ابتدرن الحجاب

قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم
انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلعم دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر رضه فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة

تنطق

تنطق
على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام
او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وعن جابر
قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت
ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة
قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت
يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف
واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم
دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان
الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت
القت الدف صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا المسجد فسمعنا
لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول
لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب
باب مناقب ابي بكر وعمر رضهما من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم

قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة
الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها
فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن
ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجوا ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر
وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رض **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر
وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن
انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر
كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما **غريب** عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات يوم و
دخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما
فقال هكذا نبعث يوم القيمة **غريب** عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم رأى
ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر **مرسل** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم

ما من نبي

ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما
وزيراي من اهل السماء فجبرائيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو
بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رأيت كان ميزانا نزل
من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح
ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء **باب مناقب
عثمان بن عفان رضي الله عنه** عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث
فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له
ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت
ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان
عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي حاجته
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني
في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو
يحث على الجيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض فقال عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله فانا رأيت صح رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان

الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت
النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس
قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم
الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله
قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر
رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم
نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول
الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه
ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله
قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر
شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه

فاذا ابو

فاذا ابو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم
صحيح عن عائشة ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان
ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار
ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صحيح باب مناقب هؤلاء
رضوان الله عليهم اجمعين من الصحاح عن انس ان النبي صلعم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول
الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين
باب مناقب علي رض من الصحاح عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم

افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد
الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله ﷺ حي
ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين **باب مناقب علي رضي الله عنه من الصحاح**
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله ﷺ لعلي انت مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد
النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد
ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يدوكون ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء ان النبي ﷺ قال لعلي انت مني وانا منك
من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي ﷺ قال ان عليا مني وانا منه وهو
ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم عن النبي ﷺ قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي
بن جنادة قال قال رسول الله ﷺ علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي
عن ابن عمر قال آخى رسول الله ﷺ بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت
بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله انت اخي في الدنيا

والاخرة

والآخرة **غريب** عن انس قال كان عند النبي ﷺ طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه **غريب** وقال علي كنت اذا سألت
رسول الله ﷺ اعطاني واذا سكتت ابتدأني **غريب** عن علي قال قال رسول الله ﷺ
انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد
قال قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك
هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم علي قالت
سمعت رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رضه
باب مناقب العشرة رض من الصحاح قال عمر بن الخطاب ما احد احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي ﷺ يوم احد عن جابر قال قال النبي ﷺ من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال
الزبير انا فقال رسول الله ﷺ ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير
قال رسول الله ﷺ من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله ﷺ ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال سمعت النبي ﷺ جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عن عائشة قالت سهر رسول
الله ﷺ مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح

فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت
أحرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام عن انس قال قال رسول الله صلعم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا
لو استخلفه قالت ابو بكر قيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة
بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا
نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي
وقاص في الجنة وسعد بن الزبير في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وعن انس عن النبي صلعم قال
ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن
ثابت واقرؤهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي وعن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع
فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة
وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل
يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان
ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال
سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة

غريب

غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم
اشدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم
احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول
الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عائشة قالت
خرج رسول الله صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم
جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء بن عازب لما توفي
ابراهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلعم
عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بحق بما عليك من الحق
لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان
جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل
الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت لما رأى جزعي سارني

الثانية قال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء
المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم
قال فاطمة بضعة مني فمن ابغضها ابغضني وفي رواية يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس
انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم في اهل بيتي اذكركم في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة عن البراء قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر
اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين عن البراء قال
رأيت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه عن ابي
هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى جناب فاطمة
فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث اذ جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه عن
ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين

عظيمتين

عظيمتين من المسلمين عن انس قال لم يكن اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي
وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم
الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل
الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وعن اسامة قال كان رسول الله صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن
بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن
عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم **من الحسان** عن جابر قال رأيت رسول الله صلعم
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن
زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب

لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب
الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة
ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا
رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني
فانما عم الرجل صنو ابيه وروى عن علي ان النبي صلعم قال لعمر في العباس ان عم
الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه قال
قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو
لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا فغدونا معه والبسنا كساء ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا يغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
غريب عن ابن عباس انه رأى جبرائيل مرتين ودعا له رسول الله مرتين وعنه
انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي
المساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين هما سيدا شباب
اهل الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة
مع الملائكة غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الحسن والحسين هما ريحاني
في الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في الحاجة فخرج النبي صلعم
وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي

انت

انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي
وابنا ابنتي اللهم احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت
على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلعم يعني في المنام
وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل
الحسين آنفا غريب عن انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك
قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه
غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين
عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة
لكم نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي
ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا وحسين سبط من الاسباط عن علي قال الحسن
اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه رسول الله ما كان
اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب
واسئله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم
قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط
قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة

عن ابن عباس قال كان رسول الله ع م حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله ع م ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض
لاسامة في ثلثة الاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال
عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال
لان زيدا كان احب الى رسول الله ع م من ابيك وكان اسامة احب الى
رسول الله ع م منك فاثرت حب رسول الله ع م على حبي عن جبلة بن حارثة
قال قدمت على رسول الله ع م فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا
قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله ع م هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله ع م وقد اصمت
فلم يتكلم فجعل رسول الله ع م يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي
عن عائشة قالت اراد النبي ع م ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى
انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة قال كنت
جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا
على رسول الله ع م فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري
ما جاء بهما فقلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك
نسئلك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسئلك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم

قال ان عليا سبقك بالهجرة **باب مناقب ازواج النبي ع م** عن علي قال
سمعت رسول الله ع م يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى
جبرائيل ع م فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي ع م ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت لي منها ولد عن انس عن النبي ع م قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت
قال لي رسول الله ع م يا عائشة هذا جبرائيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي
رسول الله ع م اريتك في المنام ثلث ليال يجيئ بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ع م وقالت ان نساء رسول الله
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام
سلمة وسائر نساء رسول الله ع م فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله ع م فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله ع م فليهده اليه حيث كان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال
رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله صلعم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض
لاسامة في ثلثة الاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال
عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال
لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى
رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة
قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا
فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا
قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت
فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي
عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى
انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة قال كنت
جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا
على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري
ما جاء بهما فقلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك
نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم

قال

قال ان عليا سبقك بالهجرة **باب مناقب ازواج النبي صلعم** عن علي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى
جبرئيل عم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت
قال لي رسول الله صلعم يا عائشة هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام
سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلعم فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان

فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا
عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فاحبي هذه
من الحسان عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة
ان جبرائيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك
في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت في حقها قالت بنت
يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة
اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي
ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروى عن ام سلمة ان رسول الله صلعم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت **باب جامع المناقب**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح عن
حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال
ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود

رجل

رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى
جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو درداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم من الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة عن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة
وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال
المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى
لقد اعطيت مزملا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ
لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله اربعة ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد

فلم يوجد لها يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج رأسه فقال النبي عم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي عم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ عن البراء قال اهديت لرسول الله
حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها والين في الجنة عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير
وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت
النبي عم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها ونضرتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي عم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن
انس قال كان ثابت بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي عم
فسأل النبي عم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول
رسول الله عم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول
الله عم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي عم فقال رسول الله عم بل هو من اهل الجنة

عناب

عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي عم اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال
فوضع النبي عم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان لناله رجال من هؤلاء وعن
ابي هريرة قال رسول الله عم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي عم فاخبره فقال يا ابا
بكر لعلك اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي وعن انس عن النبي عم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار عن البراء قال سمعت النبي عم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس
ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله عم بمقالتهم فارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله عم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله عم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا

وقال لولا الهجرة لكنت امرأً من الانصار ولو سلك الناس وادياً وسلكت الانصار
وادياً او شعباً لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم
الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل فقد
اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضناً بالله ورسوله قال فان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس ان النبي صلعم رأى صبياناً ونساءً مقبلين من عرس
فقام النبي صلعم وقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني
الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس في مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما
يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب
على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي
مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه
قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث

بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال النبي صلعم لعمر في حاطب بن ابي
بلتعة انه شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبرائيل الى النبي صلعم
قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدراً من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان
شاء الله احد شهد بدراً والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان
شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفاً
واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلعم من
يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعد
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب
الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان** عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا بالذين
من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي
رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمراً عن غير
مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت
الله ان ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت
الله ان ييسر لي جليساً صالحاً فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة
جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود

صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل عثمان نعم
الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن
شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس
قال قال رسول الله صلعم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استأذن
عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك
النبي صلعم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما
اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن
مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت
رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال
ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله
فاقرؤه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه
الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم لا تضرك الفتنة عن عائشة ان النبي صلعم رأى في بيت الزبير
مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه

من النفاس

عبد الله

فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس
وآمن عمرو بن العاص غريب عن جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا
قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى
يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا
عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق
مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية قال جابر
استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال النبي صلعم الا
ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم
الآخر عن انس عن ابي طلحة قال لي رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب
[illegible] سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس
عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم
او ببعضكم **باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني** عن عمر بن الخطاب

ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير
ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال
له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه يستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال
قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم وعن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم
قال من هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ
القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان
عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك
لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال النبي صلعم طوبى للشام قلنا لاي ذلك
يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس
قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم

وفي رواية

وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان
تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي
يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته
من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام
واهله باب ثواب هذه الامة عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو
رآني باهله وماله عن انس ان النبي صلعم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال صلعم لا
يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم
على ذلك من الحسان عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب

وعن عقبة بن عامر عن النبي صلعم قال اذا رأيتم الرجل يعطيه الله ما يحبه وهو مقيم على المعصية
فاعلموا ان ذلك استدراج ثم قرأ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني
يعني لا تتركوا ما امروا به فتحنا عليهم ابواب الخيرات حتى اذا فرحوا بما اوتوا يعني بما اعطوا
من الخير اخذناهم بغتة يعني فجاءة فاذا هم مبلسون يعني آيسين من كل خير

خاتمة كتاب المصابيح والحمد لله رب العالمين والصلوة على
نبيه محمد واله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام محيى السنة ناصر الحديث
ركن الاسلام قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى المعروف بالفراء
قدس الله روحه وبرد مرقده جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين
صحاح وحسان فالصحاح منها ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل البخارى
ومسلم بن الحجاج القشيرى في كتابيهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة
العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث يرويه الصحابى المشهور بالرواية
عن رسول الله صلعم وله اى للصحابى راويان ثقتان عن التابعى ثم يرويه عنه
التابعى المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان من اتباع التابعين
ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة من
الطبقة الرابعة واردت الحسان ما لم يخرجاه في كتابيهما واخرجه غيرهما من
من الائمة مثل ابى داود السجستانى وابى عيسى الترمذى وابى عبد
الرحمن النيسابورى ونحوهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل الى الصحابة
ولكن لا يكون للصحابى الا راوى واحد بنقل العدل والى التابعى ولا يكون
للتابعى الا راوى واحد ولم يشترط محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ان يكون فيما لم
يخرجا من الاحاديث صحيحا فانه روى عن محمد بن اسمعيل انه قال احفظ
مائة الف حديث صحيح ومائتى الف غير صحيح وحكى عن احمد بن حنبل انه قال صح عن النبى
سبعمائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق
ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان تخرج الصحيح على ثلثة اقسام في الدرجة

فلما

فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية (اى الموت) رحمه الله والغريب قد يكون
من حيث تفرد الراوى بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته
ثقة مأمونا وقد يكون لمخالفة واحد من الثقات اصحابه والضعيف ما في
اسناده مجروح او مجهول والله اعلم بالصواب واستغفر الله العظيم وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين
واصحابه المنتجبين وازواجه الطاهرين امهات
المؤمنين وسلم وشرف وكرم وعظم وزاد وانعم
والحمد لله بعدد كل شيء الف الف
وقد فرغ من كتابة كتاب الاحاديث النبوية
والاخبار المصطفوية المسمى بالمصابيح
في وقت العصر في يوم الخميس
في نصف المحرم الشريف
في تاريخ النبوية سنة سبع
وثمانين ومائة والف
سنه ١١٨٧

رحم الله من قرأ ونظر وقبل دعاء كاتبه الفقير الحقير الحافظ القولوى
عفى الله له ولوالديه ولاساتيذه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين
تم تم تم